إدراك محرري الديسك المركزي في وسائل الإعلام المصريَّة التقليديَّة والرقميَّة للوظائف والمعايير الصحفية وانعكاسها على أدائهم المهني"دراسة ميدانية"

د. محمود اسماعيل الضبع*

ملخص الدراسة:

هدف الدراسة إلى: "التعرف على بيئة عمل محررو الديسك المركزي بوسائل الإعلام المصرية التقليدية والرقمية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي لمسح عينة عمدية بلغت (٨٦) محررًا بالديسك المركزي بوسائل الإعلام المصرية التقليدية: (وتضم صحف)، ورقمية: تضم،(وكالة أنباء الشرق الأوسط- موقع قنوات فضائية- المواقع والبوابات الإلكترونية)، وتم الاعتماد في جمع البيانات على الاستبيان(الورقي والإلكتروني)، والمقابلة غير المقننة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن محرر الديسك المركزي ذكر، عمره ما بين ٢٥ إلى أقل من ٥٠ سنة، يغلب عليه خبره وظيفية من ٥ إلى ١٥ سنة في العمل الصحفي والإعلامي، حاصل على مؤهل عال متخصص في الإعلام. يعمل ٨ ساعات بواقع خمسة أيام عمل أسبوعيًا. أهم وظائفه " التأكد من صلاحية المادة للنشر وتوافقها مع السياسة التحريرية " و " الصياغة والمراجعة الدقيقة للأخبار التي تمس الأمن القومي، والمؤسسات العسكرية"، يعتمد على "أجهزة الكمبيوتر بأنواعها" بجانب " شبكة الإنترنت ومحركات البحث" في أداء عمله الذي يتطلب مهارات تصدرتها " الخبرة " و" الكتابة والتلخيص، واستخلاص المعلومات، وتدقيقها والربط بينها"، ويعد " التأكد من مصادر الموضوعات، وخلو المواد المنشورة مما يتعارض مع تقاليد المجتمع وثوابته الدينية" أهم المعايير المهنية والأخلاقية، وكان أهم الصعوبات "الجلوس لساعات طويلة أمام الأجهزة، ومخاطره الصحية".

الكلمات الدالة:

محررو الديسك، التقليدية والرقمية، المعايير الصحفية، القنوات الفضائية، المواقع والبوابات الإلكترونية.

* مدرس بكلية الإعلام - جامعة الأزهر

Central desk editors' perception in traditional and digital Egyptian media of journalistic jobs and standards and their reflection on their professional performance. "A field study"

Abstract:

The study aims to: "Identify the work environment of central desk editors in traditional and digital Egyptian media. The study relied on a media survey approach to survey a deliberate sample of (86) central desk editors in traditional Egyptian media: (which includes newspapers), and digital: which includes (agency). Middle East News - satellite channels website - websites and electronic portals. Data collection was based on questionnaires (paper and electronic) and unstructured interviews. The study reached a set of results, the most notable of which are: that the central desk editor is male, aged between 25 and less than 50 years old, with 5 to 15 years of professional experience in journalistic and media work. He holds a high qualification, specializing in media. He works 8 hours, five working days a week. His most important jobs are "ensuring the suitability of the material for publication and its compatibility with the editorial policy" and "drafting." Carefully reviewing news that affects national security and military institutions, he relies on "computers of all kinds" in addition to "the Internet and search engines" in performing his work, which requires skills topped by "experience" and "writing, summarizing, extracting information, checking it, and linking it." "Ensuring the sources of topics, and that published materials are free of anything that conflicts with society's traditions and religious principles" is the most important professional and ethical standard, and the most important difficulty was "sitting for long hours in front of devices and its health risks".

Keywords:

Desk editors, traditional and digital, journalistic standards, satellite channels, websites and electronic portals

مقدمة:

مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام شبكة الإنترنت في العمل الصحفي والإعلامي، وظهور الوسائط الرقمية التي أثرت بشكل مباشر على الوسائل الإعلامية التقليدية من صحف ومجلات، والإذاعات والقنوات التلفزيونية، فمع ظهور المواقع والبوابات الإلكترونية لوسائل الإعلام التقليدية زاد تأثيرها وانتشارها بين الجمهور بمختلف شرائحه، وفئاته العمرية، بجانب الوسائل الإعلامية الرقمية التي نشأت على شبكة الإنترنت وليس لها أصل ورقي، سواء أكانت الوسيلة الإعلامية تقليدية ورقية أو إلكترونية رقيمة، إلا أن كل منهما له سماته الخاصة التي يتميز بها سواء من حيث الوظائف أو المهارات كذا الصعوبات والمشكلات.

غير أن جميع وسائل الإعلام المصرية(الصحف التقليدية – وكالة أنباء الشرق الأوسط- مواقع القنوات الفضائية- المواقع والبوابات الإلكترونية)، مع اختلافها، إلا أنها اتفقت على ضرورة الحفاظ على المصداقية والموضوعية، والشخصية التحريرية التي تميزها وتنفرد بها كل وسيلة عن الوسائل المنافسة، والتأكيد على احترام قيم وعادات المجتمع، وعدم المساس بالأمن القومي، واحترام الجمهور واعتباره شريكًا في العملية الاتصالية، وتجويد المواد التي تنشر له لغويًا وتحريريًا، وهي مهام ووظائف يؤديها محرر متعدد المهام يتسم بمهارات وقدرات خاصة، يتمتع بالقبول الاجتماعي بين زملائه، يغلب عليه الدقة والتركيز وإنكار الذات، حريص على المعايير المهنية والأخلاقية، التي أكتسبها من خلال: خبراته الطويلة نسبيًا بالأقسام الأخرى.

إنه محرر الديسك المركزي، فرغم التطور التكنولوجي بالمؤسسات الصحفية والإعلامية، والاعتماد على غرف الأخبار "News Room" بتعدد أشكالها، غير أن الواقع بالمؤسسات الإعلامية المصرية يؤكد الاعتماد على قسم خاص بالديسك المركزي للمراجعة اللغوية والتحريرية معًا خاصة بالوسائل الرقمية، في حين يكون خاص بالمراجعة التحريرية التي تعقب المراجعة اللغوية بقسم التصحيح، وهي ميزة للصحف التقليدية تقل بالمواقع والبوابات الإلكترونية.

ومهنة محرر الديسك أو الديسك مان(المحرر المكتبي المتخصص " المدسك"، المراجع التحريري)، ترتبط بالعمل الصحفي والإعلامي، وزادت أهميتها مع بروز مفهوم الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي، وتستعين بهم كُبْريات الصحف ووسائل الإعلام عالميًا، وبعضها جعل بها قسمًا رئيسًا يسمي(الديسك المركزي)، وفي المقابل هناك مَنْ يرى في الديسك نوعًا من القصور، بمعنى أن الصحفي ينبغي أن يتقن أدواته بشكل تام، ومتمكنًا من لغته وأسلوبه وخبراته ومعلوماته والقدرة على التحرير والصياغة، وعمومًا تكاد لا تخلو الصحف العالمية ووكالات الأنباء والصحف الإلكترونية والخدمات الإخبارية والتلفزيونية والإذاعية من وجود محرر الديسك، باختلاف نسبة الاعتماد عليه أو ما تفرضه الظروف الطارئة(ديسك الأزمة)، ففي كبرى الصحف والقنوات العالمية والمواقع الإلكترونية من يعرف بـ(المدسك)، الذي يعمل على التدقيق وإعداد القصص الإخبارية[1]. بجانب مهام: تقييم الخبر وصلاحيته للبث والنشر من عدمه، والالتزام بالسياسة التحريرية للصحيفة أو الموقع

أو الوكالة، وتطبيقها بشكل صارم على محتوى الخبر، والرجع إلى رئيس التحرير أو من يُنيبه في حالة الأخبار السياسية أو الأمنية أو العسكرية أو الاستراتيجية فائقة الحساسية، واستكمال ما ينقص الخبر من مصادر، وازالة الغموض وتحديد مصدره بدقه، ومراعاة الموضوعية والسياسة التحريرية في استخدام الألفاظ ذات الدلالات السياسية(متمرد ، إرهابي، عميل، وغيرها)، بجانب التأكد من التزام الخبر بالمعايير المهنية والأخلاقية التي تُدعم مكانة الوسيلة الإعلامية ومصداقيتها، وتوجيه المراسلين والمندوبين إلى الأخبار الرائجة لمتابعتها ورصد تطوراتها، هذا بجانب التأكد من دقة ووضوح الأرقام والأقوال المنسوبة لمصادر معينة[٢]. هذا في الصحافة الورقية؛ ولم يتغير شيء أساسي من هذا في الصحافة ووسائل الإعلام الإلكترونية، بل إن مسؤولية محرر الديسك في الصحافة الإلكترونية باتت أكثر وأخطر وأشد حساسية[٣].

ويتشارك محرر الديسك مع غيره من الصحفيين والمحررين في عدد من المواصفات والمهارات العامة، نظرًا لأنه -غالبًا- ما يكون قد تنقَّل بين أكثر من قسم من أقسام الصحيفة أو الموقع ولديه خبرة مهنية سابقة قبل أن يصبح محررًا بالديسك المركزي الذي يحتاج إلى عدة مهارات خاصة أبرزها: **الخبرة الصحفية الواسعة،** ليكون قادرًا على إعادة صياغة وضبط وتقييم المواد الصحفية، **التدقيق اللغوي،** بحيث يكون مُلمًا بشكل جيد باللغة العربية(إملاءً ونحوًا وصرفًا)، ليتم ضبط الكلمات والتعبير الدقيق عن المعلومات بأقل عدد من الكلمات، وملمًا **بلغة أجنبية** واحدة على الأقل، وهو ما ينعكس إيجابيًا على دقة كتابة أسماء الأعلام والمصطلحات المعربة والمترجمة وغيرها، القدرة على **الإبداع والابتكار،** من خلال اختيار الأخبار والتحكم في الكلمات والسيطرة على السياق وحسن توظيفه بشكل غير تقليدي، والانتقاء من قاموس لغوي ثري وواسع، النتيجة منتج إعلامي ناجح ومشوق وجذابًا للقارئ ومعبر عن شخصية تحريرية مميزة، مهارة **الاختصار والاختزال،** بحيث تكون الكلمات المستخدمة مساوية ومعبرة عن الأفكار بلا زيادة ولا نقصان، القدرة على **اتخاذ القرار؛** لتحديد أهمية المعلومات والموضوعات وجدارتها للنشر، **قوة الملاحظة والسرعة** في اكتشاف الأخطاء ليتوافق مع طبيعة العمل السريع في المواقع والبوابات الإخبارية، القدرة على **التواصل والعمل تحت ضغط وضمن فريق،** ليكون قادرًا على التواصل الدائم مع المحررين والزملاء في جميع الأقسام، وضبط النفس وامتصاص حالات الغضب، وضغوط العمل والملل، **مراعاة الذوق العام للمجتمع،** فقد يتسبب عدم الالتزام بالقواعد الأخلاقية والمعايير المجتمعية والآداب العامة بعواقب مجتمعية وقانونية للموقع أو الصحيفة[٤].**الثقافة العامة**(حيث يمتلك وعيًا عميقًا بالتاريخ والأحداث الجارية، والخبرة والمعرفة الأعمق بالموضوعات التي يراجعها ليتمكن من إصدار الأحكام السليمة بشأن أهمية الأخبار، وهي معرفة لا تقارن بمعرفة الخبراء والمتخصصين، بجانب المعرفة العلمية بعملية الاتصال والتي تواكب المؤهل المتخصص في الإعلام والاتصال)[٥]. **امتلاك مهارات تكنولوجية،** حيث يكون قادرًا على استخدام الأجهزة والأدوات والتطبيقات التي تزيد من كفاءة وسرعة ودقة عمله، ومنها: الحواسب بأنواعها، وأنظمة التشغيل، والبرامج والتطبيقات المرتبطة بالعمل، وشبكات التواصل الاجتماعي[٦]. والهواتف الذكية[٧]. والبريد الإلكتروني ومحركات

البحث و الإنترنت، والمواقع الإلكترونية، وقلَّ استخدام المدونات والمنتديات وبرامج المراسلة الفورية مثل واتساب وغيرها[٨].

ويعمل محررو الديسك المركزي في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية وفق مجموعة من المبادئ التوجيهية والقواعد المهنية والأخلاقية التي تحكم عمله وأبرزها:" التحقق من المعلومات قبل نشرها أو بثها، وعدم وضع السرعة قبل الدقة، واستخدام المصادر الأصلية قدر الإمكان، وتحديد المصادر بوضوح، القصة دقيقة وترتبط بالواقع، والموازنة بين حاجة الجمهور للمعلومات وحق الناس في الخصوصية، ومقاومة الضغوط الداخلية والخارجية للتأثير على التغطية، والاعتراف بالأخطاء وتصحيحها بشكل سريع وواضح"[٩]. "والعمل من أجل المصلحة العامة للمجتمع وعدم تغلب المصلحة الشخصية، والدفاع عن حقوق الإنسان وكرامته، والحفاظ على أخلاقيات المهنة ونزاهتها، والالتزام باحترام الحريات العامة والقيم الدينية والقومية وعدم ازدراء الأديان، والترويج للأمن والأمان في المجتمع الحفاظ عليه" [١٠].

غير أن العمل بقسم الديسك المركزي شأنه شأن جميع الوظائف الصحفية والإعلامية لا يخلو من الصعوبات والمعوقات، أهمها: "سرعة العمل وحجمه، الرواتب والحوافز غير المُرضية التي لا تتناسب مع ما يقومون به، المهارات غير الكافية، تعدد المهام والمسئوليات ونقص التدريب"[١١]." بجانب ساعات عمل أطول وأعباء أثقل وأكثر، والمشكلات الجسدية والصحية(آلام الظهر والتعب البصري)"[١٢]. "والمعنوية(الجندي المجهول)، فالديسك مان يُجوِّد عمل غيره ولا يحق له وضع اسمه عليه، وأحيانًا نظرة دونية من الصحفي – غير الواعين- لزميله محرر الديسك، وأخيرًا الشعور بالملل والرتابة، نتيجة سير عمل قسم الديسك على وتيرة واحدة في غالب الأوقات، وممارسته العمل ذاته كل يوم بالشكل نفسه"[١٣].

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى: **"التعرف على طبيعة عمل محرري الديسك المركزي بوسائل الإعلام المصرية التقليدية والرقمية"**، وينبثق عن هذا الهدف الرئيس عدة أهداف هي:

١. الكشف عن مدى إدراك محرري الديسك المركزي بالمواقع والصحف عينة الدراسة، للوظائف والمهام التي يؤديها، والأدوات والتطبيقات التي يستخدمونها خلال عملهم والتي تعزز تطورهم المهني.

٢. رصد أبرز السمات والمهارات الشخصية والمهنية التي يتمتع بها محررو الديسك بالصحف والمواقع المصرية عينة الدراسة، وانعكاسها على أدائهم عملهم.

٣. التعرف على الممارسات والمعايير المهنية والأخلاقية التي يلتزم بها محررو الديسك المركزي خلال عملهم.

٤. الكشف عن أبرز المعوقات والصعوبات التي يواجها محررو الديسك المركزي بالصحف والمواقع المصرية عينة الدراسة، ومدى رغبتهم في الاستمرار بالعمل به من عدمه.

٥. التعرف على مكانة محررو الديسك المركزي في المؤسسة وبين زملائهم، وآليات اختيارهم.

أهمية الدراسة: يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١. ندرة الدارسات التي تناولت محرري الدسك المركزي وطبيعة عملهم، ووظائفهم، وأبرز مشكلاتهم.

٢. تناول الدراسة للوسائل الإعلام المصرية التقليدية(الصحف) التي تصارع للبقاء، والرقمية بتعددها(وكالات أنباء، مواقع القنوات الفضائية، المواقع والبوابات الإلكترونية)، بتنوع أنماط ملكيتها، واختلاف دور محررو الديسك المركزي بها، والمهام الموكلة إليه باختلاف الوسيلة، وامكانياتها البشرية والتحريرية.

٣. التغيير الذي طرأ على الوظيفة الرئيسة لمحرري الديسك المركزي، كحراس للبوابة، وإشراك الجمهور في العملية الاتصالية، وما صاحبه من تغيرات في وظائفهم وأدوارهم.

٤. ظهور الأدوات والتطبيقات الذكية التي قد تهدد وظيفة محررو الديسك وتؤثر على مكانتهم، بجانب ما تؤديه من دور فعال في أداء عملهم بسهولة ويسر.

٥. زيادة حجم عمل ومسئولية محرري الديسك المركزي، بانتشار المواقع والبوابات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، وما صاحبها من تريندات و#هاشتاجات، وزيادة الاعتماد على المواد المسموعة والمرئية من: صور ورسوم ومقاطع فيديو، وبث مباشر.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد المشكلة البحثية في: رصد وتحليل إدراك محررو الديسك المركزي لطبيعة العمل في وسائل الإعلام المصرية، بتنوعها تقليدية(الصحف المطبوعة)، والرقمية(البوابات، والمواقع الصحفية التي ليس لها أصل ورقي، ومواقع القنوات الفضائية، ووكالات الأنباء)، بتعدد أشكالها وأنماط ملكيتها(قومية –حزبية – خاصة)، وذلك من خلال الوقوف على أبرز الوظائف التي يؤديها " حراس أو مراقبي البوابة"(محررو الديسك المركزي)، خلال عملهم اليومي، والأدوات والوسائل التقليدية والإلكترونية التي يعتمدون عليها بصفة منتظمة في أداء تلك الوظائف، والتي تحتاج إلى مجموعة من السمات والمهارات العامة التي يشترك فيها غالبية الصحفيين، وأخرى خاصة يتميز بها محررو الديسك المركزي، والتي تمكنهم وتعينهم على أداء عملهم الذي يرتبط ويعبر بصورة دقيقة وواضحة عن سياسة الصحيفة أو الموقع أو الوكالة، وشخصيتها التحريرية، التي تتضح في مجموعة الإجراءات والمعايير المهنية والأخلاقية، الواجب توافرها في المواد والموضوعات الصحفية، ومدى التزامها بها وصور هذا الالتزام الذي يختلف من صحيفة أو موقع إلى أخر، وإلقاء الضوء على أبرز المشكلات والصعوبات التي تواجه محررو الديسك المركزي خلال عملهم، والتي قد تؤثر على أدائهم المهني، وآليات اختيارهم وأساليب تقييمهم من قبل الإدارة الصحفية، ومكانتهم، ومدى تقدير زملائهم لوظيفتهم، والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع والصحف وغيرها من وسائل الإعلام- عينة الدراسة- في المحاور السابقة.

الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة المتاحة، وثيقة الصلة بالموضوع إلى محورين:

المحور الأول: محررو الديسك المركزي بوسائل الإعلام التقليدية والرقمية.

المحور الثاني: المهام والمعايير المهنية والأخلاقية للصحفيين.

أولًا: دراسات تناولت: محررو الديسك المركزي بوسائل الإعلام التقليدية والرقمية:

استهدفت دراسة **Kirstie Hettinga, et al** (2018)[١٤]، "تحديد الأخطاء التي تقوم أربع صحف مؤثرة بتصحيحها، وهي: (نيويورك تايمز ، واشنطن بوست، وول ستريت جورنال ، ولوس أنجلوس تايمز) ، ويقدم لمحة سريعة عن التصحيحات في وسائل الإعلام الإخبارية النصية واستكشاف أوجه التشابه والاختلاف في تلك الأخطاء، حيث قام الباحثون بسحب عينة عشوائية قوامها ستة أسابيع من الصحف الأربع، وتوصلت الدراسة إلى أن: أكثر الأخطاء التي تم رصدها بالصحف الأربع(اسم الشخص غير صحيح، أو به أخطاء إملائية، أو بتاريخه الشخصي، العلاقات العائلية، الجنسية، الأعمار، الأوصاف، التاريخ أو المسمى الوظيفي)، وتصدرته صحيفة لوس أنجلوس تايمز، كما كشفت الدراسة أن الأخطاء التي من المرجح أن تؤثر على قدرة القراء على اتخاذ القرارات هي تلك المتعلقة بالأرقام(النقود، الأحجام، الأعداد)، والتاريخ/الأوقات والجغرافيا وغيرها، بجانب الأخطاء الموضوعية الخاصة - معلومات يمكن التحقق منها، وثبات صحتها أو خطأها- الأكثر، مقارنة بالأخطاء الذاتية (خطأ في المعنى سوء تفسير، غموض، عدم التحديد)".

في حين هدفت دراسة **شريف حميد**(2017)[١٥]، إلى:" التعرف على أبرز مسئوليات وصلاحيات القائم بالاتصال الخاصة بالعمل داخل غرف في الفضائيات العراقية، وأهم المعايير المهنية في ترتيب واختيار وصياغة الأخبار، وأبرز العوامل المؤثرة في اختيار مصادر الأخبار التي يضعها العاملون في غرف الأخبار ضمن أولوياتهم وكيفية التعامل معها، واعتمدت الدراسة على أدوات: الملاحظة العلمية، والمقابلة، واستمارة الاستبيان، في جمع البيانات من العاملين بعدد من الفضائيات العراقية وبلغ عددهم(١٨٢) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أكد ٥٨.٢% من المبحوثين اتفاقهم مع السياسة الإعلامية والإخبارية للقناة ولكن بدرجات متفاوتة، كما أن عدم التوافق مع سياسة القناة يعد السبب الأول لحجب عرض أو بث المضمون الإخباري، كما أوضحت الدراسة تصدر مديرو الأخبار بنسبة ٥٣.٣%، وبعدهم سكرتير التحرير بنسبة ٢١.٤%، اختيار الأخبار داخل النشرة".

واستهدف **Kobie van Krieken, et . al** (2015) [١٦]، "الكشف عن كيفية توظيف القواعد اللغوية والمرجعية في القصص الإخبارية في تمثيل وجهات نظر شهود العيان على الأعمال الإجرامية الصادمة، حيث تم فحص أربع روايات إخبارية لنفس الحدث، ومقارنتها بأربعة أخرى لأحداث مختلفة، روايتين صحفيتين (أمريكيتين) وروايتين صحفيتين هولنديتين عن أعمال إجرامية صادمة(مختلفة)، ورصد توظيف العبارات اللغوية لشهود العيان وغيرهم بها، وتوصلت إلى أن: في الروايات عادةً يظهر شهود العيان على الأحداث

الإخبارية الصادمة في كثير من الأحيان في موضع الفاعل في الفقرة، مقارنة بغير شهود العيان، كما يتم الإشارة إلى شهود العيان بالضمائر أكثر من الأسماء، بينما يتم الإشارة إلى غير شهود العيان بالأسماء أكثر من الضمائر، ويقال إن الاستخدام الاستراتيجي للأدوات النحوية والتعبيرات المرجعية في روايات الجرائم الصحفية يضع القارئ في موقف(الشاهد الوسيط)".

في حين استهدفت دراسة **Alan H. S. Chan, et al** (2014)[١٧]، " دراسة تأثيرات وتفاعلات طول الأسطر وأعدادها وتباعدها على أداء التدقيق اللغوي " الصيني" القائم على الشاشات ومقدار التمرير، تم اختيار ثلاثة عوامل عرض تتعلق بحجم الشاشة، وهي: طول السطر وترتيب وتباعد الأسطر، لدراستها في تجربة لتحديد آثارها على أداء التدقيق اللغوي ومقدار التمرير، كما تم تحليل الارتباطات بين أداء التدقيق اللغوي في الوقت والدقة ومقدار التمرير، وأظهرت النتائج أن: عدد الأسطر وتباعدها كان لهما تأثير رئيس وتفاعلي كبير على كل من: وقت التدقيق اللغوي ومعدل الكشف عن الأخطاء، كما أثر طول الخط وعدد السطور على مقدار التمرير بشكل كبير، وارتبط مقدار التمرير سلبًا بوقت التدقيق اللغوي ومعدل اكتشاف الأخطاء المطبعية، بحيث ارتبط المزيد من حركة التمرير بتدقيق أسرع، ولكن معدل اكتشاف أقل، كانت هناك علاقة عكسية بين الوقت والدقة" .

وهدف **PATTY WHARTON-MICHAE** (2008)[١٨]، " في دراسته إلى فحص ما إذا كانت الوسيلة التي يتم من خلالها تقديم المعلومات ستؤثر على دقة التدقيق اللغوي للمشاركين، تم إعداد نماذج لفحص قدرة الطلاب المشاركين والبالغ عددهم(٨٤) متخصصين في الاتصالات والصحافة، وتم تقسيمه إلى مجموعتين؛ لاكتشاف أخطاء التدقيق اللغوي المقدمة في النص المطبوع مقارنة بالأخطاء المكتشفة في النص المعروض على شاشات الكمبيوتر، وتشير النتائج إلى أن الوسيلة التي يتم من خلالها تقديم المعلومات يمكن أن تؤثر على دقة التدقيق اللغوي للمشاركين، وأن إلمام المشاركين بموضوع النص قد يعيق قدرتهم على التركيز على مهمة التدقيق اللغوي، قد يكون التدقيق اللغوي على الشاشة بدلاً من الورق أكثر كفاءة وأكثر مراعاة للبيئة بالنسبة لغرف الأخبار".

ثانيًا: دراسات تتناول: المهام والمعايير المهنية والأخلاقية للصحفيين :

استهدفت دراسة **Marc Ocaña & Andreas Opdahl** (2023)[١٩]، " اقتراح بنية برمجية لدمج الذكاء الاصطناعي، وقواعد المعرفة، لدعم الصحفيين والمحررين بغرف الأخبار، بحيث يتم دمج الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وقواعد المعرفة، لدعم الصحافة عالية الجودة في جمع وتحليل الأخبار ومعلومات الوسائط الاجتماعية عبر شبكة الإنترنت في الوقت الفعلي، الاستفادة من المصادر الموسوعية، والمعلومات ذات الصلة، والبيانات مفتوحة المصدر، واللغة الأصلية، واعتمدت الدراسة على التجارب والسابقة ونموذج تجريبي مقترح(SRA)، من ست خطوات لتحقق من صحته، وتم الاعتماد على ١٣ مشروعًا بحثيًا يتوافق مع النموذج المقترح، لاستخلاص التحديات والفرص وأصحاب المصلحة الرئيسيين والمعلومات والوظائف والمكونات، بجانب الاعتماد على مركز Wolftech، وهو: (مطور برمجيات لغرف الأخبار الدولية، ومجموعة كبيرة من شركات

صناعة الإعلام الإخباري في مركز Media Futures، منها: بي بي سي، رويترز، وكالة الأنباء الفرنسية)، والذي سعى إلى تسهيل قيام المؤسسات الإخبارية بتطوير أنظمتها المستقبلة والحالية؛ لإنتاج الأخبار نحو منصات المعرفة الصحفية المتكاملة، وتم تطوير النموذج الأول بشكل متكرر والتأكد من صحته في بيئة إنتاج غرفة الأخبار وتقييم قيمته الحقيقية والمتصورة للممارسين متروكة لمزيد من العمل؛ ونظرًا لأن الصحفيين وغرف الأخبار من أوائل المتبنيين لمنصات المعرفة المتكاملة، يأمل أن يتم تعميمه في البنية التحتية ذات الاحتياجات المماثلة في المجالات الأخرى".

وهدفت دراسة **Adam Pitluk**(2021)[٢٠]، إلى: "تسليط الضوء على المهارات التي يحتاجها محررو الصحف التقليدية، الذين يوظفون موظفين جدد الذين تم تعيينهم بعد تخرجهم من كليات الصحافة، وتم إجراء مقابلات متعمقة نوعية مع ٥٧ محرِّرا، كما تم مقابلة مديرو التوظيف بـ ١٤ صحيفة وموقع، وتوصلت الدراسة إلى: الأهمية القصوى لمهارات الكتابة وإعداد التقارير للمطبوعات في الصحف التقليدية وعلى الإنترنت لدى مسئولي التوظيف، بجانب الترميز، تصميم البيانات وتحليلها، ومهارات التصميم، كما يشير إلى الانفصال الملحوظ بين محرري الصحف القديمة والمديرين الأكاديميين للصحافة".

أمَّا دراسة **خالد زكي**(2021)[٢١]، فقد هدفت إلى: " رصد وتوصيف وتحليل تفسير طبيعة الأدوار والوظائف التي يقوم بها محررو شبكات التواصل الاجتماعي، وأهم المعايير الحاكمة لأدائهم، واعتمدت الدراسة على أداتي : استمارة الاستبيان لجمع البيانات من محرري شبكات التواصل الاجتماعي عينة الدراسة، والتي بلغت(١١٠) مفردة، بـ(١٨) موقعًا إلكترونيًا مصريًا، والمقابلة المتعمقة: والتي تم إجرائها مع (١٩) من رؤساء أقسام شبكات التواصل الاجتماعي بعدد من المواقع الإلكترونية المصرية، وامتدت الدراسة لمدة ثلاثة أشهر(من يناير حتى إبريل ٢٠٢١م)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: تصدر تسويق المحتوى الصحفي للمواقع الإلكتروني، وإنتاج محتوى يلبي اهتمامات مستخدمي التواصل الاجتماعي، كما كانت المهارات العامة المرتبطة بالقدرة على صياغة فكرة صحفية، وكيفية معالجتها، بجانب تأكيدها على أن الفيس بوك هو أكثر المنصات استخدمًا من قبل المواقع الصحفية الإلكترونية".

في حين استهدفت دراسة **نفيسة صلاح الدين، سارة عباس** (٢٠٢٠)[٢٢]،" التعرف على مستقبل التأهيل الإعلامي للمحرر المتكامل في غرف الأخبار الرقمية في مصر، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات المستقبلية التي تهتم باستشراف المستقبل، والتي تم إجرائها لعينة قوامها(٩٦) من المحررين ورؤساء البوابات في غرف الأخبار الرقمية بالمؤسسات الصحفية المصرية(بوابة الوطن، الشروق، أخبار اليوم، المصري اليوم، البوابة نيوز، الجمهورية، الوفد)، وتم استخدام صحيفة الاستبيان، والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى: غياب التدريب الفعال والمتكامل الذي يحقق مفهوم الصحفي الشامل أو المحرر المتكامل في جميع المؤسسات الصحفية عينة الدراسة، بجانب وجود فجوة كبيرة في تصورات المحررين عينة الدراسة فيما يتعلق بالمهارات المرتبطة بالمحرر المتكامل، وهيمنة الوجبات التقليدية على أدوار المهنية للصحفيين، في حين تراجعت الأدوار الحديثة، مثل : تأليف الوسائط المتعددة".

وهدفت دراسة **سحر الخولي**(٢٠٢٠)[٢٣]، "التعرف على اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي في الفترة من ٢٠٢٠/٦/١م، إلى٢٠٢٠/٧/٣١م، اعتمدت الباحثة على منهج المسح باستخدام استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة من الصحفيين العاملين بالمؤسسات المصرية قوامها٢٥٠ مفردة، تم اختيارهم بطريقة عمدية من عدد ١٦ صحيفة مصرية، وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها : أن الصحف المصرية تعتمد على التقنيات الحديثة والتكنولوجية في العمل الصحفي في عمليات الجمع والتحرير والإخراج والنشر بدرجة كبيرة، وقد تمثلت أهم مجالات الاستخدام في جمع المادة الصحفية وتحريرها وانتاج الرسوم والجرافيك الخاص بها، وأشارت إلى أن الصحف المصرية تقوم باستخدام التطبيقات المتطورة لأنظمة الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بنسبة ٥١.٦% من العينة، كان معظمها في الصحف القومية والخاصة".

واستهدفت دراسة **هيثم جودة**(٢٠١٩)[٢٤]، "استكشاف تأثير المكونات النفسية الإيجابية لرأس المال:(الكفاءة الذاتية، الأمل، المرونة، التفاؤل)، والمكونات المهنية بأبعادها(التدريب، وعلاقات العمل وضغوطه، والرضا الوظيفي)، على الأداء الإبداعي ، لدى القائمين بالاتصال بالمواقع الإلكترونية، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ١٢٦ مبحوثًا، من مختلف المواقع الإلكترونية الإخبارية المصرية، وتوصلت الدراسة إلى : تصدر المرونة الترتيب الأول؛ كأحد الأبعاد النفسية الإيجابية الأكثر إدراكًا من قِبَل القائمين بالاتصال على أدائهم الإبداعي، يليه الأمل، كما تصدرت بعد تأثير الضغوط والمعوقات في بيئة العمل الترتيب الأول؛ كأحد الأبعاد المهنية الأكثر إدراكًا من قبل القائمين بالاتصال على أدائهم الإبداعي".

في حين هدفت دراسة **Jesús Díaz-Campo& Francisco Segado-Boj** (2015) [٢٥]، إلى:" التعرف على مدى تكييف القواعد والأخلاقيات للصحافة الوطنية مع البيئة الجديدة على الإنترنت؛ لذلك تم تحديد رموز تتضمن المعايير المتعلقة بالإنترنت ونشاط الصحفيين عليه، وتحديد جوانب الصحافة الرقمية التي تحكمها تلك القواعد على وجه التحديد، حيث تم دراسة ٩٩ ميثاقًا- من بينها مصر- لأخلاقيات الصحافة المعمول بها حاليًا في جميع أنحاء العالم، وتوصلت الدراسة إلى إن: عدداً قليلاً فقط من قواعد أخلاقيات الصحافة الوطنية تتضمن قواعد للصحافة عبر الإنترنت، فمن بين رموز التنظيم الذاتي الـ ٩٩ المتضمنة في العينة، ذكرت ٩ دول فقط الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهي: البوسنة والهرسك، وكندا، والمجر، ولوكسمبورغ، وهولندا، والنرويج، وبولندا، ورومانيا، والمملكة المتحدة، بمعنى آخر، يفتقر ٩١% من الرموز حول العالم إلى إشارات إلى المشهد الرقمي، كما اقترحت بإجراء تغييرات في القواعد التي من شأنها أن تساعد الصحفيين على حل هذه القضايا الأخلاقية الجديدة".

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال العرض السابق يمكن ملاحظة التالي:

- ندرة الدراسات العربية بصفة عامة والمصرية خاصة- وذلك من خلال اطلاع الباحث وسؤال الأكاديميين والمتخصصين- التي تناولت محرري الديسك المركزي وطبيعة

عملهم بوسائل الإعلام التقليدية والرقمية، باستثناء دراسة شريف سعيد حميد(٢٠١٧)، التي تناولت مسئوليات وصلاحيات المحررين بغرف أخبار القنوات العراقية، غير أنها لم تتعرض لوظائفهم ومهاراتهم والصعوبات التي تواجههم، عكس الدراسات الأجنبية التي تنوعت في تناول المهارات والوظائف التي يقوم بها محرري الديسك، وإن كان التركيز منصبًا على وظائف المراجعة والتدقيق اللغوي، واستخدام الضمائر والأفعال سواء في الأحداث العادية أو الجرائم والأحداث الصادمة.

- وجود تشابه بين وسائل الإعلام الرقمية والتقليدية- باختلاف البلدان التي تصدر فيها، ومقدار تأثيرها- في الأخطار الشائعة والتي تتصل بالأسماء والوظائف والجنسيات، وأكثرها تأثيرًا المرتبطة بالأرقام والتواريخ، والأسعار، بجانب الأخطاء الموضوعية التي يمكن مراجعتها والتأكد من صحتها، والأخطاء الأسلوبية والصياغية وغيرها، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.
- كما كشفت الدراسات السابقة إلى وجود عوامل مؤثرة في عمليات المراجعة التحريرية والتدقيق اللغوي التي يقوم بها محرري الديسك منها: اختلاف نوع الوسيلة التي من خلالها يتم تقديم المعلومات، ورقية أو على شاشات الكمبيوتر وهو الأنسب، بجانب لغة الوسيلة والأداة المستخدمة، والإلمام بالموضوع الذي قد يزيد من مدة المراجعة والتدقيق.
- اعتماد غالبية الدراسات على المنهج الوصفي، وأساليب: الاستبيان، والمقابلة، والملاحظة، في حين انفردت دراستيPATTY WHARTON-MICHAE (2008)، Marc Ocaña & Andreas Opdahl(2023)، باعتمادهما على المنهج التجريبي، كما انحصر استخدام الدراسات المستقبلية في دراسة نفيسة صلاح الدين، سارة عباس (٢٠٢٠).
- كان الاتجاه الغالب على الدراسات تناول وسائل الإعلام الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي التي يتصدرها الفيس بوك، وما يرتبط بها من: استحداث بعض الوظائف مثل محرري شبكات التواصل، واختلاف أدوار المحررين من حراسة البوابة إلى مراقبتها، ومفهوم المحرر المتكامل، والمهارات التقليدية مثل: الكتابة وإعداد التقارير للوسائل التقليدية والرقمية وهي الأكثر طلبًا، وتراجع المهارات الحديثة(إنتاج الوسائط المتعددة)، كما غابت البنود التي تنظم العمل على شبكة الإنترنت، من القواعد والمواثيق الأخلاقية للصحافة الوطنية لأكثر من ٩٩ دولة من بينها مصر.
- كما رصدت الدراسات وجود مقترحات لخدمة المحررين والصحفيين من خلال: برمجة لدمج الذكاء الاصطناعي وقواعد المعرفة ومحاولة تعميم النموذج على مجالات أخرى غير الصحافة، واستخدام الصحفيين المصريون للتقنيات والتكنولوجيا الحديثة في العمل الصحفي، واتجاههم المتوسط؛ لتوظيف أنظمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير المحتوى الصحفي، والكشف عن مدى تأثير المتغيرات النفسية والمهنية على الابتكار والإبداع.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: أمكن للباحث من خلال مطالعة وفحص الدراسات السابقة، زيادة الفهم والإدراك لأبعاد مشكلة الدراسة وأطرافها، وأهمية دراستها؛ كمشكلة تحتاج إلى تأصيل ورصد بوسائل الإعلام المصرية بصفة خاصة، وصياغة مجموعة من الأهداف والتساؤلات، واختيار المنهج الملائم، واستخدام الأدوات المناسبة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة الذي اتسم بتنوع وسائله ما بين تقليدية ورقمية، كما وفرت للباحث إمكانية المقارنة وكشف أوجه التشابه والاختلاف بين نتائجها والنتائج الحالية.

الإطار النظري للدراسة:

"نظرية حارس البوابة"

استخدم هذا المفهوم أول مرة عالم النفس النمساوي الأصل أمريكي الجنسية(كيرت ليوين)، وتعني أن: أي مضمون أو رسالة تمر قبل نشرها أو تغطيتها عبر وسائل الإعلام بمراحل- بوابات-، متعددة حتى تصل إلى الجمهور، وفي كل مرحلة يوجد شخص أو مجموعة أشخاص يقررون ما يُنشر وما الذي لا ينشر، وهؤلاء الأشخاص يُسمون(حُراس البوابة)، بوصفهم أن كل مرحلة من تلك المراحل تمثل: بوابة تمر من خلالها الرسالة والمضامين، وتخضع لتعديلات قبل نشرها أو بثها، سواء بالحذف أو التغيير أو التعديل أو الإضافة[٢٦]. " وهذا القرار، يضفي الشرعية على النتيجة، ولقد بذلت الصحافة قصارى جهدها لوضع معاييرها الخاصة بشأن ماهية البوابة وأين توجد، وكذلك ما يمر عبرها، حيث تلتزم الصناعة بقيم محددة من الدقة والموضوعية والحياد والعدالة وما إلى ذلك؛ كمعايير تعطي المصداقية لمنتجها، والتي تمنحها في النهاية قيمة اجتماعية واقتصادية"[٢٧]. فالمضامين التي تمر من البوابات مُعبرة عن اتجاهات المؤسسة الإعلامية بما يتوافق مع سياسة الدولة التي تصدر فيها، والتي يطوعها الصحفي وفقًا لقناعاته واتجاهاته الفكرية"[٢٨].

"ولطالما كان عمل الصحفيون كحراس للبوابة، أحد دعائم السيطرة الاجتماعية في المجتمعات الديمقراطية، حيث تقوم المؤسسات الإخبارية -دائما- بتصنيف واختيار المعلومات التي تصل إلى الجمهور، وهو نظام احتكاري تضائل بشكل كبير مع الوصول العالمي للإنترنت. وأجبرت حقيقة أن " الجمهور الآن تفاعليًا" الصحفيين على إعادة التفكير في موقفهم كحراس للمعلومات، وبالتالي يتعين على المؤسسات الصحفية والإعلامية التحرك نحو العلاقات الحوارية مع جمهورها، من خلال: ترك مجال للتعليقات على المنتجات، والاعتماد- إلى حد ما- على المحتوى الذي ينشئه المستخدمين"[٢٩]. " بعبارة أخرى انتقلت من مخطط موحد وعام؛ لإنتاج المحتوى من قبل وسائل الإعلام، والذي كان موجها نحو جمهور واسع، ويهيمن عليه صحفيون متخصصون ذو تعليم أكاديمي، إلى نموذج لم يعد فيه الصحفي " حارس البوابة الوحيد"؛ نظرًا لأن الجمهور أصبح لديه دور نشط وفعال في العملية الاتصالية"[٣٠].

ولا سيما مع بروز منصات التواصل الاجتماعي، والاعتماد عليها من قِبل الجمهور؛ كوسائل لنشر المحتوى، فزاد التأكيد على تغير المنظور التقليدي لمفهوم" حارس البوابة"، وتحول المستخدمين من مستهلكين إلى منتجين ومشاركين للمحتوى، فأصبح كل مستخدم هو

الآخر يمارس دور حارس البوابة؛ لأنه يتحكم فيما ينشره من أخبار على صفحته، وبات القائم بالاتصال يبحث عن طرق وبدائل يتكيف من خلالها مع المستخدمين. وهناك عدة تعديلات طرأت على جوهر النظرية وهي: **إعادة تعريف حارس البوابة**(من هو حارس البوابة؟)، فلم يعد المصطلح قاصر على القائم بالاتصال داخل المواقع الإلكترونية، بل شمل كل مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، وبرز مصطلح "الحراس الجدد" New Gatekeepers، الذي يطلق على المحررين وصناع المحتوى بدء من المواطن إلى الشخصيات العامة، وصولًا إلى المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي. **اختلاف طبيعة البوابة ذاتها**: فبعد أن كانت تقتصر على وسائل الإعلام التقليدية(صحف، مجلات، وقنوات فضائية)، ذات طابع أحادي في الاتصال، تحولت إلى منصات تحقق التفاعل بشكل سريع بين المحررين ومستخدمي منصات التواصل، وساهمت في خلق أشكال جديدة من المحتوى مثل الفيديوهات والبث الحي. **تغير نمط الجمهور**: أصبح مستخدمي الإنترنت ليسوا مستهلكين، بل منتجين للمحتوى، ومؤثرين فيما تنشره المواقع الإلكترونية من مضامين عبر منصات التواصل المختلفة. **منظومة المعايير الحاكمة لنشر المحتوى**: حيث تشير الدراسات إلى بروز " الترينـد، و#الهاشتاج"، حول موضوع أو قضية مُوجهًا للصحفيين في إنتاج الموضوعات، بل ومؤثرًا في كيفية تأطيرها، و أصبحت اهتمامات الجمهور وتفضيلاته معيارًا فاصلًا في النشر عن ما سبق. **ظهور أدوار جديدة للقائم بالاتصال**: فلم يظل حارس البوابة، بل أصبح مراقب للبوابة " Gat Watcher" ، حيث تراجع دوره في تأطير المحتوى، والتحكم في طبيعة المضامين التي يتم نشرها للجمهور، بل شمل أدوارًا جديدة فأصبح صانعًا ومحررًا ومسوقًا للمحتوى عبر المنصات المختلفة، راصدًا لاهتمامات المستخدمين، ومحللًا لاتجاهاتهم وردود أفعالهم والتفاعل معهم في البيئة الافتراضية"[٣١].

وتوظف الدراسة هذه النظرية لفهم واكتشاف الدور الذي يؤديه محررو الديسك المركزي(كحراس للبوابة)، في وسائل الإعلام المصرية بتنوعها: (صحف، وكالة أنباء، مواقع تلفزيونية، مواقع وبوابات إلكترونية)، واختلاف المهام والوظائف التي يؤدونها تبعا لاختلاف الوسيلة، والحلقات والبوابات التي تمر بها المادة التي تزيد وتقل بحسب الوسيلة أيضًا، والمهارات والأدوات التي تعد من ضروريات العمل بقسم الديسك المركزي، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمؤسسة الإعلامية وسياستها التحريرية، والممارسات والمعايير المهنية والأخلاقية المعلنة والذاتية التي يحمي بها محرري الديسك المركزي المجتمع ويحافظوا على قيمه، ويؤدون عملهم بمهنية ونزاهة.

تساؤلات الدراسة:

يمكن تحديد التساؤلات في تساؤل رئيس:" ما طبيعة عمل المحررين بالديسك المركزي في وسائل الإعلام المصرية؟ وما أبرز أوجه التشابه والاختلاف في عملهم بالمواقع والصحف التقليدية والرقمية؟"، وتنبثق عنه تساؤلات فرعية، هي:

١. ما عدد ساعات العمل اليومية، والأيام الأسبوعية التي يقضيها محررو الديسك المركزي بالصحف والمواقع عينة الدراسة؟

٢. ما الوظائف التي يؤديها محررو الديسك المركزي بوسائل الإعلام المصرية، التقليدية والرقمية عينة الدراسة؟ وهل تختلف هذه الوظائف باختلاف نوع الوسيلة؟

٣. كيف يستخدم محررو الديسك المركزي عينة الدراسة الأدوات والتطبيقات المختلفة خلال عملهم؟ وسبب استخدامها؟

٤. أي المهارات التي يتميز بها محررو الديسك المركزي بالصحف والمواقع عينة الدراسة؟

٥. ما مدى اتفاق أو اختلاف محررو الديسك بالمواقع أو الصحف عينة الدراسة في الالتزام بالممارسات والمعايير المهنية والأخلاقية؟

٦. ما مدى إدراك محرري الديسك المركزي لأهمية عملهم ومكانتهم بالصحف والمواقع المصرية عينة الدراسة؟ وهل يؤثر ذلك على تطورهم مهنيًا ؟

٧. ما المعوقات والصعوبات التي تواجه محرري الديسك المركزي، خلال عملهم بالصحف والمواقع عينة الدراسة؟ وكيف يمكن تطوير كفاءتهم؟

٨. ما أبرز السمات الديموجرافية(النوع، والسن، الخبرة، المؤهل الدراسي، الوظيفة، نوع الوسيلة، ونمط ملكيتها) لمحرري الديسك المركزي بالصحف والمواقع عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

- **وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (عدد ساعات العمل اليومية والأيام الأسبوعية) لمحرري الديسك المركزي ونوع الوسيلة الإعلامية (تقليدية – رقمية) التي يعمل بها.**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك محررو الديسك المركزي للوظائف والمهام التي يؤدونها ونوع الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك المبحوثين عينة الدراسة لأهمية المهارات بالديسك المركزي، ونوع الوسيلة .**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسات والمعايير المهنية والأخلاقية، لمحرري الديسك المركزي، ونوع الوسيلة الإعلامية.**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رغبة محرري الديسك بالاستمرار في العمل به، والمتغيرات الديموجرافية (النوع- السن- المستوى التعليمي- نوع الوسيلة – ونمط ملكيتها).**

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد الدراسة الحالية من **الدراسات الوصفية**، التي تهتم بوصف الظاهرة وعناصرها وخصائصها المميزة، والعوامل المرتبطة بها؛ للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها، وقد اهتمت الدراسة بـ وصف بيئة العمل الصحفية لمحرري الديسك المركزي بالمؤسسات الإعلامية

المصرية التقليدية والرقمية، بتنوعها وتعدد أشكالها، وما يرتبط بها من وظائف ومهام منوط بهم تأديتها تبعًا لسياسة الوسيلة التي يعمل بها، وباستخدام أدوات وتطبيقات ذكية تسهم في تأدية هذه المهام، التي تتطلب مهارات خاصة بهؤلاء المحررين، والتي تمثل أهم معايير اختيارهم للعمل بالديسك المركزي، ومدى تطبيقهم للمعايير المهنية والأخلاقية، وأبرز المعوقات التي تواجههم، ومدى رغبتهم في الاستمرار في العمل بالديسك المركزي. واعتمدت الدراسة على **منهج المسح**، الذي يهتم برصد الظاهرة وتحليلها في وضعها الراهن، باستخدام مجموعة من الإجراءات والخطوات المنتظمة، حيث تم مسح محرري الديسك المركزي بوسائل الإعلام المصرية التقليدية والرقمية، ورصد بيئة العمل التي يعملون بها، من خلال: ساعات وأيام العمل، والوظائف التي يؤدونها بشكل شبه يومي، والتي يمكن أن تختلف من وسيلة إلى أخرى تبعًا لسياستها التحريرية، ونمط ملكيتها، بل ونوعها، بجانب الأدوات والتطبيقات التي يعتمدون عليها في أداء هذه الوظائف والمهام، والتي تحتاج إلى كفاءات ومهارات عامة يشتركون فيها مع غيرهم من المحررين، وأخرى خاصة بهم، وأبرز الممارسات والمعايير المهنية والأخلاقية التي يعملون خلالها، وتحديد مكانتهم وأهمية الدور الذي يؤدونه، والمعوقات التي قد تواجههم والتي قد تؤدي إلى عدم رغبتهم في الاستمرار أو تؤثر على أدائهم.

أسلوب المقارنة:

والذي تم الاعتماد عليه في المقارنة بين محرري الديسك المركزي بوسائل الإعلام المصرية -عينة الدراسة-، **التقليدية**(الصحف)، **والرقمية**(وكالة الأنباء أ ش أ- مواقع القنوات الفضائية- المواقع والبوابات الإلكترونية)، وكشفْ أوجه التشابه والاختلاف في الوظائف والأدوات التي يعتمدون عليها، والمهارات التي يشتركون فيها، والمعايير التي يعملون خلالها، والتأثيرات الإيجابية والسلبية والصعوبات التي قد يتعرضون لها والتي قد تدفعهم إلى عدم الاستمرار، للتوصل إلى نتائج ومؤشرات تعين في تطوير هؤلاء المحررين "خط الدفاع الأخير" .

مجتمع الدراسة: تمتد الدراسة لتشمل محرري الديسك المركزي بوسائل الإعلام المصرية التقليدية والرقمية، باختلاف أنماط ملكيتها.

عينة الدراسة: نظرًا لصعوبة إجراء الدراسة على جميع المحررين بوسائل الإعلام المصرية بتنوعها التقليدية والرقمية، واختلاف أنماط ملكيتها، فتم إجراء الدراسة على عينة عمدية قوامها(٨٦) محررًا بالديسك المركزي بوسائل الإعلام المصرية **التقليدية**: وتضم صحف:(الجمهورية، والأخبار ، والوفد، وعقيدتي "الدينية"، والمال "الاقتصادية"، وأخيرًا الميدان)، ورقمية: تضم،(وكالة أنباء الشرق الأوسط، **وموقع قنوات فضائية**:" قناة صدى البلد، والقاهرة الإخبارية"، و**مواقع**:" اليوم السابع، والوطن، وفيتو، القاهرة ٢٤" ، **وبوابات**: " أخبار اليوم، و دار الهلال، والوفد").

وقد تم اختيار الوسائل التقليدية والرقمية السابقة: نظرًا؛ لتفردها، وكالة أنباء(أ ش أ)، أو تمثيل النمط الحزبي(صحيفة وبوابة الوفد)، أو القومي(بوابة وصحيفة الأخبار والجمهورية)، أو لجمعها بين الاصدار الورقي والموقع الإلكتروني بجانب رواجها بين الجمهور (اليوم

السابع، والوطن، وفيتو)، أو بث خدماتها من خلال موقع إلكتروني رائج جماهيريًا وتبعيتها لقناة فضائية(موقع قناة صدى البلد والقاهرة الإخبارية)، أو لتمثيل الصحف المتخصصة(عقيدتي و المال).

أسلوب جمع البيانات:

١. **الاستبيان**: اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان(الورقي والإلكتروني)، في مسح محرري الديسك المركزي بالصحف والمواقع عينة الدراسة، والتي امتدت مدة تطبيقها من٢٠٢٣/٨/١٠م، وحتى ٢٠٢٣/٩/٢٠م، وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل: بداية من إعداد المبدئي للاستمارة، أعقبها مرحلة التأكد من ثبات وصدق الاستمارة، ثم إعدادها في شكلها النهائي وتوزيعها على المبحوثين بشكل إلكتروني؛ لما يحققه من سهولة الاستجابة والمشاركة في أي وقت ومن أي مكان وبمختلف الوسائل من هواتف وأجهزة محمولة ومكتبية، غير أن ذلك لم يكن كافيًا ولم يحقق الاستجابة المطلوبة، فتم الاعتماد على " الاستبيان الورقي" ،- الذي يميزه إمكانية رصد التعبيرات ولغة الجسد التي يوفرها التواصل المباشر-، وتوزيعه داخل مقرات الصحف والمواقع والبوابات على محرري الديسك المركزي، الذين قلَّت أعدادهم وكَثُرَت أعمالهم، ومرتبطين بعدد ساعات عمل محددة، ومنقسمين إلى مجموعات خاصة بالإصدار الورقي، وأخرى للموقع الإلكتروني؛ كما في اليوم السابع وفيتو، أو إلى شفتات عمل؛ كما في البوابات ومواقع الإلكترونية، أو بحسب اللغة(ديسك العربي و ديسك اللغة الإنجليزية وغيرها) بوكالة أنباء الشرق الأوسط، مما كان له تأثير على الاستجابة والمشاركة، وأدى إلى تكرار الزيارة الصحف أو المواقع والبوابات أكثر من مرة.

٢. **المقابلة**: "تعد المقابلة أداة مرنة وقوية لجمع البيانات للوصول إلى معلومات مفصلة حول أفكار الشخص وسلوكياته، وكذلك عندما يريد الباحث استكشاف قضايا جديدة بعمق "[٣٢]. وهي أداة مميزة تجمع بين الاتصال المواجهي المباشر والملاحظة العلمية، واعتمدت الدراسة على "المقابلة غير المقننة" في جمع المعلومات من رؤساء التحرير والقيادات الصحفية بالصحف والمواقع عينة الدراسة[٣٣]، بهدف الكشف عن بعض الممارسات والإجراءات التي تتصل بمحرري الديسك المركزي في مؤسساتهم، مثل إبراز مهامهم، ودورة المادة الصحفية والتي تختلف من وسيلة لأخرى، وآليات اختيارهم ووسائل التحفيز والمكافأة، والنقاط الغامضة التي تحتاج إلى توضيح، والنتائج غير المنطقية.

اختبار الصدق والثبات:

أولًا: اختبار الصدق: للتأكد من صدق استمارة "الاستبيان" وصلاحيتها للدراسة، وتحقيق أهدافها، قام الباحث بعرضها على نخبة من الأكاديميين والخبراء والممارسين[٣٤]، الذين أكدوا صلاحيتها بعد تنفيذ بعص التعديلات الخاصة، بالحذف أو الإضافة أو دمج بعض فئات الاستمارة.

ثانيًا: اختبار الثبات: أجرى الباحث اختبار الثبات لاستمارة "الاستبيان" مع اثنين من أعضاء هيئة التدريس[٣٥]، بكلية الإعلام- جامعة الأزهر، وتم الاعتماد على "معامل هولستي" بلغت

نسبة الثبات (٩٢%)، وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات الاستمارة، وتؤكد وضوحها وصلاحيتها للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات، تم ترميزها ومعالجتها وتحليلها؛ لاستخراج النتائج الإحصائية، باستخدام برامج SPSS، بالاعتماد على الجداول المركبة (للربط بين متغيرات الدراسة)، والجداول والتوزيعات التكرارية (التي تحدد تكرار كل فئة ونسبتها)، واختبار **كا**^{2} (Chi Square test)، مع المتغيرات الإسمية، واختبار**F** (One Way A nova)، مع المتغيرات الوزنية، ولاعتبار الفروق أو الاختبارات ذات دلالة من عدمه، اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ(0.05).

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

الإدراك: هو العملية التي تتم بواسطتها معرفة الشخص لموضوع ما، ويكون فيها على دراية ببعض المعلومات عنه[٣٦]. وهو مستوى الفهم والمعرفة المتحقق لدى محرري الديسك المركزي لطبيعة عملهم والدور المنوط بهم أدائه، والمكانة التي يتمتعون بها في مؤسساتهم الإعلامية وبين زملائهم.

محررو الديسك المركزي: هم: "خط الدفاع الأخير من حيث الحفاظ على الدقة" [٣٧]، والموضوعية. فهم المراجعون التحريريون الذين يعملون بقسم الديسك المركزي بوسائل الإعلام المصرية التقليدية والرقمية، والمسئولون عن مهام الصياغة والمراجعة والتدقيق اللغوي- في بعض الوسائل الرقمية، مثل: المواقع والبوابات الإلكترونية- التي تتطلب مهارات خاصة، بجانب المهارات التي يشترك فيها جميع الصحفيين، ويسعون إلى تحقيق المعايير المهنية والأخلاقية خلال أدائهم لعمهم.

وسائل الإعلام التقليدية والرقمية: **التقليدية**: هي الوسائل التي يتم إصدارها في شكل مطبوع، والتي يمثلها الصحف التقليدية في هذه الدراسة، **الرقمية**: هي وسائل الإعلام التي يتم نشرها في شكل رقمي على شبكة الإنترنت، سواء أكانت لها أصل ورقي أم لا ومنها:(مواقع وكالة أنباء الشرق الأوسط، موقع القنوات الفضائية المصرية، مواقع الصحف والبوابات الإلكترونية" التي لا تصدر لها نسخ ورقية").

المعايير المهنية والأخلاقية: هي الأسس والضوابط الحاكمة لعمل القائم بالاتصال في الصحافة أثناء نشر المعلومات والأخبار، بالشكل يدعم ويؤكد على مسئوليته الأخلاقية، النابعة على التزامه بالقيم والمبادئ الأخلاقية والاجتماعية[٣٨].

نتائج الدراسة الميدانية:

تم تطبيق استمارة الاستبيان (الورقي والإلكتروني)، على عينة عمدية من محرري الديسك المركزي بوسائل الإعلام المصرية التقليدية، والرقمية وبلغ عددهم (٨٦ مبحوثًا)، وذلك خلال المدة من ٢٠٢٣/٨/١٠م، وحتى ٢٠٢٣/٩/٢٠م، ورصد إدراكهم للوظائف التي

يقومون بها، والأدوات والمهارات التي يتمتعون بها، والمعايير المهنية والأخلاقية التي يعملون خلالها، ومدى إدراكهم لمكانتهم والمهام التي يؤدونها وأهميتها، بجانب الصعوبات التي تواجههم، ومدى قناعتهم بالاستمرار في العمل بالديسك المركزي من عدمه، كما تم إجراء عدد من المقابلات غير المقننة مع عدد من القيادات الصحفية بالصحف والمواقع والبوابات؛ لرصد واستكمال بعض البيانات المرتبطة بآليات تعيين محرري الديسك المركزي، وأبرز المهارات التي تزكيهم وغير ذلك، ويمكن تناول النتائج؛ كالتالي:

أولًا: توصيف المبحوثين عينة الدراسة:

جدول (١) يوضح
الخصائص الديموجرافية للمبحوثين عينة الدراسة.

الخصائص الديموجرافية	الفئات		ك	%
النوع	ذكر		80	93
	أنثى		6	7
	الإجمالي		86	100
نوع الوسيلة	**تقليدية**	صحف تقليدية	29	33.7
	رقمية	وكالة الأنباء (أ ش أ)	9	10.5
		مواقع القنوات الفضائية	10	11.6
		مواقع وبوابات إلكترونية	38	44.2
	الإجمالي		86	100
نمط الملكية	قومي		34	39.6
	حزبي		7	8.1
	خاص		45	52.3
	الإجمالي		86	100
السن	٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة		31	36
	من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة		43	50
	٥٠ سنة فأكثر		12	14
	الإجمالي		86	100
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات		9	10.5
	من ٥ إلى أقل من ١٥ سنة		45	52.3
	١٥ سنة فأكثر		32	37.2
	الإجمالي		86	100
المسمى الوظيفي	محرر بالديسك المركزي		57	66.2
	المناوب أو رئيس شفت		6	7
	رئيس الديسك المركزي		3	3.5
	مدير تحرير ويعمل بالديسك المركزي		8	9.3
	نائب رئيس تحرير أو مدير تحرير ومشرف على الديسك المركزي		12	14
	الإجمالي		86	100
المؤهل الدراسي	متخصص في الإعلام	بكالوريوس/ ليسانس	56	65.1
		دراسات عليا	6	7
		ماجستير	4	4.7
		الإجمالي	66	76.8
	غير متخصص في الإعلام		20	23.2
	الإجمالي		86	100

- **شير بيانات جدول(١) إلى ما يلي:**

١. النوع والوسيلة ونمط ملكيتها: تصدر نسبة الذكور٩٣%، في مقابل نسبة ٧%، للإناث، (وهذا يتفق - إلى حد ما- مع دراسة David H. Weaver, Lars Willnat(2019) [٣٩]، و Ahmed Deen(2019)[٤٠]، اللاتي أكدتا أن مهنة الصحافة لا تزال مهنة يسيطر عليها الذكور، ويقل بها الإناث، خاصة في تغطية الشئون الرياضية[٤١])، إلا في بعض الحالات القليلة (وهذا ما أكدته – إلى حد ما- دراسة Chang-de Liu (2004)، بزيادة عدد الصحفيات اللاتي يعملن بغرف التحرير في الصحف التايوانية إلى ٥٠%)[٤٢]، إلا أن الفارق بين النسبتين كبير، مما يؤكد أن وظيفة محرر الديسك ليست مستحبة لدى الإناث وتنطوي على الكثير من المتاعب، وتتسم بإنكار الذات بحيث لا يتم ذكر اسم محرر الديسك المركزي على الأخبار التي يقوم بمراجعتها وتحريرها، إلا أن ذلك لا يُقلل من مكانة ومهارة الإناث في العمل الصحفي ولكن المعيار هو الكفاءة والدقة، وهو ما أكده رئيس الديسك المركزي بصحيفة وموقع المال[٤٣]، رغم أن جميع محرري الديسك لديه ذكور. في حين تنوعت الوسائل إلى: **تقليدية**: وتضم(٢٩ مبحوثًا)، وتضم صحف(الجمهورية، والأخبار، والوفد، وعقيدتي "الدينية"، والمال "الاقتصادية"، وأخيرًا الميدان). **ورقمية**: تضم، وكالة أنباء الشرق الأوسط(٩ مبحوثين)، ومواقع القنوات الفضائية الإخبارية(١٠ مبحوثين) وتضم(موقع قناة صدى البلد، والقاهرة الإخبارية" تتبع الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية")، وهما القناتان المصريتان الإخباريتين بجانب قناة "النيل للأخبار" التي تمتلك موقعًا إلكترونيًا على شبكة الإنترنت، في حين أكتفت غيرها بصفحاتها على شبكات التواصل الاجتماعي مثل قناة إكسترا نيوز. ومواقع وبوابات إلكترونية(٣٨ مبحوثًا)، وتضم(**مواقع**:" اليوم السابع، والوطن، وفيتو، القاهرة ٢٤" ، **وبوابات**: " أخبار اليوم، و دار الهلال، والوفد")، ويتضح من العرض السابق: تنوعت عينة الدراسة حسب نمط ملكيتها إلى: قومية وحزبية وخاصة(وهي الغالبة)، كما اتسمت بتنوع محتواها إلى عامة ومتخصصة، بجانب الاختلاف في دورية صدورها ما بين الآنية اللحظية(المواقع والبوابات)، واليومية(الصحف التقليدية)، والأسبوعية(الصحف المتخصصة).

٢. السن والخبرة والوظيفة: تصدر السن " من **٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة**" بنسبة ٥٠%،(وهذا يتفق – إلى حد ما- ودراسة خالد ذكي(٢٠٢١)، التي أكدت أن غالبية محرري شبكات التواصل الاجتماعي أعمارهم ٣١ إلى ٤٠ سنة)[٤٤]. ثم فئة " **٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة**" بنسبة ٣٦%، وأخيرًا "**٥٠ سنة فأكثر**"، بنسبة ١٤%، في حين تصدرت " **من ٥ إلى أقل من ١٥ سنة**" بنسبة ٥٢.٣%، الخبرة المهنية للمبحوثين عينة الدراسة تلتها " **١٥ سنة فأكثر**" بنسبة ٣٧.٢%، وأخيرًا " **أقل من ٥ سنوات" بنسبة ١٠.٥%.** مما يؤكد على ارتباط السن بسنوات الخبرة نظرًا لزيادة المبحوثين الشباب بخاصة العاملين بالوسائل الرقمية بتنوعها. ولذلك تصدرت وظيفة "**محرر بالديسك المركزي**" بنسبة ٦٦.٢%، والتي تنوعت أعمارهم ما بين ٣٠ إلى ٥٠ سنة، أما المبحوثين الذين زادت أعمارهم عن ٥٠ سنة فكانوا في الغالب يشغلوا وظائف: " **مدير تحرير ويعمل بالديسك المركزي**" بنسبة ٩.٣%، أو " **نائب رئيس تحرير أو مدير تحرير ومشرف على الديسك المركزي**" بنفس نسبة ١٤%، وهي سمة غلبت على الصحف التقليدية والتي يعمل بالديسك المركزي بها نواب

ومديرو التحرير بجانب عدد من الشباب، وتكون المسئولية مقسمة فيما بينهم بأن يكون واحد منهم مسئول عن عدد أحد أيام الأسبوع، مثال : (أ/ علي الصفتي: مدير التحرير والمشرف على طبعة الأربعاء بصحيفة الجمهورية). ثم وظيفة " **المناوب أو رئيس شفت** "، نسبة ٧%، والتي غلبت على الوسائل الرقمية من مواقع تلفزيونية وبوابات إلكترونية، التي يتم تقسيم العمل بها إلى شفتات تغطي كل اليوم، لها رئيس ومناوب من بعض الأقسام يقوم بالعمل بقسم الديسك المركزي. وأخيرًا " **رئيس الديسك المركزي**" بنسبة ٣.٥%.

٣. المؤهل الدراسي: تنوع المبحوثين عينة الدراسة من حيث مؤهلاتهم الدراسة ومستوها، وتصدر "**المؤهل المتخصص في الإعلام**" بنسبة ٧٦.٨%،(بكالوريوس/ ليسانس وهو المؤهل الغالب من خريجي كليات الإعلام أو أقسامه بكليات الآداب، والدراسات العليا التي غلب على المواقع والبوابات الإلكترونية التي تتطلب مزيد من الدراية بتقنيات والتكنولوجيا الحديثة، والماجستير)، في حين بلغت نسبة المبحوثين **غير المتخصصين في الإعلام** ٢٣.٣%، أي ما يقارب من ربع العينة، ولعل السبب في ذلك طبيعة المهام والوظائف التي يؤديها محررو الديسك المركزي من إعادة الصياغة، والمراجعة اللغوية، خاصة بالوسائل الرقمية التي لا توفر أقسام للتصحيح، بحيث يقوم محرر الديسك بوظائف الديسك المراجعة والتصحيح والتدقيق اللغوي والإملائي، وهي سمة اشترك فيها وكالة أش أ، ومواقع القنوات الفضائية، والمواقع والبوابة الإلكترونية جميعها، باستثناء موقع فيتو الذي يوفر قسم مستقل للتصحيح والتدقيق للغوي والإملائي مثله مثل الصحف التقليدية. وتنوعت المؤهلات ما بين " ليسانس اللغة العربية من كليات دار العلوم، أو ليسانس تاريخ أو لغة إنجليزية أو اللغة العربية كليات الآداب"، بجانب بكالوريوس: علوم سياسية أو تجارة أو معهد السنيما".

ثانيا : ساعات وأيام العمل بالديسك المركزي:

جدول(٢) يوضح

عدد ساعات العمل اليومية للمبحوثين عينة الدراسة بالديسك المركزي

نوع الوسيلة / ساعات العمل اليومية		رقمية			تقليدية	الإجمالي	كا٢	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig	التوافق
		وكالة أنباء (أ ش أ)	مواقع القنوات الفضائية	مواقع وبوابات إلكترونية	الصحف التقليدية					
من ٥ إلى ١٠ ساعات	ك	8	5	27	16	56	20.086 a	9	0.01 دالة	0.435
	%	9.3%	5.8%	31.4%	18.6 %	65.2%				
أكثر من ١٠ ساعات	ك	-	3	8	2	13				
	%	-	3.5%	9.3%	2.3%	15.1%				
حسب طبيعة الأحداث	ك	-	-	2	8	10				
	%	-	-	2.3%	9.3%	11.6%				
أقل من ٥ ساعات	ك	1	2	1	3	7				
	%	1.2%	2.3%	1.2%	3.5%	8.1%				
الإجمالي	ك	9	10	38	29	86				
	%	10.5 %	11.6%	44.2%	33.7 %	100%				

- **تشير بيانات جدول(٢) إلى ما يلي:**

- أكد غالبية المبحوثين عينة الدراسة أنهم يقضون " **من ٥ إلى ١٠ ساعات**" بنسبة ٦٥.٢%، في عملهم بالديسك المركزي، والذي تصدره المبحوثين بالمواقع والبوابات الرقمية بنسبة٣١.٤%، ثم العاملين بالصحف التقليدية بنسبة١٨.٦%، فمحرري الديسك بوكالة(أ ش أ) بنسبة٩.٣%، وأخيرًا القنوات الفضائية بنسبة٥.٨%. أمَّا " **أكثر من ١٠ ساعات**" فجاءت بنسبة ١٥.١%، والتي ترتبط بالأحداث الطارئة أو الفاعليات الخاصة بالجهات الرئاسية والسيادية، وتصدرتها أيضًا مواقع البوابات الإلكترونية بنسبة ٩.٣%، ثم مواقع القنوات الفضائية بنسبة٩.٣%، وأخيرًا الصحف التقليدية بنسبة ضعيفة ٢.٢%؛ نظرًا لارتباطها بموعد صدور محدد وعدد ساعات عمل محددة ٨ ساعات يومية، إلا في حال الأحداث الطارئة فيمكن تأجيل الطبعة -إذا كان هناك وقت- أو تأجيلها إلى الطبعات التالية، أو عدد اليوم التالي[٤٥]. والتي يعززها الفئة التالية" **حسب طبيعة الأحداث**" بنسبة ١١.٦%، والذي انفردت بها الصحف التقليدية بنسبة٩.٣%، والمواقع والبوابات الإلكترونية بنسبة٢.٤%. أمَّا العمل " **أقل من ٥ ساعات**" فحلَّ في المرتبة الأخيرة بنسبة٨.١%، وهو خيار مطروح حال زيادة أيام الحضور إلى ستة أيام بدلًا من خمسة ومعها يقل عدد الساعات إلى ٥ ساعات وأقل. وبإجراء الاختبارات الإحصائية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات العمل بالديسك المركزي، ونوع الوسيلة، وبلغت كا٢ ٢٠.٠٨٦، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١).

جدول(٣) يوضح
عدد أيام العمل الأسبوعية للمبحوثين عينة الدراسة بالديسك المركزي.

نوع الوسيلة / أيام العمل الأسبوعية		رقمية			تقليدية	الإجمالي	كا٢	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig	التوافق
		وكالة أنباء (أ ش أ)	مواقع القنوات الفضائية	مواقع وبوابات إلكترونية	الصحف التقليدية					
خمسة أيام	ك	8	6	24	3	41	32.363 a	12	0.000 دالة	0.523
	%	9.3%	7 %	27.9%	3.5%	47.7 %				
ستة أيام	ك	1	2	4	9	16				
	%	1.2%	2.3%	4.7%	10.5 %	18.6 %				
أربعة أيام	ك	-	2	4	6	12				
	%	-	2.3%	4.7%	7.0%	14%				
ثلاثة أيام فأقل	ك	-	-	5	5	10				
	%	-	-	5.8%	5.8%	11.6 %				
حسب طبيعة الأحداث.	ك	-	-	1	6	7				
	%	-	-	1.2%	7 %	8.1%				
الإجمالي	ك	9	10	38	29	86				
	%	10.5 %	11.6%	44.2%	33.7 %	100%				

- **تشير بيانات جدول(٣) إلى ما يلي:**

- تأكيد المبحوثين عينة الدراسة أنهم يعملون " **خمسة أيام أسبوعية**" بنسبة ٤٧.٧%، وتصدره المواقع والبوابات الإلكترونية بنسبة٢٧.٩%، ثم وكالة(أ ش أ)، بنسبة ٩.٣%، فمواقع القنوات الفضائية بنسبة٧%، وأخيرًا الصحف التقليدية بنسبة٣.٥%، والتي تصدرت العمل "**ستة أيام**"، بنسبة ١٠.٥%، والتي تؤكد نتيجة الجدول السابق حيث يتجه بعض العاملين بالصحف التقليدية إلى تقليل عدد ساعات العمل" أقل من٥ ساعات" وزيادة أيام الحضور الأسبوعية إلى ستة أيام، أعقبتها المواقع والبوابات الإلكترونية بنسبة ٤.٧%، ثم القنوات الفضائية بنسبة٢.٣%، وأخيرًا وكالة(أش أ) بنسبة ١.٢%، والتي يعمل غالبية محرري الديسك بها خمسة أيام أسبوعيًا، في حين انفردت الصحف التقليدية ومواقع البوابات الإلكترونية بعمل بعض محرريها " **ثلاثة أيام فأقل**" بنسبة متساوية٥.٨%، نظرًا لعمل المواقع والبوابات طوال اليوم، وتنوع ساعات العمل خاصة شفتات المبيت، كذلك زيادة أعمار وأعداد محرري الديسك المركزي والمشرفين عليه بالصحف التقليدية، وتمتعهم بدرجات وظيفية قيادية، والتي تتيح لهم امتيازات أكثر من الإجازات وساعات العمل، كذلك العمل "**حسب طبيعة الأحداث**" الذي تصدرته الصحف التقليدية بنسبة ٧%، في محاولة لمجاراة المواقع الإلكترونية في ميزات العمل الآني واللحظي، ثم المواقع والبوابات بنسبة ١.٢%. وبإجراء الاختبارات الإحصائية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أيام العمل الأسبوعية بالديسك المركزي، ونوع الوسيلة، وبلغت كا٢ ٣٢.٣٦٣، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠).

- ومن خلال العرض السابق يتضح تحقق الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات العمل اليومية والأيام الأسبوعية بالديسك المركزي للمبحوثين عينة الدراسة، ونوع الوسيلة(الرقمية والتقليدية).

ثالثًا: الوظائف والأدوات والمهارات لمحرري الديسك المركزي:

جدول(٤) يوضح

إدراك المبحوثين عينة الدراسة لوظائف ومهام محرري الديسك المركزي.

الوظائف والمهام / نوع الوسيلة(رقمية تقليدية)		العدد N	Mean المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري Std. Deviation	قيمة F	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الترتيب
التأكد من صلاحية المادة للنشر وتوافقها مع السياسة التحريرية للصحيفة أو الموقع.	الصحف التقليدية	29	3.0000	0.0000	1.487	3 82 85	0.224 غير دالة	1م
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	3.0000	0.0000				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	2.9211	.27328				
	مواقع القنوات الفضائية	10	2.8000	.63246				
	الإجمالي	86	2.9419	.28095				
القيام بالفرز؛ لاختيار الموضوعات الجادة التي تهم الجمهور، والتأكد من عدم نشرها بالموقع من قبل، أو الصحف والمواقع المنافسة بالصياغة نفسها.	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	2.8889	.33333	0.178	3 82 85	0.911 غير دالة	7
	مواقع القنوات الفضائية	10	2.8000	.42164				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	2.7632	.54198				
	الصحف التقليدية	29	2.7586	.51096				
	الإجمالي	86	2.7791	.49471				
المتابعة الدورية للصحف والوكالات والمواقع المنافسة(المصرية والعربية)، والتأكد من ترجمة المواد الأجنبية.	مواقع وبوابات إلكترونية	38	2.5263	.64669	0.301	3 82 85	0.825 غير دالة	10
	الصحف التقليدية	29	2.4138	.68229				
	مواقع القنوات الفضائية	10	2.4000	.69921				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	2.3333	.70711				
	الإجمالي	86	2.4535	.66256				
إعادة صياغة المادة والتأكد من صحتها، واستكمال المعلومات الناقصة، وحذف الجمل الزائدة والمكررة، وخلوها من التعبيرات البلاغية وتوضيح المصطلحات العلمية.	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	2.8889	.33333	0.1279	3 82 85	0.943 غير دالة	4
	الصحف التقليدية	29	2.8621	.35093				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	2.8158	.45650				
	مواقع القنوات الفضائية	10	2.8000	.63246				
	الإجمالي	86	2.8372	.43006				
التأكد من خلو المواد من الأخطاء الإملائية واللغوية والأسلوبية، واستخدام علامات الترقيم.	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	3.0000	0.0000	0.4545	3 82 85	0.714 غير دالة	2
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	2.8947	.31101				
	الصحف التقليدية	29	2.8621	.44111				
	مواقع القنوات الفضائية	10	2.8000	.63246				
	الإجمالي	86	2.8837	.38862				

الصياغة والمراجعة الدقيقة للأخبار التي تمس الأمن القومي، والمؤسسات العسكرية، والجهات الرسمية والسيادية، والبيانات الصادرة عنها.	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	3.0000	0.0000	0.2155	3 82 85	0.885 غير دالة	**1م**
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	2.9474	.22629				
	الصحف التقليدية	29	2.9310	.37139				
	مواقع القنوات الفضائية	10	2.9000	.31623				
	الإجمالي	86	2.9419	.28095				
استخدام الألفاظ السياسية(الإرهاب- حرب - معادية - ميليشيات)،بما يتوافق مع سياسة الصحيفة أو الموقع وتوجهات الدولة.	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	2.8889	.33333	2.4917	3 82 85	0.065 غير دالة	**9**
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	2.8421	.49464				
	الصحف التقليدية	29	2.7241	.64899				
	مواقع القنوات الفضائية	10	2.3000	.82327				
	الإجمالي	86	2.7442	.59776				
استبعاد المواد الخالية من المصادر، أو التي تحتوي على مصادر مجهلة، والتأكد من المعلومات المتناقضة أو الغامضة.	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	3.0000	0.0000	8.7465	3 82 85	0.000 دالة	**6**
	الصحف التقليدية	29	2.9655	.18570				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	2.7895	.41315				
	مواقع القنوات الفضائية	10	2.3000	.67495				
	الإجمالي	86	2.8140	.42041				
تحديد المحتوى الذي يتم بثه أو مشاركته على قنوات النشر الأخرى للمؤسسة(الموقع الرسمي، أو صفحاتها على: الفيس بوك- يوتيوب- تويتر "إكس"- وغيرها)، وتحديد المواد التي تظهر السلايد(الشريط المتحرك للموقع)، بجانب عرض أكثر من خبر في موضوع واحد.	مواقع قنوات فضائية	10	2.8000	.42164	4.478	3 82 85	0.006 دالة	**11**
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	2.4211	.72154				
	صحف تقليدية	29	1.9655	.86531				
	وكالات الأنباء	9	1.8889	.78174				
	الإجمالي	86	2.2558	.79979				
صياغة العناوين الجذابة، وتحديد الكلمات المفتاحية، والمواد البصرية المصاحبة (صور، رسوم، فيديو، صوت)، وتحديد الشكل النهائي للمادة.	مواقع القنوات الفضائية	10	3.0000	0.0000	1.5164	3 82 85	0.216 غير دالة	**3**
	الصحف التقليدية	29	2.9310	.25788				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	2.8158	.45650				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	2.6667	.70711				
	الإجمالي	86	2.8605	.41053				
السعي لتحقيق السبق الصحفي من خلال(السرعة مع الدقة).	الصحف التقليدية	29	2.7931	.49130	0.8769	3 82 85	0.456 غير دالة	**8**
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	2.7895	.52802				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	2.7778	.44096				
	مواقع القنوات الفضائية	10	2.5000	.70711				
	الإجمالي	86	2.7558	.52995				
حذف واستدراك المواد التي تم نشرها سهوًا، وتتضمن خطأ أو غير معدة للنشر، أو تتعارض مع القيم المجتمعية والدينية والضوابط القانونية.	الصحف التقليدية	29	2.9655	.18570	1.6739	3 82 85	0.179 غير دالة	**5**
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	2.8889	.33333				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	2.7368	.60109				
	مواقع القنوات الفضائية	10	2.7000	.48305				
	الإجمالي	86	2.8256	.46506				

- **تشير بيانات جدول(٤) إلى ما يلي:**

- تصدر مهمة " **التأكد من صلاحية المادة للنشر وتوافقها مع السياسة التحريرية للصحيفة أو الموقع**." المرتبة الأولى، حيث كان الاتجاه الغالب على المبحوثين هو الإدراك " دائمًا " أن مهمة " **التأكد من صلاحية المادة للنشر....**"، من أبرز الوظائف التي يؤديها جميع المبحوثين عينة الدراسة بالصحف التقليدية، ووكالة(أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٣.٠٠٠٠)، لكل منهما؛ وهو ما أكده رئيس الديسك المركزي بصحيفة الأخبار، بأن مهمة محرر الديسك إقرار السياسة التحريرية للصحيفة من خلال إعادة صياغة الأخبار والموضوعات فقًا لها[٤٦]. فـ(٣٥) مبحوثًا بالمواقع والبوابات الإلكترونية بمتوسط حسابي(٢.٩٢١١)، وأخيرًا(٩) مبحوثين بمواقع القنوات الفضائية، بمتوسط حسابي(٢.٨٠٠٠). وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لوظيفة **التأكد من صلاحية المادة للنشر .....**"، حيث بلغت قيمة F(١.٤٨٧)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٢٢٤).

- كما حلت بالمرتبة الأولى -أيضًا- "**الصياغة والمراجعة الدقيقة للأخبار التي تمس الأمن القومي، والمؤسسات العسكرية، والجهات الرسمية والسيادية، والبيانات الصادرة عنها**"، وكانت إجابات المبحوثين تتجه إلى " دائمًا" وهو ما أكده جميع محرري الديسك عينة الدراسة بوكالة(أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٣.٠٠٠٠)، فـ(٣٦) بالمواقع الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٢.٩٤٧٤)، ثم (٢٨) بالصحف التقليدية بمتوسط حسابي(٢.٩٣١٠)، وأخيرًا (٩) بمواقع القنوات الفضائية بمتوسط حسابي(٢.٩٠٠٠). وهي وظيفة اتفقت عليها جميع وسائل الإعلام عينة الدراسة، وأهميتها، بحيث لا يتم نشر أية أخبار عن المؤسسات السيادية والرئاسية والعسكرية، إلا من خلال البيانات الصادرة عن المتحدث الرسمي للجهة أو الوزارة[٤٧]. وبإجراء اختبار تحليل التباين أُحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لوظيفة "**الصياغة والمراجعة الدقيقة ..**"، حيث بلغت قيمة F(٠.٢١٥٥)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٨٨٥).

- وفي المرتبة الثانية "**التأكد من خلو المواد من الأخطاء الإملائية واللغوية والأسلوبية، واستخدام علامات الترقيم**" وكان الاتجاه الغالب على المبحوثين عينة الدراسة التأكيد " دائمًا"، وهو ما أكده جميع عينة وكالة(أ ش أ) بمتوسط حسابي(٣.٠٠٠٠)، فـ(٣٤) بالمواقع الإلكترونية بمتوسط حسابي(٢.٨٩٤٧)، حيث يقوم محررو الديسك في وكالة (أش أ)، والمواقع الإلكترونية – باستثناء موقع فيتو- بمهام الديسك والمراجعة والتصحيح اللغوي، ثم (٢٦) بالصحف التقليدية بمتوسط حسابي(٢.٨٦٢١)، والتي توفر قسم خاص للتصحيح يعقب أعمال قسم الديسك، وأخيرًا(٩) بمواقع القنوات الفضائية بمتوسط حسابي(٢.٨٠٠٠)، والذين يجمعون بين العمل بالصحف القومية صباحًا، والعمل بمواقع القنوات الفضائية مساءً. وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها

المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لوظيفة "**التأكد من خلو المواد من الأخطاء.. "**، حيث بلغت قيمة F(٠.٤٥٤٥)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٧١٤).

- أمَّا المرتبة الثالثة فكانت "**صياغة العناوين الجذابة، وتحديد الكلمات المفتاحية، والمواد البصرية المصاحبة(صور، رسوم، فيديو، صوت)، وتحديد الشكل النهائي للمادة"**، حيث غلب على المبحوثين عينة الدراسة الاتجاه إلى تفضيل" دائمًا" وهو ما أكده جميع المبحوثين عينة الدراسة بمواقع القنوات الفضائية، بمتوسط حسابي(٣.٠٠٠٠)، فـ(٢٧) بالصحف التقليدية بمتوسط حسابي(٢.٩٣١٠)، ثم(٣٢) بالمواقع الإلكترونية بمتوسط حسابي(٢.٨١٥٨)، وأخيرًا(٧) بوكالة (أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٢.٦٦٦٧). نظرًا لأهمية صياغة العنوان الجذاب والمعبر عن المضمون، والذي يعد من أهم أسباب الترشح والعمل بالديسك المركزي[٤٨]. وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لوظيفة " **صياغة العناوين الجذابة.."**، حيث بلغت قيمة F(١.٥١٦٤)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٢١٦).

- والمرتبة الرابعة مهمة "**إعادة صياغة المادة والتأكد من صحتها، واستكمال المعلومات الناقصة، وحذف الجمل الزائدة والمكررة، وخلوها من التعبيرات البلاغية وتوضيح المصطلحات العلمية"**، وكان الاتجاه السائد لدى المبحوثين هو "دائمًا" وهوما ما أكده(٨) مبحوثين بوكالة(أش أ)، بمتوسط حسابي(٢.٨٨٨٩)، فـ(٢٥) بالصحف التقليدية بمتوسط حسابي(٢.٨٦٢١)، ثم (٣٢) بالمواقع الإلكترونية بمتوسط حسابي(٢.٨١٥٨)، وأخيرًا (٩) بمواقع القنوات الفضائية بمتوسط حسابي(٢.٨٠٠٠). وغالبًا ما ترتبط المعلومات الناقصة بالتعريف بالأشخاص ووظائفهم، والأماكن والأرقام خاصة الأسعار(قبل وبعد)[٤٩]. وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لوظيفة" **إعادة صياغة المادة**..."، حيث بلغت قيمة F(١٢.٧٩٣)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٩٤٣).

- أمَّا وظيفة " **حذف واستدراك المواد التي تم نشرها سهوًا، وتتضمن خطأ أو غير معدة للنشر، أو تتعارض مع القيم المجتمعية والدينية والضوابط القانونية"**، فحلت في المرتبة الخامسة، وكان الاتجاه الغالب على المبحوثين عينة الدراسة " دائمًا" وهو ما أكده (٢٨) بالصحف التقليدية متوسط حسابي(٢.٩٦٥٥)، فـ(٨) بوكالة (أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٢.٨٨٨٩)، ثم (٣١) بمواقع الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٢.٧٣٦٨)، وأخيرًا (٧) مبحوثين بمواقع القنوات الفضائية، بمتوسط حسابي(٢.٧٠٠٠). وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لوظيفة " **حذف واستدراك المواد ..."**، حيث بلغت قيمة F(١.٦٧٣٩)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.١٧٩).

- والمرتبة السادسة فكانت "**استبعاد المواد الخالية من المصادر، أو التي تحتوي على مصادر مجهلة، والتأكد من المعلومات المتناقضة أو الغامضة**"، وكان اتجاه المبحوثين " دائمًا"، وهو ما أكده جميع محرري وكالة(أ ش أ)، متوسط حسابي(٣.٠٠٠٠)، فـ(٢٨) بالصحف التقليدية بمتوسط حسابي(٢.٩٦٥٥)، ثم (٣٠) بالمواقع الإلكترونية بمتوسط حسابي(٢.٧٨٩٥)، وأخيرًا(٤ دائمًا)، و(٥ أحيانًا) بمواقع القنوات الفضائية بمتوسط الحسابي(٢.٣٠٠٠). وفي الغالب الأخبار المجهولة تكون عبارة عن تسريبات من مصادر مسئولة لقياس اتجاهات الرأي العام تجاه موضوع ما، أو محاولة قياس مدى رضاه أو التهيئة المستقبلية له[٥٠]. غير أنه توجد حالات ليس بالضرورة ذكر المصدر بها منها: أن يكون معروف للجميع، أو لتأمين المصدر، والمنافسة[٥١]. وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لوظيفة "**استبعاد المواد الخالية من المصادر...**"، حيث بلغت قيمة F(٨.٧٤٦٥)، وهي دالة عند مستوى معنوية(٠.٠٠٠).

- وفي المرتبة السابعة مهمة " **القيام بالفرز؛ لاختيار الموضوعات الجادة التي تهم الجمهور، والتأكد من عدم نشرها بالموقع من قبل، أو الصحف والمواقع المنافسة بالصياغة نفسها**"، وكان اتجاه المبحوثين عينة الدراسة التأكيد "دائمًا" على أن" القيام بالفرز**...**" من الوظائف الرئيسة للمحرر الديسك المركزي، وهو اتجاه(٨) مبحوثين بكل من: وكالة(أ ش أ) بمتوسط حسابي(٢.٨٨٨٩)، ومواقع القنوات الفضائية بمتوسط حسابي(٢.٨٠٠٠)، فـ(٣١) مبحوثًا بالمواقع الإلكترونية بمتوسط حسابي(٢.٧٦٣٢)، وأخيرًا(٢٤) مبحوثًا بالصحف التقليدية، بمتوسط حسابي(٢.٧٥٨٦)؛ نظرًا لأن تعدد الطبعات لنفس العدد في الصحف التقليدية، وارتباط بعض الأخبار بعدد من الوزارات أو الهيئات التي يكون للصحف التقليدية خاصة القومية مندوب أو أكثر في كل منها، مما ينوع مصادر الحصول على نفس الخبر– وقد حدث ذلك أكثر من مرة-، لذا كان أهمية التأكد من عدم نشرها في الصحف والمواقع الأخرى، بل وبالطبعات من نفس الصحيفة من المهام الموكلة إلى محرري الديسك المركزي[٥٢]. وبإجراء اختبار تحليل التباين أُحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لوظيفة " **القيام بالفرز...**"، حيث بلغت قيمة F(٠.١٧٨)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٩١١).

- أمَّا "**المتابعة الدورية للصحف والوكالات والمواقع المنافسة(المصرية والعربية)، والتأكد من ترجمة المواد الأجنبية**" فحلَّت في المرتبة العاشرة، وكان الاتجاه الغالب على المبحوثين " دائما " في التأكيد على" المتابعة الدورية للصحف ..."، وتصدر(٢٣) مبحوثًا بالمواقع الإلكترونية بمتوسط حسابي(٢.٥٢٦٣)، فـ(١٥) بالصحف التقليدية بمتوسط حسابي(٢.٤١٣٨)، ثم(٥) بمواقع القنوات الفضائية بمتوسط حسابي(٢.٤٠٠٠)، وأخيرًا(٤) بوكالة(أ ش أ) بمتوسط حسابي(٢.٣٣٣٣)؛ التي يوكل مهمة متابعة المواقع المنافسة العربية والأجنبية خاصة لـ " قسم الاستماع" خاصة في الأحداث الطارئة وغير المتوقعة، كما يتم إسناد ترجمة المواد الأجنبية إلى قسم الترجمة

بالوكالة للمتابعة والترجمة، مع العلم أنه يوجد ديسك خاص للمواد بالغة الإنجليزية وآخر للفرنسية، بجانب الديسك العربي[٥٣]. وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لوظيفة "**المتابعة الدورية للصحف .**" حيث بلغت قيمة F(٠.٣٠١)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٨٢٥).

- وفي المرتبة الأخيرة وظيفة " **تحديد المحتوى الذي يتم بثه أو مشاركته على قنوات النشر الأخرى للمؤسسة(الموقع الرسمي، أو صفحاتها على: الفيس بوك- يوتيوب- تويتر "إكس"- وغيرها)، وتحديد المواد التي تظهر السلايد(الشريط المتحرك للموقع)، بجانب عرض أكثر من خبر في موضوع واحد.**"، وهي من الوظائف المستحدثة التي يؤديها " محرر وسائل التواصل الاجتماعي"، ولا يؤديها محرر الديسك إلا في حالات قليلة أو نادرة، ولذلك حلت في المرتبة الأخيرة، حيث تنوعت اتجاه البحوثين عينة الدراسة ما بين " دائما " وهي الغالبة، و" أحيانًا" ، وتصدر وسائل الإعلام الرقمية التي تبث موضوعاتها على موقعها الإلكتروني أو صفحاتها الرسمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي حيث أكد(٨) مبحوثين بمواقع القنوات الفضائية بمتوسط حسابي(٢.٨٠٠٠)، فـ(٢١) بالمواقع والبوابات الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٢.٤٢١١)، ثم (١١ نادرًا ، ١٠ دائما، ٨ أحيانًا) بالصحف التقليدية بمتوسط حسابي(١.٩٦٥٥)، وهي نتيجة منطقية، وأخيرًا وكالة(أ ش أ)، بمتوسط حسابي(١.٨٨٨٩)، والتي تشتت بين (٤ أحيانًا، ٢ دائمًا، ٣ نادرًا)، نظرًا لأن الوكالة توجه خدماتها المدفوعة إلى المشتركين من المؤسسات والهيئات الإعلامية، ولا تتيح إلا جزء ضئيل جدًا على موقعها ولمدة محددة. وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لوظيفة " **تحديد المحتوى الذي يتم بثه ...**"، حيث بلغت قيمة F(٤.٤٧٨)، وهي دالة عند مستوى معنوية(٠.٠٠٦).

- ومن خلال العرض السابق يتضح تحقق الفرض جزئيًا بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك للمبحوثين عينة الدراسة للوظائف والمهام بالديسك المركزي، ونوع الوسيلة(الرقمية والتقليدية)، وذلك مع جميع الوظائف والمهام، مما يؤكد على تقارب وتشابه مهام ووظائف محرري الديسك المركزي في الوسائل التقليدية والرقمية، وكان اتجاه غالبية المبحوثين عينة الدراسة بها " دائمًا " لذا كان مستواها " مرتفع" بمتوسطات ما بين: (٢.٣٣- ٣.٠٠٠). في حين لم يثبت مع وظيفتي" استبعاد المواد الخالية من المصادر، أو التي تحتوي على مصادر مجهلة، والتأكد من المعلومات المتناقضة أو الغامضة" و " تحديد المحتوى الذي يتم بثه أو مشاركته على قنوات النشر الأخرى للمؤسسة(الموقع الرسمي، أو صفحاتها على: الفيس بوك- يوتيوب- تويتر "إكس"- وغيرها)، وتحديد المواد التي تظهر السلايد (الشريط المتحرك للموقع)، بجانب عرض أكثر من خبر في موضوع واحد".

جدول(٥) يوضح

مدى استخدام المبحوثين عينة الدراسة للأدوات والتطبيقات بالديسك المركزي.

الاستخدام / الأجهزة والتطبيقات		مدى الاستخدام			الإجمالي N=86	Mean المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري Std. Deviation
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا			
أجهزة الكمبيوتر المكتبية والمحمولة، والتطبيقات المدمجة بأنظمة التشغيل(برامج الكتابة- التصحيح).	ك	77	9	-	86	2.8837	0.3571
	%	89.5	10.5	-	100		
شبكة الإنترنت، ومحركات البحث.	ك	68	17	1	86	2.7791	0.4446
	%	79	19.8	1.2	100		
تطبيق المراسلة الفورية (واتساب).	ك	57	20	9	86	2.5581	0.6792
	%	66.2	23.3	10.5	100		
تطبيقات أو أنظمة التشغيل الداخلية الخاصة بالموقع أو الصحيفة.	ك	52	25	9	86	2.5000	0.6817
	%	60.4	29.1	10.5	100		
شبكات التواصل الاجتماعي(الفيس بوك- يوتيوب- تويتر "إكس"- وغيرها).	ك	48	25	13	86	2.4070	0.7417
	%	55.8	29.1	15.1	100		
الهواتف الذكيَّة والأجهزة اللوحيَّة.	ك	45	29	12	86	2.3837	0.7222
	%	52.3	33.7	14	100		
مواقع القنوات الفضائيَّة والوكالات والصحف المحلية والأجنبية المنافسة.	ك	43	31	12	86	2.3605	0.7180
	%	50	36	14	100		
البريد الإلكتروني الشخصي أو المؤسسي.	ك	41	27	18	86	2.2674	0.7885
	%	47.7	31.4	20.9	100		
كتاب الأساليب التحريرية (Style Book)، الخاص بالموقع أو الصحيفة.	ك	36	28	22	86	2.1628	0.8097
	%	41.8	32.6	25.6	100		
القواميس والأطالس والمعاجم والموسوعات(،"الو رقية والإلكترونية"، والمذكرات والتراجم وغيرها.	ك	23	31	32	86	1.8953	0.7975
	%	26.8	36	37.2	100		
تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل: للصياغة (Chat GPT)، وتحقق من الأخبار المزيفةFaker Fact وغيرها.	ك	11	21	54	86	1.5000	0.7154
	%	12.8	24.4	62.8	100		

- **تشير بيانات جدول(٥) إلى ما يلي:**

- تصدر تأكيد المبحوثين عينة الدراسة على استخدامهم " دائمًا" بنسبة ٨٩.٥%، لـ" **أجهزة الكمبيوتر المكتبية والمحمولة، والتطبيقات المدمجة بأنظمة التشغيل(برامج الكتابة- التصحيح)**"، خلال عملهم بالديسك المركزي،(وهذا يتفق –إلى حد ما- ودراسة Chang-de Liu(2004)[٥٤]، التي أكدت على تصدر استخدام الصحفيين للحواسب الشخصية). ثم " أحيانًا" بنسبة ١٠.٥%، حيث يعد استخدام أجهزة الكمبيوتر بأنواعها وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات ضرورة ومن الأساسيات، ليس فقط مهنة الصحافة التقليدية والرقمية بل وجميع المهن الأخرى، لذا كان تصدر استخدامها بالديسك المركزي بالوسائل الإعلامية عينة الدراسة بمتوسط حسابي(٢.٨٨٣٧). وفي المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٢.٧٧٩١)، استخدام " **شبكة الإنترنت، ومحركات البحث**"، والتي يعتمد عليها محرري الديسك في أداء بعض الوظائف والمهام السابقة ومنها: التأكد من بعض المعلومات والخلفيات عن الأشخاص أو الأماكن، ومتابعة الصحف والوكالات المنافسة، والتأكد من التصريحات أو البيانات على الصفحات الرسمية للأشخاص والهيئات والوزارات وغير ذلك، لذلك كان الاتجاه الغالب على المبحوثين الاستخدام " دائما" بنسبة ٧٩%، والذي تصدرته وسائل الإعلام الرقمية:(المواقع والبوابات، فوكالة(أ ش أ)، وتلتها مواقع القنوات الفضائية). وفي المرتبة الثالثة: بمتوسط حسابي(٢.٥٥٨١)، استخدام "**تطبيق المراسلة الفورية (واتساب)**"، وبلغ نسبة المبحوثين الذين يستخدمونه " دائمًا" ٦٦.٢%، في مقابل ٢٣.٣% لاستخدامه " أحيانًا"، أمَّا الاستخدام " نادرًا" فبلغت نسبته ١٠.٥%. وعادة ما يستخدم الواتساب في التواصل الشخصي غير الرسمي، وتزيد معه التفاعل والمودة بين الأصدقاء وزملاء العمل. وفي المرتبة الرابعة:" **تطبيقات أو أنظمة التشغيل الداخلية الخاصة بالموقع أو الصحيفة**" بمتوسط حسابي(٢.٥٠٠٠)، وهي أنظمة مؤمنة توفر سلاسة وسرعة في العمل، من بداية إرسال أو إدخال المادة من داخل أو خارج الصحيفة أو الموقع، عن طريق إميل شخصي أو مؤسسي أو كلمة مرور ورقم سري خاص، مثل نظام التشغيل الداخلي لوكالة أنباء الشرق الأوسط(portal -P) [٥٥]، مرورًا بعدد من البوابات أو الحلقات حتى الوصول إلى النشر أو البث، والتي تختلف تبعًا لطبيعة والسياسة التحريرية لكل وسيلة، غير أن موافقة رئيس التحرير ضرورية في الأخبار والموضوعات الحساسة. وكان الاستخدام" دائمًا" بنسبة ٦٠.٤%، تلتها أحيانًا بنسبة٢٩.%، وأخيرًا نادرًا بنسبة ١٠.٥%. أمَّا " **شبكات التواصل الاجتماعي(الفيس بوك- يوتيوب- تويتر "إكس"- وغيرها)**"، فحل في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي(٢.٤٠٧٠)، فيستخدمها المبحوثين دائما بنسبة٥٥.٨%، تلتها أحيانًا بنسبة٢٩.١%، وأخيرًا نادرًا بنسبة١٥.١%، نظرًا لعدم ارتباطها بمهام الديسك. غير أن محررو الديسك المركزي بوكالة(أ ش أ)، أكدوا عدم اعتمادهم على شبكات التواصل إلا في بعض الحالات القليلة، وذلك لسياسة الوكالة في الاعتماد على المصادر الرئيسة والموثوقة للأخبار من المسئولين والخبراء؛ لأن أخبار الوكالة وطريقة عرضها ترسم بالتوازي مع سياسة الدولة وتعبر عنها[٥٦].

- وفي المرتبة السادسة استخدام "**الهواتف الذكيَّة والأجهزة اللوحيَّة**"، بمتوسط حسابي(٢.٣٨٣٧)، حيث كان الاستخدام دائما هو المتصدر بنسبة٦٠.٤%، أعقبها

أحيانا بنسبة ٣٣.٧%، وأخيرًا نادرًا ١٤%. في حين حلت " **مواقع القنوات الفضائيَّة والوكالات والصحف المحلية والأجنبية المنافسة**" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي(٢.٣٦٠٥)، وكان اتجاه المبحوثين دائمًا بنسبة٥٠%، تلها أحيانًا بنسبة٣٦%، وأخيرًا نادرًا بنسبة ١٤%، وكان القسم الخارجي هو المسئول عن متابعة الصحف والوكالات العالمية[٥٧]. والآن تحولت مسئوليته إلى قسم الاستماع لمتابعة وسائل الإعلام الأجنبية، وترجمة موادها، بل وتوجيه محررين الأقسام المختلفة لمتابعة الأخبار العاجلة[٥٨]. أمَّا "**البريد الإلكتروني الشخصي أو المؤسسي**"، ففي المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي(٢.٢٦٧٤)، وكان اتجاه المبحوثين دائما المتصدر بنسبة ٤٧.٧%، ثم أحيانًا بنسبة٣١.٤%، وأخيرًا نادرًا بنسبة٢٠.٩%. وفي المرتبة التاسعة استخدام " **كتاب الأساليب التحريرية (Style Book)، الخاص بالموقع أو الصحيفة**"، بمتوسط حسابي(٢.١٦٢٨)، وكان حل الاستخدام دائما بنسبة٤١.٨%، ثم أحيانًا بنسبة٣٢.٦%، ونادرًا بنسبة٢٥.٦%. غير أن ملاحظة وجهود الباحث أكدت عدم وجود" كتب لأساليب التحريرية" بالصحف المواقع عينة الدراسة، باستثناء" دليل كالة أنباء الشرق الأوسط" الصادر عام ٢٠١٤م[٥٩]، والدليل الأسلوبي لليوم السابع، ومحاولة تنظميه وإدارية أكثر منها تحريرية لبوابة أخبار اليوم. بل ذهب البعض إلى اختفاء أدلة وكتب الأساليب ليحل محلها قواعد محركات البحث SEO[٦٠]، وعدد النقرات، والتي يزيد عائدها المادي إذا كان الدخول إلى الموقع من خارج مصر، نظرًا لاختلاف العملة[٦١]، بل والممارسة العملية داخل الديسك المركزي، بجانب توجيهات رئيس التحرير هما الدليل الفعلي للتحرير[٦٢]، ومن أبرز أدلة التحرير: دليل وكالة الأيسوشيتد برس Associated Press Stylebook، وصحيفة نيويورك تايمز، وواشنطن بوست، في حين يصعب العثور على دليل الأسلوبي لصحفتي " وول ستريت جورنال و لوس أنجلوس تايمز"[٦٣]. وفي المرتبة العاشرة فحل" **القواميس والأطالس والمعاجم والموسوعات)،"الورقية والإلكترونية"، والمذكرات والتراجم وغيرها"**، بمتوسط حسابي(١.٨٩٥٣)، وكان اتجاه المبحوثين نادرًا بنسبة٣٧.٢%، هو الغالب، وأحيانًا بنسبة ٣٦%، وأخيرًا دائمًا بنسبة٢٦.٨%. وفي المرتبة الأخيرة استخدام **"تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل: للصياغة (Chat GPT)، وتحقق من الأخبار المزيفةFaker Fact وغيرها"** بمتوسط حسابي(١.٥٠٠٠)، والذي تصدره نادرًا بنسبة٦٢.٨%، ثم أحيانًا بنسبة٢٤.٤%، وأخيرًا دائمًا بنسبة١٢.٨%، وهو اتجاه المبحوثين بالوسائل الرقمية، غير أن استخدام تقنيات الذكاء الصناعي لاتزال في بداياتها في الصحف والمواقع المصرية، لذا وجب الاهتمام بها وزيادة التدريب عليها، وهو ما تطمح إليه بوابة الوفد[٦٤].

جدول(٦) يوضح
أسباب تفضيل المبحوثين عينة الدراسة للأدوات والتطبيقات بالديسك المركزي.

الوسائل / أسباب استخدام الأدوات بالديسك المركزي		رقمية			تقليدية	الإجمالي N=86	كا٢	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig	التوافق
		وكالة أنباء (أ ش أ)	مواقع القنوات الفضائية	مواقع وبوابات إلكترونية	الصحف التقليدية					
توفر الجهد والوقت وتسهل الوصول إلى المعلومات المطلوب التحقق منها بسرعة وسهولة	ك	8	7	34	28	77	5.601[a]	3	0.133 غير دالة	0.247
	%	9.3 %	8.1%	39.5 %	32.6 %	89.5 %				
يمكن من خلالها التواصل الفعال والدائم مع المصادر والزملاء بالأقسام الأخرى في أي وقت ومكان	ك	8	7	28	21	64	1.164[a]	3	0.762 غير دالة	0.116
	%	9.3 %	8.1%	32.6 %	24.4 %	74.4 %				
يمكن من خلالها تحقيق الدقة والمصداقية بالتوازن مع عنصر السرعة، باعتبارها مصادر موثوقة	ك	6	9	24	22	61	3.298[a]	3	0.348 غير دالة	0.192
	%	7 %	10.5 %	27.9 %	25.6 %	70.9 %				
بها يتم استكمال جوانب النقص والغموض، وإكساب الصحيفة أو الموقع مكانة في نفوس الجماهير.	ك	7	4	19	18	48	3.755[a]	3	0.289 غير دالة	0.205
	%	8.1 %	4.7%	22.1 %	20.9 %	55.8 %				

تحقق المتابعة الحية والدائمة؛ لاهتمامات الجمهور(تر يند)، والمواقع المنافسة عبر الشبكات الاجتماعية.	ك	2	4	22	15	43				
	%	2.3 %	4.7%	25.6 %	17.4 %	50 %	4.160[a]	3	0.245 غير دالة	0.215
مواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية في مجال الصحافة	ك	4	5	20	14	43				
	%	4.7 %	5.8%	23.3 %	16.3 %	50%	.251[a]	3	0.969 غير دالة	0.054
توفر الحماية الرقمية للبيانات، وتزيد من سرعة الخطوات التحريرية وصولًا لشكلها النهائي المعد للنشر	ك	7	5	16	13	41				
	%	8.1 %	5.8%	18.6 %	15.1 %	47.7 %	3.858[a]	3	0.277 غير دالة	0.207
من خلالها يمكن تجنب المساءلة الإدارية والقانونية.	ك	3	3	16	15	37				
	%	3.5 %	3.5%	18.6 %	17.4 %	43%	1.945[a]	3	0.584 غير دالة	0.149

- **تشير بيانات جدول(٦) إلى ما يلي:**

- أكد المبحوثين عينة الدراسة أن أبرز أسباب استخدامهم الأدوات والتطبيقات خلال عملهم بالديسك المركزي أنها: " **توفر الجهد والوقت وتسهل الوصول إلى المعلومات المطلوب التحقق منها بسرعة وسهولة** "، خاصة شبكة الإنترنت ومحركات البحث وشبكات التواصل الاجتماعي، بنسبة ٨٩.٥%، والتي تصدرتها المواقع والبوابات الإلكترونية بنسبة٣٩.٥%، أعقبها الصحف التقليدية بنسبة٣٢.٦%، ثم وكالة (أ ش أ) بنسبة٩.٣%، وأخيرًا مواقع القنوات الفضائية بنسبة٨.١%، بلغت كا^{2}(٥.٦٠١)، وهي غير دالة عن مستوى معنوية(٠.١٣٣). وفي المرتبة الثانية أنه "**يمكن من خلالها التواصل الفعال والدائم مع المصادر والزملاء بالأقسام الأخرى في أي وقت ومكان**" بنسبة٧٤.٤%، بخاصة الهواتف الذكية، وتطبيقات المحادثة الواتساب، وشبكات التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني الشخصي والمؤسسي، وتصدرها أيضًا مبحوثي المواقع والبوابات الإلكترونية بنسبة٣٢.٦%، أعقبهم محرري الصحف التقليدية بنسبة٢٤.٤%، ثم مبحوثي وكالة (أ ش أ) بنسبة٩.٣، وأخيرًا محرري مواقع القنوات الفضائية بنسبة٨.١%، بلغت كا^{2}(١.١٦٤)، وهي غير دالة عن مستوى معنوية(٠.٧٦٢). وفي المرتبة الثالثة: " **يمكن من خلالها تحقيق الدقة**

والمصداقية بالتوازن مع عنصر السرعة، باعتبارها مصادر موثوقة"، وفي مقدمتها الصفحات الرسمية للشخصيات العامة والمسؤولين، ومواقع وكالات الأنباء والقنوات الفضائية العربية والأجنبية، وبلغت نسبتها٧٠.٩%، وكان الاتجاه الغالب على المبحوثين بالمواقع الإلكترونية بنسبة٢٧.٩%، تلتهم الصحف التقليدية بنسبة٢٥.٦%، ثم وكالة(أ ش أ) بنسبة٧%، وأخيرًا مواقع القنوات الفضائية بنسبة١٠.٥%، بلغت كا^{2}(٣.٢٩٨)، وهي غير دالة عن مستوى معنوية(٠.٣٤٨). وأخيرًا " **من خلالها يمكن تجنب المساءلة الإدارية والقانونية"** بنسبة٤٣%. ومن الملاحظ تصدر مبحوثي المواقع والبوابات الإلكترونية أعقبهم مبحوثي الصحف التقليدية، ثم مبحوثي وكالة(أ ش أ)، في الغالب، وأخيرًا مبحوثي مواقع القنوات الفضائية، بهذا الترتيب السابق، وبفروق غير دالة مع جميع الأسباب.

جدول(٧) يوضح

مدى إدراك المبحوثين عينة الدراسة لمهارات محرري بالديسك المركزي وأهميتها.

المهارات	الوسيلة(رقمية، تقليدية)	العددN	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	قيمة F	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الترتيب
الخبرة .	الصحف التقليدية	29	1.000	0.00000	1.2277	3 82 85	0.304 غير دالة	1
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.8947	.38831				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	0.8889	.33333				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.8000	.42164				
	الإجمالي	86	0.9186	.31493				
المؤهل المتخصص في الإعلام .	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	0.2222	.83333	0.2561	3 82 85	0.856 غير دالة	8
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.2000	.78881				
	الصحف التقليدية	29	0.1724	.71058				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.0526	.69544				
	الإجمالي	86	0.1279	.71614				
الإجادة التامة للغة العربيَّة وقواعدها، بجانب لغة أجنبيَّة أخرى.	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	1.000	0.00000	1.6580	3 82 85	0.182 غير دالة	3
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.9000	.31623				
	الصحف التقليدية	29	0.8621	.35093				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.7105	.51506				
	الإجمالي	86	0.8140	.42041				

الكتابة والتلخيص، واستخلاص المعلومات، وتدقيقها والربط بينها.	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.9211	.27328	0.7309	3 82 85	0.536 غير دالة	2
	الصحف التقليدية	29	0.8276	.38443				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.8000	.42164				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	0.7778	.44096				
	الإجمالي	86	0.8605	.34854				
استخدام الهواتف الذكيَّة، والتطبيقات الصحفيَّة، والأدوات الرقميَّة.	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	0.5556	.52705	0.6237	3 82 85	0.601 غير دالة	7
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.4737	.60345				
	الصحف التقليدية	29	0.4483	.63168				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.2000	.78881				
	الإجمالي	86	0.4419	.62506				
استخدام شبكة الإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومحركات البحث وتحسينها SEO.	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.9211	.27328	6.3401	3 82 85	0.000 دالة	5م
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	0.6667	.50000				
	الصحف التقليدية	29	0.6552	.55265				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.2000	.78881				
	الإجمالي	86	0.7209	.52359				
الثقافة العامة، والدراية بتاريخ الدولة، والدول المرتبطة معها، جغرافيًا وسياسيًا وثقافيًا.	الصحف التقليدية	29	0.8276	.38443	4.7262	3 82 85	0.004 دالة	5م
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	0.7778	.44096				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.7632	.43085				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.2000	.78881				
	الإجمالي	86	0.7209	.50062				
أداء أكثر من وظيفة في نفس الوقت بسرعة ودقة، مع الالتزام بالمواعيد.	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.5789	.55173	0.3292	3 82 85	0.804 غير دالة	6
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	0.5556	.52705				
	الصحف التقليدية	29	0.4828	.57450				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.4000	.69921				
	الإجمالي	86	0.5233	.56832				

تنظيم الوقت، والعمل تحت ضغط، وضمن فريق .	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.8684	.34257	2.2637	3 82 85	0.087 غير دالة	4
	الصحف التقليدية	29	0.8621	.35093				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	0.6667	.50000				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.5000	.84984				
	الإجمالي	86	0.8023	.45555				

- **تشير بيانات جدول(٧) إلى ما يلي:**

- تصدر توافر " **الخبرة** " لدى محرري الديسك المرتبة الأولى؛ كأهم مهارة يجب توافرها (وهذا يتفق -إلى حد ما- ودراستي Deb Wenger& Lynn C. Owens(2013)[٦٥]، Diane Cohn(2013)[٦٦]، اللاتي أكدتا على ضرورة توافر الخبرة المهنية السابقة، وأنها جزء مهم في ممارسة مهنة الصحافة)، ، وأكد المبحوثين عينة الدراسة أن مهارة الخبرة " مهمة" في العمل بالديسك المركزي سواء في الوسائل التقليدية أو الرقمية، وهو ما أكده جميع محرري الديسك المركزي بالصحف التقليدية عينة الدراسة، بمتوسط حسابي(١.٠٠٠)، و(٣٥) بالمواقع الإلكترونية بمتوسط حسابي(٠.٨٩٤٧)، و(٨) بوكالة(أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٠.٨٨٨٩)، وأخيرًا (٨) بمواقع القنوات الفضائية بمتوسط حسابي(٠.٨٠٠٠). وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لأهمية مهارة " **الخبرة** " في العمل بالديسك المركزي بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(١.٢٢٧٧)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٣٠٤).

- في المرتبة الثانية مهارة " **الكتابة والتلخيص، واستخلاص المعلومات، وتدقيقها والربط بينها**" ، حيث أكد(٣٥) من المبحوثين بالمواقع الإلكترونية أن القدرة على الكتابة والتلخيص، " مهمة" بمتوسط حسابي(٠.٩٢١١)، و(٢٤) بالصحف التقليدية، بمتوسط حسابي(٠.٨٢٧٦)، و(٨) بمواقع القنوات الفضائية، بمتوسط حسابي(٠.٨٠٠٠)، وأخيرًا(٧) بوكالة(أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٠.٧٧٧٨)، فعملية التلخيص والاختصار أشق وأصعب، لا سيما أن الاختصار يتم من الفقرة أو الفقرات الأخيرة والتي قد تتضمن أهم ما في الموضوع فيتم حذفها لذا كانت ضرورة قراءة الموضوع كاملًا قبل البدء في الاختصار وتحديد الجزء الأقل أهمية الذي يمكن حذفه، ولا يؤثر على الموضوع ومضمونه[٦٧]. وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لأهمية مهارة " **الكتابة والتلخيص...**" في العمل بالديسك المركزي، حيث بلغت قيمة F(٠.٧٣٠٩)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٥٣٦).

- أمَّا مهارة **"الإجادة التامة للغة العربيَّة وقواعدها، بجانب لغة أجنبيَّة أخرى"**، التي حلت في المرتبة الثالثة، وأكد المبحوثين عينة الدراسة أن إجادة اللغة العربية ولغة

أجنبية " مهمة" وهو اتجاه جميع المبحوثين بوكالة (أ ش أ)، بمتوسط حسابي(١.٠٠٠)، و(٩) بمواقع القنوات الفضائية، بمتوسط حسابي(٠.٩٠٠٠)، و(٢٥) بصحف التقليدية، بمتوسط حسابي(٠.٨٦٢١)، (٢٨) بالمواقع الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٠.٧١٠٥). فالديسك المركزي من مهامه الرئيسة إعادة الصياغة بل والتدقيق اللغوي، والتي لا تتم إلا من خلال: التعابير المعبرة والتركيب الصحيحة، واللغة السليمة، أمَّا إجادة لغة أجنبية في ميزة تزيد من مكانة محرر الديسك المركزي، وقد تكون من صميم عمله فالمحررين بمكتب وكالة رويترز بالقاهرة، يقومون بمهام الترجمة والصياغة والتصحيح معًا، خلال مدة زمنية تقاس بالثانية قبل الدقيقة[٦٨]. وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لأهمية مهارة " **الإجادة التامة للغة العربيَّة...** " في العمل بالديسك المركزي بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(١.٦٥٨٠)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.١٨٢).

- وفي المرتبة الرابعة مهارة " **تنظيم الوقت، والعمل تحت ضغط، وضمن فريق"**، حيث أكد المبحوثين عينة الدراسة أن تنظيم الوقت والعمل تحت ضغط، مهارة " مهمة" لمحرري الديسك وهو اتجاه(٣٣) مبحوثًا بالمواقع الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٠.٨٦٨٤)، ثم(٢٥) بالصحف التقليدية، بمتوسط(٠.٨٦٢١)، وأعقبها(٦) بوكالة(أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٠.٦٦٦٧)، وأخيرًا(٧) بمواقع القنوات الفضائية، بمتوسط حسابي(٠.٥٠٠٠). حيث إن العمل تحت ضغط توارد الأخبار وقرب وقت الطبعة من أهم المهارات صحفي الديسك بالصحف التقليدية[٦٩]، وتزيد أهمية هذه المهارة في المواقع والبوابات الإلكترونية التي تزيد فيها ضغط الوقت وسرعة ووتيرة توارد الأخبار[٧٠]. وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لأهمية مهارة " **تنظيم الوقت.....**" في العمل بالديسك المركزي بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(٢.٢٦٣٧)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٠٨٧).

- والمرتبة الخامسة(مكرر)، مهارة " **استخدام شبكة الإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومحركات البحث وتحسينها SEO**" ، حيث أكد المبحوثين على أن شبكة الإنترنت، والتواصل الاجتماعي، ومحركات البحث، والتي تعد من أهم الأدوات والتطبيقات التي يستخدمها محرري الديسك المركزي بالوسائل التقليدية والرقمية، في الحصول على المعلومات والتأكد منها والتواصل- كما سبق توضيحه- " مهمة" وهوما أكده (٣٥) مبحوثًا بالمواقع الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٠.٩٢١١)، ثم(٦) بوكالة (أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٠.٦٦٦٧)، أعقبها(٢٠) بالصحف التقليدية، بمتوسط حسابي(٠.٦٥٥٢)، وأخيرًا(٤) بمواقع القنوات الفضائية، بمتوسط حسابي(٠.٢٠٠٠). وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لأهمية مهارة " **استخدام شبكة الإنترنت،....**" في العمل بالديسك المركزي بوسائل الإعلام

الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(٦.٣٤٠١)، وهي دالة عند مستوى معنوية(٠.٠٠٠).

- والمرتبة الخامسة (مكرر)، مهارة " **الثقافة العامة، والدراية بتاريخ الدولة، والدول المرتبطة معها، جغرافيًا وسياسيًا وثقافيًا** "، حيث أكد المبحوثين عينة الدراسة أنه من الضروري أن يكون محرر الديسك لدية ثقافة عامة وواسع الاطلاع مهارة " مهمة"، وهو اتجاه أكده(٢٤) مبحوثًا بالصحف التقليدية، بمتوسط حسابي(٠.٨٢٧٦)، ثم(٧) بوكالة (أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٠.٧٧٧٨)، أعقبهم(٢٩) بالمواقع الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٠.٧٦٣٢)، وأخيرًا(٤) بمواقع القنوات الفضائية، بمتوسط حسابي(٠.٢٠٠٠)، فالثقافة العامة تساعد محرر الديسك في أن يكون أكثر إحاطة بالموضوع وأبعاده المحلية والدولية، بجانب الكشف وإبراز الخلفيات التاريخية، مما يزيد الموضوع ثراء وشمولية[٧١]. وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لأهمية مهارة " **الثقافة العامة...**" في العمل بالديسك المركزي بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(٤.٧٢٦٢)، وهي دالة عند مستوى معنوية(٠.٠٠٤).

- أمَّا المرتبة الأخيرة فكان "**المؤهل المتخصص في الإعلام** " حيث كان اتجاه المبحوثين إلى أهمية المؤهل الدراسي المتخصص في الإعلام " إلى حد ما"، بواقع(٤) لكل من: بوكالة(أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٠.٢٢٢٢)، ومواقع القنوات الفضائية بمتوسط حسابي(٠.٢٠٠٠)، و(١٤) بالصحف التقليدية بمتوسط حسابي(٠.١٧٢٤)، وأخيرًا (٢٠) بالمواقع والبوابات الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٠.٠٥٢٦). وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لأهمية مهارة " **المؤهل المتخصص في الإعلام** " في العمل بالديسك المركزي بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(٠.٢٥٦١)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٨٥٦)، ولعل السبب في تصدر " مهمة إلى حد ما" هو حجم العاملين بالديسك المركزي بالصحف والمواقع عينة الدراسة من غير خريجي كليات الإعلام، والذي قارب حجمهم ربع عينة الدراسة من خريجي كليات الآداب، ودار العلوم، واللغة العربية وغيرها، والتي ترتبط تخصصاتهم ببعض وظائف الديسك المركزي.

ومن خلال العرض السابق يتضح تحقق الفرض جزئيًا بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك للمبحوثين عينة الدراسة لأهمية المهارات بالديسك المركزي، ونوع الوسيلة، وذلك مع مهارتي" استخدام شبكة الإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومحركات البحث وتحسينها SEO " و " الثقافة العامة، والدراية بتاريخ الدولة، والدول المرتبطة معها، جغرافيًا وسياسيًا وثقافيًا ".. في حين لم تثبت مع باقي المهارات.

جدول(٨) يوضح

معايير المواد الصالحة للنشر لدى المبحوثين عينة الدراسة بالديسك المركزي.

الوسائل / المعايير		رقمية			تقليدية	الإجمالي N=86	كا٢	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig	التوافق
		وكالة أنباء (أ ش أ)	مواقع القنوات الفضائية	مواقع وبوابات إلكترونية	الصحف التقليدية					
الجدة والحداثة	ك	9	8	32	26	75	2.248[a]	3	0.523 غير دالة	0.16
	%	10.5%	9.3%	37.2%	30.2%	87.2%				
الأهمية	ك	8	8	30	28	74	4.626[a]	3	0.201 غير دالة	0.226
	%	9.3%	9.3%	34.9%	32.6%	86%				
الاهتمامات الإنسانية	ك	9	3	27	21	60	11.524[a]	3	0.009 دالة	0.344
	%	10.5%	3.5%	31.4%	24.4%	69.8%				
التريندات و#الهاشتاجات	ك	1	6	28	8	43	20.198[a]	3	0.000 دالة	0.436
	%	1.2%	7%	32.6%	9.3%	50%				
التشويق	ك	2	6	16	15	39	3.445[a]	3	0.328 غير دالة	0.196
	%	2.3%	7%	18.6%	17.4%	45.3%				
الغرابة والطرافة	ك	2	5	17	11	35	1.980[a]	3	0.577 غير دالة	0.15
	%	2.3%	5.8%	19.8%	12.8%	40.7%				
الشهرة	ك	1	3	21	7	32	10.268[a]	3	0.016 دالة	0.327
	%	1.2%	3.5%	24.4%	8.1%	37.2%				
القرب/ المكان	ك	2	3	11	7	23	0.343[a]	3	0.952 غير دالة	0.063
	%	2.3%	3.5%	12.8%	8.1%	26.7%				

- **تشير بيانات جدول(٨) إلى ما يلي:**

- تصدر " **الجدة والحداثة** "؛ كأهم معيار لصلاحية المادة للنشر بنسبة٨٧.٢%، وتصدره المبحوثين عينة الدراسة بالمواقع والبوابات الإلكترونية بنسبة٣٧.٢%، أعقبهم الصحف التقليدية بنسبة٣٠.٢%، ثم وكالة(أ ش أ)، بنسبة١٠.٥%، وأخيرًا مواقع القنوات الفضائية

بنسبة ٩.٣%، وبلغت كا^{2}(٢.٢٤٨)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٥٢٣)، فمعيار الجدة والحداثة سمة تشترك فيها جميع الوسائل التقليدية والرقمية، فالجمهور يهتم بالأخبار الحديثة، والتي تفقد قيمتها بمرور مدة زمنية قصيرة، غير أن ذلك لا يتعارض مع أن بعض الأخبار القديمة قد تعود إلى دائرة الاهتمام، بعد فترة زمنية - قد تطول أو تقصر- ولكن؛ لارتباطها بزاوية جديدة. وفي المرتبة الثانية: حل معيار " **الأهمية** " بنسبة٨٦%، والتي قد تكون أهمية الحدث ذاته أو المكان أو الأشخاص المرتبطين به، وتصدرت المواقع الإلكترونية بنسبة٣٤.٩%، وقاربتها الصحف التقليدية بنسبة٣٢.٦%، في حين تساوت وكالة(أ ش أ)، و مواقع القنوات الفضائية بنسبة٩.٣%، وبلغت كا^{2}(٤.٦٢٦) ، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٢٠١).

- أمَّا معيار " **الاهتمامات الإنسانية** " فحل في المرتبة الثالثة: لاهتمامات المبحوثين بنسبة٦٩.٨%، وتصدت المواقع الإلكترونية بنسبة٣١.٤%، أعقبتها الصحف التقليدية بنسبة٢٤.٤%، ثم وكالة (أ ش أ)، بنسبة١٠.٥%، وأخيرًا مواقع القنوات الفضائية الأقل بنسبة٣.٥%، وبلغت كا^{2}(١١.٥٢٤) ، وهي دالة عند مستوى معنوية(٠.٠٠٩). وفي المرتبة الرابعة معيار " **التريندات و# الهاشتاجات** " بنسبة٥٠%، وهي عبارة عن محتوى نصي أو بصري(فيديو – صورة)، تلقي رواجًا وانتشارًا على منصات التواصل الاجتماعي، فيتم الإشارة إليها وتناولها عبر المواقع والبوابات الإلكترونية، وإلقاء المزيد من الضوء؛ للإبراز والتشجيع، أو اللوم والتبكيت[٧٢]. وتصدر المواقع الإلكترونية بنسبة٣٢.٦%، بفارق كبير عن الصحف التقليدية التي بلغت نسبتها٩.٣%، ومواقع القنوات الفضائية التي بلغت نسبتها٧%، ووكالة(أ ش أ) بنسبة١.٢%؛ لأن وكالة أنباء الشرق الأوسط لا تعتمد على المصادر مفتوحة المصدر؛ كشبكات التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات باستثناء الحسابات الرسمية للأشخاص والهيئات[٧٣]. وبلغت كا^{2}(٢٠.١٩٨)، وهي دالة عند مستوى معنوية(٠.٠٠٠). وأخيرًا معيار " **القرب/ المكان** " بنسبة ٢٦.٧%، تصدره المواقع الإلكترونية بنسبة١٢.٨%، أعقبهم الصحف التقليدية بنسبة٨.١%، فمواقع القنوات الفضائية بنسبة٣.٥%، وأخيرًا وكالة(أ ش أ)، بنسبة٢.٣%، وبلغت كا^{2}(٠.٣٤٣)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٩٥٢).

جدول(٩) يوضح

إدراك محرري الديسك المركزي عينة الدراسة للمعايير والممارسات المهنية والأخلاقية

المعايير والممارسات المهنية والأخلاقية / الوسائل(رقمية تقليدية)		N العدد	Mean المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري Std. Deviation	قيمة F	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الترتيب
نشر المحتوى الذي يهم الجماهير، ويحقق السبق الصحفي، حتى وإن لم يتفق مع قناعاتهم الشخصية.	مواقع القنوات الفضائية	10	0.6000	.51640	0.0506	3 82 85	0.984 غير دالة	4
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	0.5556	.72648				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.5263	.60345				
	الصحف التقليدية	29	0.5172	.63362				
	الإجمالي	86	0.5349	.60775				
أخبار المشاهير (الفنانين والرياضيين والسياسيين، والشخصيات العامة)، محتوى رئيس في المتابعات اليوميَّة، مع مراعاة خصوصيتهم.	مواقع القنوات الفضائية	10	0.7000	0.67495	1.069	3 82 85	0.366 غير دالة	3
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.6842	.47107				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	0.6667	.50000				
	الصحف التقليدية	29	0.4483	.68589				
	الإجمالي	86	0.6047	.57964				
تصدر المضامين الخفيفة التي ترتبط بحدث جماهيري، على المضامين الجادة في أولويات النشر.	مواقع القنوات الفضائية	10	0.6000	.69921	4.9112	3 82 85	0.003 دالة	7
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.3684	.63335				
	الصحف التقليدية	29	0.2069	.67503				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	-0.4444	.52705				
	الإجمالي	86	0.2558	.68918				
الموضوعات يتم التأكد من مصادرها، وعناوينها مختصرة ومعبرة، ويتم مراجعتها لغويًا وتحريريًا، حتى مع الأخبار العاجلة.	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	1.0000	0.00000	1.0084	3 82 85	0.393 غير دالة	1
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.7895	.41315				
	الصحف التقليدية	29	0.7586	.43549				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.7000	.48305				
	الإجمالي	86	0.7907	.40920				
الاهتمام بنشر الصور والفيديوهات المثيرة والرائجة(تريند-#هاشتاج)، التي تجذب المتابعين.	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.4737	.68721	5.2838	3 82 85	0.002 دالة	8
	الصحف التقليدية	29	0.2069	.72601				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.1000	.73786				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	-0.5556	.72648				
	الإجمالي	86	0.2326	.76195				
نشر الحوادث خاصة: جرائم القتل والانتحار، وإطلاق الألقاب على المتهمين(المجرم –السفاح – القاتل)	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.0789	.78436	2.3550	3 82 85	0.077 غير دالة	10
	الصحف التقليدية	29	0.1379	.74278				
	مواقع القنوات الفضائية	10	-0.2000	.63246				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	-0.5556	.72648				
	الإجمالي	86	0.0000	.76696				

عرض المحتوى العنيف أو أحداث التعصب الرياضي، الرائجة جماهيريًا.	مواقع وبوابات إلكترونية	38	-0.0789	.71212	1.6306	3 82 85	0.188 غير دالة	12
	الصحف التقليدية	29	-0.2414	.78627				
	مواقع القنوات الفضائية	10	-0.5000	.52705				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	-0.5556	.72648				
	الإجمالي	86	-0.2326	.73042				
السرعة قبل "هي القاعدة "الدقة المتبعة في العمل.	مواقع القنوات الفضائية	10	0.0000	.81650	0.8023	3 82 85	0.496 غير دالة	11
	الصحف التقليدية	29	-0.2069	.81851				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	-0.2105	.77661				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	-0.5556	.72648				
	الإجمالي	86	-0.2209	.78816				
خلو المادة من الصور أو الرسوم أو المشاهد الخادشة للحياء والصادمة(الجثث - آثار الدماء- النعوش).	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.6053	.59455	1.7505	3 82 85	0.163 غير دالة	5
	الصحف التقليدية	29	0.4483	.68589				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	0.2222	.97183				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.1000	.87560				
	الإجمالي	86	0.4535	.71385				
التأكد من خلو المواد المنشورة مما يتعارض مع تقاليد المجتمع وثوابته الدينية.	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	1.0000	0.00000	2.2882	3 82 85	0.084 غير دالة	2
	الصحف التقليدية	29	0.7931	.41225				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.6579	.53405				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.5000	.52705				
	الإجمالي	86	0.7209	.47654				
عرض صور الضحايا وذكر أسماء المتهمين في القضايا والأحداث الكبرى.	الصحف التقليدية	29	0.2069	.77364	1.0144	3 82 85	0.390 غير دالة	9
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.1579	.71759				
	مواقع القنوات الفضائية	10	-0.1000	.87560				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	-0.2222	.83333				
	الإجمالي	86	0.1047	.76741				
عدم نشر المواد الإعلانية في شكل مواد تحريرية.	الصحف التقليدية	29	0.5172	.73779	2.6037	3 82 85	0.057 دالة	6
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.5000	.64724				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	0.3333	1.00000				
	مواقع القنوات الفضائية	10	-0.2000	.91894				
	الإجمالي	86	0.4070	.77274				

- **تشير بيانات جدول(٩) إلى ما يلي:**

- تصدر معيار أن " **الموضوعات يتم التأكد من مصادرها، وعناوينها مختصرة ومعبرة، ويتم مراجعتها لغويًا وتحريريًا، حتى مع الأخبار العاجلة**"، والذي يعد المهام الأبرز التي يؤديها محرر الديسك مع الأخبار العاجلة وغيرها، وكان الاتجاه " دائمًا" هو الغالب، وهو اتجاه المبحوثين بوكالة(أ ش أ)، بمتوسط حسابي(١.٠٠٠٠)، والأخيرة(٧) بمواقع القنوات الفضائية، بمتوسط حسابي(٠.٧٠٠٠). وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة

الدراسة، وإدراكهم لمعيار " **الموضوعات يتم التأكد ...**" خلال عملهم بالديسك المركزي بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(١.٠٠٨٤)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٣٩٣). ولعل تصدر وكالة(أ ش أ)؛ نتيجة منطقية نظرًا لاعتمادها وتفضيلها للمصادر الأصلية من المسئولين والخبراء، والذين يرتبطون بالحدث ارتباطًا مباشرًا، حتى مع الأخبار العاجلة، وعدم استخدامها المصادر مفتوحة المصدر كمصادر للمعلومات، مثل: محركات البحث وشبكات التواصل الاجتماعي باستثناء الحسابات الموثقة.

- وفي المرتبة الثانية معيار " **التأكد من خلو المواد المنشورة مما يتعارض مع تقاليد المجتمع وثوابته الدينية"**، حيث كان الاتجاه " دائمًا " هو المتصدر، وهو ما أكده جميع عينة الدراسة بوكالة(أ ش أ)، بمتوسط حسابي(١.٠٠٠٠)، وأخيرًا مواقع القنوات الفضائية بمتوسط حسابي(٠.٥٠٠٠). بإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لمعيار " **التأكد من خلو المواد ...**" خلال عملهم بالديسك المركزي بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(٢.٢٨٨٢)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٠٨٤). وهي أبرز مهام "حارس البوابة"، في الحفاظ على المجتمع وتقاليده، والثوابت الدينية، والتي تكسبه مكانة مرموقة ومؤثرة في المجتمع وبين أفراده.

- أمَّا المرتبة الثالثة فحلَّ معيار" **أخبار المشاهير (الفنانين والرياضيين والسياسيين، والشخصيات العامة)، محتوى رئيس في المتابعات اليوميَّة، مع مراعاة خصوصيتهم"**، وكان الاتجاه " دائما " هو الغالب وتصدره(٨) مبحوثين بمواقع القنوات الفضائية، بمتوسط حسابي(٠.٧٠٠٠)، وأخيرًا(١٦) بالصحف التقليدية، بمتوسط حسابي(٠.٤٤٨٣)، وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لمعيار " **أخبار المشاهير ...**" خلال عملهم بالديسك المركزي بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(١.٠٦٩)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٣٦٦).غير إنه إذا ارتبطت حياة الأشخاص الخاصة بعملهم؛ كالفنانين والرياضيين، فتنتهي هذه الخصوصية حدودها بالشهرة والنجومية، فالشخصيات العامة قدوة مؤثرة، فليس لهم حياة خاصة[٧٤].

- وفي المرتبة الرابعة معيار" **نشر المحتوى الذي يهم الجماهير، ويحقق السبق الصحفي، حتى وإن لم يتفق مع قناعاتهم الشخصية"** خلال عملهم بالديسك المركزي بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، اهتمامات الجمهور بخاصة والجمهور المستهدف[٧٥]. حيث أكد المبحوثين عينة الدراسة أن نشر محتوى يهم الجماهير ويحقق السبق الصحفي، " دائما " ما يتم الالتزام به خلال عملهم بالديسك المركزي، وهو ما أكده(٦) بكل من: مواقع القنوات الفضائية، بمتوسط حسابي(٠.٦٠٠٠)، ووكالة(أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٠.٥٥٥٦)، أعقبهم(٢٢) بالمواقع الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٠.٥٢٦٣)، وأخيرًا(١٧) بالصحف التقليدية، بمتوسط حسابي(٠.٥١٧٢). وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لمعيار" **نشر المحتوى ..**" حيث بلغت قيمة F(٠.٠٥٠٦)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٩٨٤).

- وفي المرتبة العاشرة معيار" **نشر الحوادث خاصة: جرائم القتل والانتحار، وإطلاق الألقاب على المتهمين(المجرم –السفاح – القاتل)**"، وقد تنوعت اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة، وكان الغالب " أحيانًا " بنسبة٤١.٩% من إجمالي عينة الدراسة، تصدرها المواقع الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٠.٠٧٨٩)، وأخيرًا وكالة(أ ش أ) بمتوسط حسابي(٠.٥٥٥٦-)، نظر لاتجاه(٦) من مبحوثيها إلى " مطلقًا" التي تساوت و " دائمًا" بنسبة٢٩.١ %، من إجمالي عينة الدراسة، وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لمعيار " **نشر الحوادث ...**" خلال عملهم بالديسك المركزي بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(٢.٣٥٥٠)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٠٧٧)، مما يؤكد على " **زيادة إدراك** " المبحوثين عينة الدراسة، حيث تم صياغة المعيار السابق بصورة خاطئة لقياس إدراكهم[٧٦*]، نظرًا لصدور أكواد جديدة تمنع نشر جرائم القتل خاصة الانتحار إلا بضوابط، كما أن إطلاق الألقاب والتسميات على المشتبه به ثم المتهم، وأخيرًا الجاني -عقب ثبات الجرم صدور حكم قضائي بحقه-، يخرج الصحفي عن حدود المهنية.

- وفي المرتبة الحادية عشر معيار "**السرعة قبل الدقة" هي القاعدة المتبعة في العمل."** والذي أكد على "**ارتفاع مستوى الإدراك** " لدى المبحوثين عينة الدراسة حيث كان اتجاههم عدم الاعتماد على معيار السرعة قبل الدقة "مطلقًا " بنسبة٤٤.٢%، من عينة الدراسة، ثم " أحيانًا " بنسبة ٣٣.٧%. وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لمعيار "**السرعة قبل الدقة" ...**" خلال عملهم بالديسك المركزي بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(٠.٨٠٢٣)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٤٩٦).

- وفي المرتبة الثانية عشر والأخيرة معيار" **عرض المحتوى العنيف أو أحداث التعصب الرياضي، الرائجة جماهيريًا"**، وهي أيضًا من عبارات قياس الإدراك لدى المبحوثين، والتي أكدت " **ارتفاع مستوى إدراكهم"**، حيث كانت الاتجاه العام بنسب متطابقة تقريبًا، " أحيانًا " بنسبة ٤١.٩%، وهو الغالب على مبحوثي المواقع الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٠.٠٧٨٩-)، و" مطلقًا " بنسبة ٤٠.٧%، وهي الغالب على وكالة(أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٠.٥٥٥٦-). بإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لمعيار " **عرض المحتوى ...**" خلال عملهم بالديسك المركزي بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(١.٦٣٠٦)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.١٨٨)،

- ومن خلال العرض السابق يتضح تحقق الفرض جزئيًا بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى إدراك للمبحوثين عينة الدراسة للمعايير والممارسات المهنية والأخلاقية بالديسك المركزي ونوع الوسيلة، وذلك مع معايير" الاهتمام بنشر الصور والفيديوهات المثيرة والرائجة(ترينـد- #هاشتاج)، التي تجذب المتابعين" و " تصدر المضامين الخفيفة التي

ترتبط بحدث جماهيري، على المضامين الجادة في أولويات النشر " و "عدم نشر المواد الإعلانية في شكل مواد تحريرية.. .في حين لم تثبت مع باقي المعايير والممارسات.

- كما أشارت عبارات قياس الإدراك(التي تم صياغتها بصورة خاطئة) إلى: تحقق (ارتفاع مستوى إدراك) المبحوثين مع:" نشر الحوادث خاصة: جرائم القتل والانتحار، وإطلاق الألقاب على المتهمين(المجرم –السفاح – القاتل) " و " عرض المحتوى العنيف أو أحداث التعصب الرياضي، الرائجة جماهيريًا" و "السرعة قبل الدقة" هي القاعدة المتبعة في العمل." في حين كانت (الإدراك متوسط) مع معيار " عرض صور الأطفال والضحايا وذكر أسماء المتهمين في القضايا والأحداث الكبرى ".

جدول(١٠) يوضح

إدراك المبحوثين للوظائف والمهارات والمعايير وتأثيرها على أدائهم الوظيفي .

	الوسائل (رقمية تقليدية)	N العدد	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	F قيمة	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig
إدراك المبحوثين للوظائف والمهارات والمعايير وتأثيرها على الإداء الوظيفي	وكالات الأنباء	9	2.7778	.44096	1.101	3 82 85	0.354 غير دال
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	2.7632	.43085			
	مواقع قنوات فضائية	10	2.7000	.48305			
	صحف تقليدية	29	2.5172	.78471			
	الإجمالي	86	2.6744	.58293			

- **تشير بيانات جدول(١٠) إلى ما يلي:**

- اتجاه المبحوثين عينة الدراسة إلى التأكيد على أن: "معرفة وإدراك الوظائف والمهام الموكلة إليهم، والتي تحتاج إلى مهارات عامة(يشترك فيها جميع الصحفيين)، وخاصة بـ(محرري قسم الديسك المركزي)، بل ومهارات ذات علاقة مباشرة بنوع الوسيلة(تقليدية – رقمية)، بجانب المعايير والممارسات المهنية والأخلاقية، التي يعمل خلالها محرري الديسك المركزي"، " **نعم أثرت**"، وانعكست على أدائهم المهني والوظيفي بصورة، وهو ما أكده(٧) مبحوثين بوكالة(أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٢.٧٧٧٨)، ثم (٢٩) بالمواقع والبوابات الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٢.٧٦٣٢)، أعقبهم(٧) بمواقع القنوات الفضائية، بمتوسط حسابي(٢.٧٠٠٠)، وأخيرًا(٢٠)بالصحف التقليدية، بمتوسط حسابي(٢.٥١٧٢)، والتي انفردت بأن خمس من مبحوثيها أكدوا بأنهم معرفة وإدراكهم للوظائف والمعايير " **لم تؤثر** " في إدائهم المهني، وهم من شيوخ وخبراء المهنة الذين يرون أنهم المسئولون من وضع القواعد، وتحديد الوظائف والمهام، وكان أبرز ملامح هذا التأثير: " زادت من أدقاني وأدائي لمهامي ووجباتي وظيفتي" ، " تنفيذ عملي بسرعة ودقة" وهما أبرز الملامح وأكثرها

تكرارًا، بجانب " زادت من حرصي وشدت انتباهي نظرًا لأهمية مهامي الوظيفية في الوسائل التقليدية والرقمية" ، "أكدت مخاوفي من حجم المسئولية والعمل بهذا القسم" .

- بإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لتأثير معرفة " **الوظائف والمهارات والمعايير على أدائهم المهني**" خلال عملهم بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(١.١٠١)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٣٥٤).

جدول(١١) يوضح

إدراك المبحوثين عينة الدراسة لأهمية العمل بالديسك المركزي ومكانة العاملين به .

عبارات قياس / الوسيلة (رقمية تقليدية) إدرك الأهمية والمكانة الديسك		N العدد	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	قيمة F	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الترتيب
الديسك المركزي سبب رئيس في الحفاظ على مصداقية الصحيفة أو الموقع، وشخصيتها التحريرية.	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	1.0000	0.00000	1.8743	3 82 85	0.140 غير دالة	2م
	الصحف التقليدية	29	0.9310	.25788				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.8947	.31101				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.7000	.48305				
	الإجمالي	86	0.8953	.30790				
يؤدي محررو الديسك دورًا مهمًا في حماية الصحفيين من المساءلة القانونية والإدارية والانتقادات المجتمعية.	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	1.0000	0.00000	3.2666	3 82 85	0.025 دالة	2م
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.9474	.22629				
	الصحف التقليدية	29	0.8966	.30993				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.6000	.69921				
	الإجمالي	86	0.8953	.34399				
محرر الديسك المركزي: صحفي متعدد المهام والمهارات، " شامل".	الصحف التقليدية	29	0.9310	.25788	3.5921	3 82 85	0.017 دالة	3
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.9211	.27328				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	0.8889	.33333				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.5000	.84984				
	الإجمالي	86	0.8721	.39990				

وجود محرري الديسك المركزي ليس حتميًا، أو ضروريًا في جميع الوسائل الإعلامية.	الصحف التقليدية	29	-0.9310	.37139	7.1657	3 82 85	0.000 دالة	8
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	-0.5556	.72648				
	مواقع القنوات الفضائية	10	-0.1000	.99443				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	-0.1316	.87522				
	الإجمالي	86	-0.4419	.82040				
يحتاج محررو الديسك إلى التأهيل والتدريب المستمر لتعزيز مهاراتهم وزيادة كفاءتهم.	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.9474	.22629	1.3581	3 82 85	0.261 غير دالة	1
	الصحف التقليدية	29	0.9310	.25788				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.8000	.42164				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	0.7778	.44096				
	الإجمالي	86	0.9070	.29217				
يمكن الاستغناء عن محرري الديسك بروبوتات الذكاء الاصطناعي.	الصحف التقليدية	29	-0.7586	.43549	1.9440	3 82 85	0.128 غير دالة	9
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	-0.6667	.70711				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	-0.4474	.79517				
	مواقع القنوات الفضائية	10	-0.2000	1.03280				
	الإجمالي	86	-0.5465	.73014				
اختلفت سلطة محرري الديسك في اختيار ما ينشر للجماهير ، بسبب ضرورة مواكبة التريند والهاشتاج	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.5000	.55750	3.4937	3 82 85	0.019 دالة	5
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.3000	.67495				
	الصحف التقليدية	29	0.2414	.87240				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	-0.3333	.70711				
	الإجمالي	86	0.3023	.73676				

الجمهور عنصر مشارك وفعال، وتستخدم الصحيفة أو الموقع المواد التي ينتجها وتقوم بنشرها.	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.5000	.68773	3.241	3 82 85	0.026 دالة	6
	الصحف التقليدية	29	0.1724	.65841				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.1000	.73786				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	-0.2222	.83333				
	الإجمالي	86	0.2674	.72638				
طبيعة العمل بالديسك شاقة ومرهقة، لذا لا يفضل له الإناث.	الصحف التقليدية	29	0.3103	.80638	0.833	3 82 85	0.479 غير دالة	7
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.3000	.82327				
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.1053	.79829				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	-0.1111	.78174				
	الإجمالي	86	0.1744	.79988				
موافقة رئيس التحرير أو نائبه على نشر الموضوعات ، إجراء تحريري ضروري لنشر الأخبار الحساسة	الصحف التقليدية	29	0.6897	.47082	2.5512	3 82 85	0.061 غير دالة	4
	مواقع وبوابات إلكترونية	38	0.3947	.59455				
	وكالة أنباء (أ ش أ)	9	0.3333	.50000				
	مواقع القنوات الفضائية	10	0.2000	.78881				
	الإجمالي	86	0.4651	.58807				

- **تشير بيانات جدول(١١) إلى ما يلي:**

- تصدر تأكيد المبحوثين على أن:" **محررو الديسك يحتاجون إلى التأهيل والتدريب المستمر لتعزيز مهاراتهم وزيادة كفاءتهم"**،(وهذا يتفق –إلى حد ما- ودراسة Abdulnasir(2006) Taleb [٧٧]، التي أكدت أن معظم الصحفيين الكويتيين يحتاجون إلى التدريب المكثف، بخاصة المرتبطة بمهارات للإنترنت). وكان الاتجاه العام " موافق " هو الغالب على المبحوثين، وهو ما أكده (٣٦) مبحوثًا بالمواقع الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٠.٩٤٧٤)، ثم (٢٧) بالصحف التقليدية، وبمتوسط حسابي(٠.٩٣١٠)، فـ(٨) بمواقع القنوات الفضائية، وأخيرًا(٧) بوكالة(أ ش أ). بإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لأهمية أن " **محررو الديسك...**"، خلال عملهم به بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(١.٣٥٨١)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٢٦١). غير أن الواقع بالصحف والمواقع عينة الدراسة يتعارض مع اتجاهات المبحوثين وتأكيدهم على الحاجة إلى التدريب المستمر، فلا توجد خطة تدريبية منتظمة أو واضحة بجميع

الصحف والمواقع عينة الدراسة، وهو ما أكده غالبية القيادات الصحفية التي تم إجراء مقابلات معهم. كما تمت الإشارة إلى أن التدريب يكون حسب الحاجة وليس بصورة منتظمة ومستمرة[٧٨]، وغالبًا ما يكون في" الصياغة والمراجعة الصحفية، والفنون والتقنيات الصحفية المستحدثة" بجانب بعض التخصصات العامة والتي توفرها الهيئة الوطنية للتدريب[٧٩]، في حين أكد رئيس الديسك المركزي بموقع القاهرة ٢٤ الإخباري، على وجود خطة تدريبية منتظمة للعاملين بالديسك المركزي كل شهرين، كما يتم الاستعانة بالخبراء والمتخصصين من خارج الموقع في الأحداث المهمة لفحص ومراجعة جودة الأخبار[٨٠].

- وفي المرتبة الثانية(مكرر) حلَّ التأكيد على أن" **الديسك المركزي الذي يعد السبب رئيس في الحفاظ على مصداقية الصحيفة أو الموقع، وشخصيتها التحريرية** "، حيث كان الاتجاه " موافق " هو الغالب على المبحوثين عينة الدراسة، وهو ما أكده جميع المبحوثين بوكالة(أ ش أ)، بمتوسط حسابي(١.٠٠٠٠)، و(٢٧) بالصحف التقليدية، بمتوسط حسابي(٠.٩٣١٠)، فـ(٣٤) بالمواقع والبوابات الإلكترونية بمتوسط حسابي(٠.٨٩٤٧)، و(٧) بمواقع القنوات الفضائية، بمتوسط حسابي(٠.٧٠٠٠). وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لأهمية " **الديسك المركزي..** " خلال عملهم به بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(١.٨٧٤٣)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.١٤٠). فمن خلال الوظائف والمهام التي يؤديها محرري الديسك المركزي بوسائل الإعلام - باختلاف نوعها- تأكيدًا على مصداقيتها وشخصيتها من خلال: اختيار الموضوعات التي تتناسب مع شخصيتها التحريرية، والتي تستند إلى مصادر معلومة، وبصياغات واضحة وصحيحة، تحسن توظيف الجمل والمصطلحات بخاصة السياسية، وتراعي القيم المجتمعية والمعايير الصحفية والأخلاقية، وبالتالي تمنع المسائلات القانونية والانتقادات المجتمعية، وهو ما فطن إليه غالبية المبحوثين عينة الدراسة وأكده.

- وفي المرتبة الثانية(مكرر)، " **يؤدي محررو الديسك دورًا مهمًا في حماية الصحفيين من المساءلة القانونية والإدارية والانتقادات المجتمعية**" لذا كان "موافق" هو الاتجاه جميع المبحوثين بوكالة(أ ش أ)، بمتوسط(١.٠٠٠٠)، ثم(٣٦) بالمواقع الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٠.٩٤٧٤)، ثم(٢٦)بالصحف التقليدية، بمتوسط حسابي(٠.٨٩٦٦)، وأخيرًا(٧) بمواقع القنوات الفضائية بمتوسط حسابي(٠.٦٠٠٠). وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لأهمية أنه " **يؤدي محررو الديسك دورًا مهمًا ...**" خلال عملهم به بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(٣.٢٦٦٦)، وهي دالة عند مستوى معنوية(٠.٠٢٥). فمن خلال قيام محررو الديسك بوظائفهم بحرفيه وتَمكن، ما يجنب الصحفيين المساءلة القانونية والإدارية، نتيجة خطأ في: معلومة أو تاريخ أو رقم أو حتى لفظة، مع العلم أن في حال وجود مساءلة قانونية تكون تضامنية بين المحرر(كاتب الموضوع) ورئيس التحرير[٨١]. لذلك صح التعبير عنه بأنه:" خط الدفاع الأول والأخير"[٨٢].

- أمَّا المرتبة الثالثة فالتأكيد على أن " **محرر الديسك المركزي: صحفي متعدد المهام والمهارات، " شامل"**، لذا كان اتجاه غالبية المبحوثين " موافق " وهو ما أكده (٢٧) بالصحف التقليدية بمتوسط حسابي(٠.٩٣١٠)، ثم (٣٥) بالمواقع الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٠.٩٢١١)، فـ(٨) بوكالة(أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٠.٨٨٨٩)، وأخيرًا(٧) بمواقع القنوات الفضائية، بمتوسط حسابي(٠.٥٠٠٠). وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لأهمية أن " **محرر الديسك المركزي....**"، خلال عملهم به بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(٣.٥٩٢١)، وهي دالة عند مستوى معنوية(٠.٠١٧). فمحرري الديسك المركزي متعدد الوظائف والمهام والتي تحتاج إلى مهارات متعددة لتنفيذها، لا يكتسبها المحرر إلا بالعمل والتنقل بين مختلف الأقسام الصحفية بالموقع أو الصحيفة، والتي تعد أهم المهارات التي يجب توافرها بمحرري الديسك المركزي، بجانب المهارات الأخرى(٨٣).

- وفي المرتبة الرابعة حلَّ التأكيد على أن: " **موافقة رئيس التحرير أو نائبه على نشر الموضوعات، إجراء تحريري ضروري لنشر الأخبار الحساسة"**، حيث كان الاتجاه ما بين " موافق " وتصدره(٢٠) مبحوثًا الصحف التقليدية، و"محايد" وتصدره(١٩) بالمواقع الإلكترونية، ثم (٦) بوكالة(أ ش أ)، وأخيرًا(٤) بمواقع القنوات الفضائية، وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم أن" **موافقة رئيس ..**"، خلال عملهم به بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(٢.٥٥١٢)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٠٦١)، حيث إن الأخبار العادية والخفيفة التي لا تتعلق بالجوانب السياسية أو العلاقات الدولة أو الجهات والسيادية يتم نشرها، عادةً بموافقة مدير التحرير المسئول عن الطبعة بالصحف التقليدية، والشفت بالمواقع الإلكترونية، حسب دورة المادة المنشورة والتي تختلف باختلاف الوسيلة.

- في حين كانت المرتبة الخامسة التأكيد على **"اختلف سلطة محرري الديسك في اختيار ما ينشر للجماهير ، بسبب ضرورة مواكبة الترينـد والهاشتاج "**، حيث كان الاتجاه الغالب " موافق "، وهو ما أكده (٢٠) مبحوثًا، بالمواقع الإلكترونية، بمتوسط حسابي(٠.٥٠٠٠)، في حين كان الاتجاه " محايد" هو الغالب على (٥) بمواقع القنوات الفضائية، بمتوسط حسابي(٠.٣٠٠٠)، أمَّا الصحف التقليدية فتوزعت(١٥ موافق، ٦ محايد، ٨ معارض)، وكان الاتجاه " معارض" هو الغالب على وكالة(أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٠.٣٣٣٣-). بإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم أنه " **اختلفت سلطة محرري...** "، خلال عملهم به بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(٣.٤٩٣٧)، وهي دالة عند مستوى معنوية(٠.٠١٩)، مما يؤكد اختلاف وتغيير وظيفة "حارس البوابة" التي كان يتحكم بشكل تام فيما ينشر، وهي الوظيفة التي تحاول الصحف التقليدية، ووكالة(أ ش أ) الحفاظ عليها، ورفضها السعي وراء المحتويات الرائجة، إلى دور

"المراقب" الذي لا يملك سلطة منع مواكبة الترينـد والهاشتاج، والتي تعد المورد الرئيس والدائم للمواقع والبوابات الإلكترونية.

- وأخيرًا أنه " **يمكن الاستغناء عن محرري الديسك بروبوتات الذكاء الاصطناعي**"، وهي أيضًا من العبارات التي تقيس مدى إدراك المبحوثين والتي أكدت " **ارتفاع مستوى إدراكهم** " نحو عدم إمكانية الاستغناء عن محرري الديسك المركزي، والاعتماد على روبوتات الذكاء الاصطناعي، " فالروبوت يطور التفكير ولا يفكر لك"[٨٤]. فهي مجمعة وليست مبدعة[٨٥]. فكان الاتجاه الغالب " مطلقًا " وهو اتجاه(٢٢) مبحوثًا بالصحف التقليدية بمتوسط حسابي(٠.٧٥٨٦-)، ثم (٧) بوكالة (أ ش أ)، بمتوسط حسابي(٠.٦٦٦٧-)، فـ(٢٤) بالمواقع الإلكترونية، وأخيرًا(٦) بمواقع القنوات الفضائية، ولعل تأخر ترتيب الوسائل الرقمية خاصة المواقع نتيجة منطقية، لارتباط طبيعة هذه المواقع بالتطورات التقنية والتطبيقات الرقمية التي تؤثر فيها وتتأثر به. وبإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(A nova)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة التي يعمل بها المحررين عينة الدراسة، وإدراكهم لأهمية أنه " **يمكن الاستغناء ...**"، خلال عملهم به بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، حيث بلغت قيمة F(١.٩٤٤٠)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.١٢٨)،

- ومن خلال العرض السابق يتضح تحقق (ارتفاع مستوى إدراك) المبحوثين مع عبارات :" وجود محرري الديسك المركزي ليس حتميًا، أو ضروريًا في جميع الوسائل الإعلامية" و " يمكن الاستغناء عن محرري الديسك بروبوتات الذكاء الاصطناعي ".

جدول(١٢) يوضح

الصعوبات التي تواجه المبحوثين عينة الدراسة أثناء عملهم بالديسك المركزي.

نوع الوسيلة / الصعوبات		رقمية			تقليدية	الإجمالي	كا٢	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig	التوافق
		وكالة أنباء (أ ش أ)	مواقع القنوات الفضائية	مواقع وبوابات إلكترونية	الصحف التقليدية					
الجلوس لساعات طويلة أمام الأجهزة، ومخاطره الصحية	ك	8	7	32	22	69	1.814[a]	3	0.612 غير دالة	.144
	%	9.3 %	8.1%	37.2%	25.6 %	80.2 %				
وجود نقص في المعلومات(الاسم، الوظيفة، المكان أو الزمان)، وتكرار الأخطار المنوه عنها سابقًا	ك	6	5	27	20	58	1.644[a]	3	0.649 غير دالة	.137
	%	7 %	5.8%	31.4%	23.3 %	67.4 %				
ضعف العائد المادي.	ك	6	5	23	20	54	1.315[a]	3	0.726 غير دالة	.123
	%	7%	5.8%	26.7%	23.3 %	62.8 %				

قلة عدد العاملين بالديسك، وعدم الإلمام الكافي ببعض التخصصات الصحفية	ك	7	3	25	18	53	5.503[a]	3	0.138 غير دالة	.245
	%	8.1 %	3.5%	29.1%	20.9 %	61.6 %				
العمل تحت ضغط الوقت وعدد الأخبار(الإنتاج) ، وسرعة نشرها، وربطه بالحوافز الشهرية.	ك	4	7	21	17	49	1.346[a]	3	0.718 غير دالة	.124
	%	4.7 %	8.1%	24.4%	19.8 %	57 %				
مشكلات تقنية تتعلق بالأجهزة والبنية التكنولوجية والتطبيقات الصحفية بالصحيفة أو الموقع	ك	3	2	8	15	28	7.863[a]	3	0.049 دالة	.289
	%	3.5 %	2.3%	9.3%	17.4 %	32.6 %				
انتقاد الجمهور لمحتوى الموقع أو الصحيفة، ووصفه بعدم المصداقية	ك	-	4	10	8	22	4.258[a]	3	0.235 غير دالة	.217
	%	-	4.7%	11.6%	9.3%	25.6 %				
عدم وجود تواصل فعال مع الإدارة الصحفية، وسرعة استجابتها في حل المشكلات	ك	2	1	4	14	21	14.067[a]	3	0.003 دالة	.375
	%	2.3 %	1.2%	4.7%	16.3 %	24.4 %				

- **تشير بيانات جدول(١٢) إلى ما يلي:**

- تنوع الصعوبات التي تواجه محرري الديسك المركزي أثناء وعقب أدائهم عملهم بالديسك، منها ما هو صحي وجسدي، وما هو نفسي وأدبي، وما هو اقتصادي ومادي، ولم يظهر تباين واضح بين المبحوثين عينة الدراسة تبعًا للوسيلة، فالمشكلات والصعوبات عامة ومتكررة بجميع الوسائل الإعلامية المصرية بل وخارجها، **"فالجلوس لساعات طويلة أمام الأجهزة، ومخاطره الصحية"**، التي حلت في المرتبة الأولى، بنسبة٨٠.٢%، مشكلة لا تختلف داخليًا وخارجيًا،(وهو ما أكدته ودراسةChang-de Liu (2004)[٨٦]، أن آلام الظهر والتعب البصري أبرز المشكلات التي تواجه الصحفيين التايوانيين). ولا باختلاف النوع(ذكر وأنثي)، ولا الوسيلة نظرًا لتماثل ساعات العمل، وإن زاد مع الوسائل الرقمية، وهذا يوضح تصدرها، وبلغت كا^{٢}(١.٨١٤) وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٦١٢). وفي المرتبة الثانية: " **وجود نقص في المعلومات(الاسم، الوظيفة، المكان أو الزمان)، وتكرار الأخطار المنوه عنها سابقًا"**، بنسبة٦٧.٤%، وهو ما أكده غالبية المبحوثين، فوجود نقص في المعلومات ليس هي المشكلة، وإنما تكرار هذا الأخطاء بصفة شبه دائمة من نفس المحرر، دون الاهتمام أو محاولة تلافيها، لذا كان لمحرر الديسك بجانب مهامه الوظيفية وظيفة أخلاقية وهي: "الستر والكتمان"[٨٧]. وبلغت كا^{٢}(١.٦٤٤) وهي غير دالة عند مستوى

معنوية(٠.٦٤٩). وفي المرتبة الثالثة: " **ضعف العائد المادي**"، بنسبة٦٢.٨%، وهي مشكلة عامة وإن زاد صداها المواقع الإلكترونية، وبلغت كا٢(١.٣١٥) وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٧٢٦). وفي المرتبة الرابعة : " **قلة عدد العاملين بالديسك، وعدم الإلمام الكافي ببعض التخصصات الصحفية**"، بنسبة ٦١.%، فالعمل بالديسك المركزي شاق ومرهق لا سيما بالمواقع الإلكترونية التي تزيد فيها وتيرة تدفق الأخبار، وتشتد المنافسة فيما بين المواقع والبوابات والوسائل الرقمية الأخرى وشبكات التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى هروب المحررين من العمل بالديسك، أو أن يصبح " الجندي المجهول " كما أطلق عليه أحد المبحوثين؛ نظرًا لأنه يقوم بالصياغة والمراجعة والتدقيق، وينسب كل الفضل إلى المحرر دون التنويه إليه، كما ذكرت إحدى المبحوثات أن الديسك المركزي يُعد "عقاب وتأديب " لبعض المحررين من رئيس التحرير الذي يعد الوسيلة الوحيدة؛ لاختيار المحررين الذين يعملون بالديسك المركزي، وبلغت كا٢(٥.٥٠٣) وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.١٣٨). أمَّا المرتبة الخامسة: فمشكلة "**العمل تحت ضغط الوقت وعدد الأخبار(الإنتاج)، وسرعة نشرها، وربطه بالحوافز الشهرية**"، بنسبة٥٧%، فقلة عدد العاملين بالديسك مع زيادة عدد الأخبار تُزيد الضغط على المحرر، لا سيما ربط الإنتاج بحافزه الشهري، وتبرز هذه المشكلة بالمواقع الإلكترونية، لا سيما ذات الإصدار الورقي مثل اليوم السابع وفيتو، واللاتي حلتها نسبيًا بتوفير ديسك مركزي مستقل لكل من: العدد الورقي والموقع الإلكتروني. عكس بوابة الوفد التي يتم التقييم فيها على ثلاث مراحل: كمي(عدد الأخبار)، ونوعي(حسب الموضوعات وثقلها)، والإجمالي[٨٨]. في حين كان "الالتزام والانضباط" في العمل، هو المعيار الأهم في التقييم بموقع القاهرة ٢٤[٨٩]، وبلغت كا٢(١.٣٤٦) وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٧١٨). وفي المرتبة السادسة: "**مشكلات تقنية تتعلق بالأجهزة والبنية التكنولوجية والتطبيقات الصحفية بالصحيفة أو الموقع**"، بنسبة٣٢.٦%، خاصة بالمواقع والبوابات الإلكترونية التي يزيد اعتمادها على الأجهزة والتطبيقات الصحفية، وسرعة الإنترنت ومشكلات الخوادم والتحميل وغيرها، وتقل بالصحف التقليدية خاصة بعد تحسين البنية التكنولوجية بالمؤسسات الصحفية القومية خاصة، وإدخال "غرف الأخبار" بأنواعها، وبلغت كا٢(٧.٨٦٣) وهي دالة عند مستوى معنوية(٠.٠٤٩). وفي المرتبة السابعة مشكلة "**انتقاد الجمهور لمحتوى الموقع أو الصحيفة، ووصفه بعدم المصداقية**" بنسبة٢٥.٦%، وبلغت كا٢(٤.٢٥٨) وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠.٢٣٥). وأخيرًا مشكلة " **عدم وجود تواصل فعال مع الإدارة الصحفية، وسرعة استجابتها في حل المشكلات**" بنسبة ٢٤.٤%، وبلغت كا٢(١٤.٠٦٧) وهي دالة عند مستوى معنوية(٠.٠٠٣).

جدول(١٣) يوضح
رغبة المبحوثين عينة الدراسة في الاستمرار بالعمل بالديسك المركزي.

الرغبة في الاستمرار بالعمل بالديسك / المتغيرات الديمغرافية			الرغبة في الاستمرار		الإجمالي	كا٢	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig	التوافق
			نعم	لا					
نوع الوسيلة	وكالات الأنباء	ك	5	4	9	2.732[a]	3	0.435 غير دالة	0.175
		%	5.8%	4.7%	10.5%				
	مواقع قنوات فضائية	ك	6	4	10				
		%	7.0%	4.7%	11.6%				
	صحف تقليدية	ك	22	7	29				
		%	25.6 %	8.1%	33.7%				
	مواقع وبوابات إلكترونية	ك	22	16	38				
		%	25.6 %	18.6 %	44.2%				
	الإجمالي	ك	55	31	86				
		%	64 %	36 %	100%				
النوع	ذكر	ك	53	27	80	2.623[a]	1	0.105 غير دالة	0.175
		%	61.6 %	31.4 %	93%				
	أنثى	ك	2	4	6				
		%	2.3%	4.7%	7%				
	الإجمالي	ك	55	31	86				
		%	64 %	36 %	100%				
السن	٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	ك	11	20	31	20.168[a]	2	0.000 دالة	0.435
		%	12.8 %	23.3 %	36 %				
	من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة	ك	37	6	43				
		%	43%	7 %	50 %				
	٥٠ سنة فأكثر	ك	7	5	12				
		%	8.1%	5.8%	14 %				
	الإجمالي	ك	55	31	86				
		%	64 %	36 %	100%				

المؤهل الدراسي(متخصص و غير متخصص في الإعلام)	بكالوريوس / ليسانس	ك	34	22	56	7.237[a]	3	0.065 غير دالة	0.279
		%	39.5 %	25.6 %	65.1%				
	دراسات عليا	ك	3	3	6				
		%	3.5%	3.5%	7 %				
	ماجستير	ك	1	3	4				
		%	1.2%	3.5%	4.7%				
	غير متخصص في الإعلام	ك	17	3	20				
		%	19.8 %	3.5%	23.2%				
	الإجمالي	ك	55	31	86				
		%	64 %	36 %	100%				
نمط الملكية	قومي	ك	23	11	34	1.557[a]	2	0.459 غير دالة	0.133
		%	26.7 %	12.8 %	39.6%				
	حزبي	ك	3	4	7				
		%	3.5%	4.7%	8.1%				
	خاص	ك	29	16	45				
		%	33.7 %	18.6 %	52.3%				
	الإجمالي	ك	55	31	86				
		%	64 %	36 %	100%				

- **تشير بيانات جدول(١٣) إلى ما يلي:**

- أكد المبحوثين عينة الدراسة رغبتهم في الاستمرار بالديسك المركزي بنسبة ٦٤%، وتصدرها **الصحف التقليدية والمواقع والبوابات الإلكترونية** بنسبة متساوية٢٥.٦% لكل منهما، كما تصدرا في النسبة الرافضة للعمل بالديسك. وكان **الذكور** الأكثر اهتمامًا بالديسك والعمل به بنسبة بلغت ٦١.٦%، والذين مثلوا أكثر من ٧٥% من حجم العينة، وتنوعت أعمار المبحوثين الذين فضلوا الاستمرار في العمل بالديسك وفي المقدمة " من **٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة"** بنسبة٤٣%، في حين كانت الفئة العمرية الأقل هي الأكثر رفضًا للاستمرار في العمل، وبلغت قيمة كا٢(٢٠.١٦٨)، وهي دالة عند مستوى معنوية(٠.٠٠٠). كما كان الحاصلون على **مؤهل جامعي(بكالوريوس/ ليسانس) متخصص في الإعلام،** المتصدرون من حيث الرغبة في الاستمرار في العمل بنسبة٣٩.٥%، في مقابلها رفضهم الاستمرار بنسبة ٢٥.٦%. وكان المبحوثين الذين يعملون بالمواقع والصحف **الخاصة** الأكثر رغبة في الاستمرار في العمل بالديسك بنسبة٣٣.٧ %، أعقبهم الصحف والبوابات القومية بنسبة٢٦.٧%.

- ومن خلال العرض السابق يتضح تحقق الفرض جزئيًا بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية(نوع الوسيلة- النوع - المؤهل الدراسي- ونمط الملكية)، ورغبة المبحوثين عينة الدراسة في الاستمرار بالعمل بالديسك المركزي، والتي ثبتت مع متغير " السن " فقط .... في حين لم تثبت مع باقي المتغيرات.
- وأشار المبحوثين عينة الدراسة- **المؤيدون**- أن رغبتهم في الاستمرار في العمل بالديسك المركزي نابعه من أهميته والدور الذي يؤديه في تجويد المواد الصحفية، وإكساب العاملين به ثقافة واسعة وإلمام بالأحداث، والقدرة على تنظيم الوقت، بجانب التعود على العمل به والدخل المادي وساعات العمل الثابتة. في المقابل يرى **الرافضون:** أنه عمل شاق يحتاج الكثير من الوقت والجهد، ولا يوجد تقدير مادي أو أدبي له، فديسك يقتل الموهبة ويخلو من الإبداع بل ويحول الصحفي إلى موظف، ويناسب شيوخ المهنة أكثر من الشباب، ويسبب مشكلات نفسية من كثرة الضغوط، وصحية من طول مدة الجلوس أمام الشاشات.
- في حين كانت مقترحات المبحوثين عينة الدراسة لتطوير الديسك المركزي، ورفع كفاءة العاملين به تدور حول: ضرورة توفير البرامج التدريبية الجامعية والمهنية(أثناء العمل) حول الديسك المركزي وما يرتبط به،- خاصة في اللغة العربية والصياغة- وزيادة العائد المادي للعامين به مع تقليل ساعات العمل، والاستعانة بالخبرات والكفاءات للعمل به، واستحداث وسائل تحفيزية وتشجيعيه مثل: الجوائز، وتدوين اسم الديسك والمحرر على الموضوع، والاهتمام بالأجهزة والبرامج والبنية التكنولوجية بالصحف والمواقع المصرية وغيرها.

النتائج العامة:

من خلال العرض السابق يمكن ملاحظة أنه لا توجد اختلافات جوهرية في طبيعة العمل بالديسك المركزي باختلاف الوسيلة(رقمية-تقليدية)، بخاصة خصائصهم الديموجرافية،(وهذا ما أكدته دراسة Lu Wu (٢٠١٧)[٩٠] ، فالمهام والوظائف متشابهة، وإن زادت بالمواقع والبوابات الإلكترونية، والأدوات والتطبيقات التي يعتمدون عليها واحدة، والمهارات منها ما هو عام يتشارك فيه جميع الصحفيين، ومنها خاص بمحرري الديسك المركزي سواء بالوسائل الرقمية أو التقليدية، وكذا المعايير والممارسات المهنية والأخلاقية التي-غالبًا- لا تختلف من قسم لآخر أو من وسيلة لأخرى. غير أن نمط الملكية كان له تأثير مباشر، وهذا يتضح في وكالة أنباء الشرق الأوسط(أ ش أ)، والتي كانت أكثر ارتباطًا بالوسائل التقليدية القومية، من الوسائل الرقمية. ويمكن عرض النتائج كالتالي:

- محرر الديسك المركزي ذكر، عمره ما بين ٢٥ إلى أقل من ٥٠ سنة، يغلب عليه خبره وظيفية من ٥ إلى ١٥ سنة في العمل الصحفي والإعلامي، يتنوع مسماه الوظيفي بقسم الديسك إلى أنه غالبًا ما يكون محررًا، بجانب القيادات الصحفية التي تشارك العمل بالديسك المركزي، والذين تختلف درجاتهم الوظيفية إلى مدير تحرير أو نائب رئيس تحرير ويعملون ويشرفون على الديسك المركزي بخاصة بالصحف التقليدية، في مقابل وظيفة المناوب أو رئيس الشفت بالبوابات والمواقع الإلكترونية والتلفزيونية، كما

غلب على محرري الديسك المركزي -عينة الدراسة- بنسبة ٧٦.٨%، حصولهم على مؤهل عال متخصص في الإعلام من أحد كليات وأقسام الإعلام، غير أن طبيعة ومهام العمل بالديسك المركزي كانت السبب الرئيس والمباشر في الاعتماد على بعض التخصصات (اللغة العربية) من كليات الآداب ودار العلوم، بالإضافة إلى التخصصات الأخرى غير ذات الصلة.

- كما أكد المبحوثين أنهم يعملون ٨ ساعات يوميًا بنسبة ٦٥.٢%، وبواقع خمسة أيام أسبوعيًا، وذلك في الأحداث العادية، وتزيد إلى أكثر من ١٠ ساعات خاصة بمواقع القنوات الفضائية والمواقع والبوابات الإلكترونية في حالات الأحداث الطارئة، والفاعليات الرئاسية والسيادية، وحسب طبيعة الأحداث التي قد تفرض زيادة الأيام إلى ستة أيام، التي قد تتيحها بعض المواقع والبوابات الإلكترونية مقابل تقليل عدد ساعات العمل اليومية إلى أقل من ٥ ساعات.

- كما أشارت النتائج إلى تشارك العوامل الداخلية المؤثرة على محرر الديسك والمرتبطة بمهام" **التأكد من صلاحية المادة للنشر وتوافقها مع السياسة التحريرية للصحيفة أو الموقع"** والخارجية " **الصياغة والمراجعة الدقيقة للأخبار التي تمس الأمن القومي، والمؤسسات العسكرية، والجهات الرسمية والسيادية، والبيانات الصادرة عنها"**، في المرتبة الأولى، أعقبتها المهام التحريرية " **التأكد من خلو المواد من الأخطاء الإملائية واللغوية والأسلوبية، واستخدام علامات الترقيم"** في المرتبة الثانية، في حين كانت الوظائف التي تتداخل مع الأقسام الأخرى، كقسمي: "الاستماع والترجمة"، ويقوما بـ"**المتابعة الدورية للصحف والوكالات والمواقع المنافسة(المصرية والعربية)، والتأكد من ترجمة المواد الأجنبية"**، أو تم استحداث أقسام لها مثل: " محرر وسائل التواصل الاجتماعي " مهام " **تحديد المحتوى الذي يتم بثه أو مشاركته على قنوات النشر الأخرى للمؤسسة(الموقع الرسمي، أو صفحاتها على: الفيس بوك- يوتيوب- تويتر "إكس"- وغيرها)، وتحديد المواد التي تظهر السلايد(الشريط المتحرك للموقع)"** في آخر المهام والوظائف.

- كما تعد "**أجهزة الكمبيوتر بأنواعها، و التطبيقات المدمجة بأنظمة التشغيل**(برامج الكتابة والتصحيح)"، بجانب " **شبكة الإنترنت ومحركات البحث"** من أكثر الأدوات والتطبيقات التي يعتمد عليها محررو الديسك المركزي- عينة الدراسة- بصورة دائمة في أداء عملهم، بجانب (تطبيقات المراسلة الفورية "الوتساب"، والأنظمة الداخلية وشبكات التواصل الاجتماعي، والهواتف الذكية). في حين قلَّ اعتمادهم على القواميس والأطالس والمعاجم والموسوعات، "الورقية والإلكترونية"، والمذكرات والتراجم وغيرها"، و"**تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل: للصياغة (Chat GPT)، وتحقق من الأخبار المزيفة Faker Fact وغيرها"**. وأبرز الأسباب استخدام هذه الأدوات والتطبيقات السابقة هو: أنها " **توفر الجهد والوقت وتسهل الوصول إلى المعلومات المطلوب التحقق منها بسرعة وسهولة "**، و"**يمكن من خلالها التواصل الفعال والدائم مع المصادر والزملاء بالأقسام الأخرى في أي وقت ومكان"**، مع التأكيد أنها تحقق

الهدف الرئيس من الديسك المركزي الذي يتمثل في أنه "**يمكن من خلالها تحقيق الدقة والمصداقية بالتوازن مع عنصر السرعة، باعتبارها مصادر موثوقة**".

- أكد المبحوثين عينة الدراسة على أهمية توافر مهارات "**الخبرة**"، والقدرة على " **الكتابة والتلخيص، واستخلاص المعلومات، وتدقيقها والربط بينها**"، والتي تدعمها مهارة " **الإجادة التامة للغة العربيَّة وقواعدها، بجانب لغة أجنبيَّة أخرى**"، في حين كانت مهارة حصول محرر الديسك على " **مؤهل المتخصص في الإعلام** " من أقل المهارات أهمية. كما أكد المبحوثين عينة الدراسة على ضرورة توافر " **الجدة والحداثة**" و" **الأهمية**" وتغطيتها " **للاهتمامات الإنسانية** " والتي قد تجعل منها " **تريند أو #هشتاج**" كأهم مواصفات لصلاحية المادة الصحفية للنشر بالصحف التقليدية والمواقع والبوابات الرقمية، في حين كان " **القرب/ المكان**" الأقل تفضيلًا من المبحوثين.

- وتصدر" **الموضوعات يتم التأكد من مصادرها، وعناوينها مختصرة ومعبرة، ويتم مراجعتها لغويًا وتحريريًا، حتى مع الأخبار العاجلة**"؛ كأهم المعايير المهنية التي يلتزم بها محرري الديسك المركزي ويعملون خلالها، وفي المرتبة الثانية حلَّ" **التأكد من خلو المواد المنشورة مما يتعارض مع تقاليد المجتمع وثوابته الدينية**"؛ كأبرز المعايير الأخلاقية والتي تؤكد على دورهم كـ حراس للبوابة. كما أكدت النتائج على" ارتفاع مستوى إدراك " المبحوثين- خاصة مع المعايير المخصصة لقياسه- ومن أبرزها: رفضهم لمعايير "**السرعة قبل الدقة" هي القاعدة المتبعة في العمل.**" و " **عرض المحتوى العنيف أو التعصب الرياضي، الرائجة جماهيريًا**".

- كما أكد المبحوثين " **نعم أثر**" الإدراك بالوظائف والمهام، والمهارات العامة والخاصة، والمعايير والممارسات المهنية والأخلاقية في أداء عملهم بالديسك المركزي، وأبرز ملامح هذا التأثير أنها: "زادت من أدقاني وأدائي لمهامي ووجباتي وظيفتي" ، " تنفيذ عملي بسرعة ودقة"، وغيرها.

- أشار محررو الديسك المركزي عينة الدراسة، بـ" **حاجتهم إلى التأهيل والتدريب المستمر لتعزيز مهاراتهم وزيادة كفاءتهم**"، وتأكيدهم على أن " **الديسك المركزي الذي يعد السبب رئيس في الحفاظ على مصداقية الصحيفة أو الموقع، وشخصيتها التحريرية**" و " **محرروه يؤدون دورًا مهمًا في حماية الصحفيين من المساءلة القانونية والإدارية والانتقادات المجتمعية**"، في حين كان رفضهم القاطع التفكير في " **الاستغناء عن محرري الديسك بروبوتات الذكاء الاصطناعي**"، أو أن "**وجود محرري الديسك المركزي ليس حتميًا، أو ضروريًا في جميع الوسائل الإعلامية**"

- **كما كان "الجلوس لساعات طويلة أمام الأجهزة، ومخاطره الصحية**" أبرز الصعوبات التي تواجه محرري الديسك المركزي خلال عملهم، و "**وجود نقص في المعلومات(الاسم، الوظيفة، المكان أو الزمان)، وتكرار الأخطار المنوه عنها سابقًا**" بجانب العقبة الأصعب " **ضعف العائد المادي**"، في حين كان " **عدم وجود تواصل**

فعال مع الإدارة الصحفية، وسرعة استجابتها في حل المشكلات" الأقل ورودًا في إجابات المبحوثين.

- كان أكثر الراغبين بالاستمرار في العمل بالديسك المركزي المحررين الذكور الذين يعملون بالصحف التقليدية والمواقع والبوابات الإلكترونية، والتي تتراوح أعمارهم "**من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة"** والحاصلين على مؤهل جامعي(بكالوريوس/ ليسانس) **متخصص في الإعلام،** وفي الغالب يعملون بالصحف والمواقع الخاصة. وأكد **المؤيدون** للاستمرار في العمل بالديسك أن رغبتهم نابعة من: أهميته والدور الذي يؤديه في تجويد المواد الصحفية، وإكساب العاملين به ثقافة واسعة وإلمام بالأحداث، والقدرة على تنظيم الوقت، بجانب التعود على العمل به والدخل المادي وساعات العمل الثابتة. **أمَّا الرافضون** فيرون أنه عمل شاق يحتاج الكثير من الوقت والجهد، ولا يوجد تقدير مادي أو أدبي له.

التوصيات:

- تقليل عدد ساعات العمل، وتوفير العائد المادي المناسب لما يؤديه محرر الديسك.
- الاهتمام بالتدريب المستمر والمنتظم، والدعم النفسي والمعنوي لمحرري الديسك.
- توفير آلية تنظيمية لتناوب جميع المحررين العمل بالديسك المركزي.

مراجع الدراسة:

(١) محمد الكندي: **(الديسك مان).. أنامل مستترة وذهنية حاضرة تتكامل مع العمل الصحفي والإعلامي**، وكالة الأنباء الكويتية (كانا)، متاح على:
- https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2684021&language=ar.

(٢) معتز شكري، إبراهيم رجب، إبراهيم سعد، طارق شعلة، أحمد تركي، أيمن ثابت(٢٠١٤): **الدليل التحريري والأسلوبي لوكالة أنباء الشرق الأوسط**، ط١، (القاهرة: مكتبة الآداب)، ص ص ٩٢-٩٤.

(٣) حبيب محمود: **من هو الإعلامي..؟ بطولات الديسك..!**، موقع صحيفة صبرة الإلكترونية السعودية، متاح على:
- https://www.sobranews.com/sobra/177555.

(٤) **<u>للمزيد ينظر:</u>**
- عبدالرحمن سعد(٢٠١٣):" **صحافة ما بعد الثورة أكاذيب أم أنصاف حقائق**" ط١،(القاهرة: دار النشر للجامعات)، ص ص ١٩٨-٢٠١.
- معتز شكري، وأخرين(٢٠١٤): الدليل التحريري والأسلوبي، **مرجع سابق**، ص ص ٩٤-٩٥.
- على التركي: **المراجع التحريري.. المهام والصلاحيات والمسئوليات**، موقع البوابة نيوز، متاح على:
- https://www.albawabhnews.com/2830781.

(5) Wolfgang Donsbach(2013):" Journalism as the new knowledge profession and consequences for journalism education, **Journalism**, Vol, 15,(6), pp.667-669. Available at: https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1464884913491347.

(6) Lia-Paschalia Spyridoum Maria Matsiola, Andreas Veglis, George Kalliris&Charalambos Dimoulas(2013):" Journalism in a state of flux: Journalists as agents of technology innovation and emerging news practices", **International Communication Gazette**, Vol, 75,(1), p.81. Available at: https://doi.org/10.1177/1748048512461763

(7) Akosua Asare-Frempong(2018):" What Will It Take for a Journalism Graduate to Secure a Job in the Competitive 21st Century Landscape?", **M.A.**,(United States – Virginia: Regent University, Communication & the Arts), p.8. . Available at: https://www.proquest.com/pqdtglobal/docview/2111293487/abstract/31245D89993F4A10PQ/1?accountid=178282.

(8) Liesbeth Hermans, Maurice Vergeer,& Leen d'Haenens(2009):" Internet in the Daily Life of Journalists: Explaining the use of the Internet by Work-Related Characteristics and Professional Opinions", **Journal of Computer-Mediated Communication**, Vol, 32, pp.146-147. Available at: https://academic.oup.com/jcmc/article/15/1/138/4064818.

(9) Lu Wu(2017):" Meet the New Players: A Study of Digital Native Journalists and Journalistic Professionalism**, Ph.D.,** (United States: The University of North Carolina at Chapel Hill, Journalism (Mass Communication), p.45. Available at: https://www.proquest.com/pqdtglobal/docview/1952049777/abstract/5F86705D9DAF4556PQ/1?accountid=178282.

(١٠) شريف سعيد حميد(٢٠١٧):" العوامل المؤثرة في ترتيب أولويات الأخبار في الفضائيات العراقية من وجهة نظر العاملين في مجال الأخبار، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع٥٨،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ٥٤٣.

(11) Lia-Paschalia Spyridoum Maria Matsiola, et .al, **Op.Cit**.p.90.

(12) Chang-de Liu(2004):" Technology, media workers, and the labor process: ICTs' influences on Taiwanese newspaper journalists and freelancers", **Ph.D**.,(United States : Pennsylvania, Temple University), p.3. Available at: https://www.proquest.com/pqdtglobal/docview/305134879/abstract/3478407E5E354F4BPQ/1?accountid=178282.

(١٣) عبدالرحمن سعد(٢٠١٣):" صحافة ما بعد الثورة، **مرجع سابق**، ص ص٢٠٢-٢٠٣.

(14) Kirstie Hettinga, Alyssa Appelman, Christopher Otmar, Alesandria Posada & Anne Thompson(2018): "Comparing and contrasting corrected errors at four newspapers", **Newspaper Research Journal**, Vol, 39,(2), pp.155-168. Available at: https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0739532918775685.

(١٥) شريف سعيد حميد(٢٠١٧):" العوامل المؤثرة في ترتيب أولويات الأخبار في الفضائيات، **مرجع سابق**، ص ص ٥٢٧-٦٠٨.

(16) Kobie van Krieken, José Sanders & Hans Hoeken (2015):" Viewpoint representation in journalistic crime narratives: An analysis of grammatical roles and referential expressions, **Journal of Pragmatics**, Vol, 88. pp.220-230. Available at: https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0378216614001477?via%3Dihub.

(17)Alan H. S. Chan, Steve N. H. Tsang, & Annie W. Y. Ng,(2014):" Effects of Line Length, Line Spacing, and Line Number on Proofreading Performance and Scrolling of Chinese Text", **The Journal of the Human Factors and Ergonomics Society**, Vol, 56,(3), pp.521-534. Available at: https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0018720813499368.

(18) Patty Wharton-Michael(2008): " Print vs. Computer Screen: Effects of Medium on Proofreading Accuracy", **Journalism & Mass Communication Educator**, Vol, 63,(1), pp.28-41. Available at: https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/107769580806300103.

(19) Marc Gallofré Ocaña & Andreas L. Opdahl (2023): "A Software Reference Architecture for Journalistic Knowledge Platforms", **Knowledge-Based Systems**, Vol, 276.pp.1-16. Available at: https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0950705123005002.

(20) Adam Pitluk(2021):" Help wanted: A qualitative study of what newspaper editors consider when hiring journalism school graduates, **Newspaper Research Journal**, Vol, 42,(3), pp.314-329. Available at: https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/07395329211029717.

(٢١) خالد زكي أبو الخير(٢٠٢١):" محررو شبكات التواصل الاجتماعي بالمواقع الإلكترونية- دراسة للوظائف والمعايير الحاكمة لأدائهم، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع ٢٢، ج٢،(جامعة القاهرة : كلية الإعلام)، ص ص ٥٠٩-٦٠٠.

(٢٢) نفيسة صلاح الدين محمود، سارة طلعت عباس(٢٠٢٠):" مستقبل التأهيل الإعلامي للمحرر المتكامل في غرف الأخبار الرقمية خلال العقدين القادمين"، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، ع ١٦،(المعهد الدولي للإعلام بالشروق)، ص ص ١٩٧-٢٨٧.

(٢٣) سحر الخولي(٢٠٢٠):" اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي- دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع ٧٢،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ص ١٠١- ١٧٣.

(٢٤) هيثم جودة مؤيد(٢٠١٩):"علاقة التكوين النفسي والمهني بالأداء الإبداعي للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية تجاه إنتاج وتصميم المحتوى الصحفي- دراسة في إطار نظريتي رأس المال النفسي انتشار المستحدثات"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع ٦٦،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ص ٢٦٧-٣٥٦.

(25) Jesús Díaz-Campo& Francisco Segado-Boj(2015):" Journalism ethics in a digital environment: How journalistic codes of ethics have been adapted to the Internet and ICTs in countries around the world, **Telematics and Informatics**, Vol, 32,(4), pp.735-744. Available at: http://dx.doi.org/10.1016/j.tele.2015.03.004.

(٢٦) شريف حميد(٢٠١٧):" العوامل المؤثرة في ترتيب أولويات الأخبار، **مرجع سابق**، ص ص ٥٤٤-٥٤٥.

(27)Andrew Duffy(2021):" Out of the shadows: The editor as a defining characteristic of journalism", **Journalism**, Vol, 22,(3), p.637. Available at: https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/1464884919826818.

(٢٨) شريف حميد(٢٠١٧):" العوامل المؤثرة في ترتيب أولويات الأخبار ، **مرجع سابق**، ص ص ٥٤٤-٥٤٥.

(29)Ejvind Hansen(2012):" Aporias of digital journalism", **Journalism**, Vol, 14,(5), p.679. Available at: https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1464884912453283.

(30) Paula Marques Hayasaki, Carles Roca Cuberes, Carles Singla Casellas(2016):" New Professional Profiles and Skills in the Journalistic Field: A Scoping Review and In-Depth Interviews with Professionals in Spain, **BRAZILIAN JOURNALISM RESEARCH**, Vol, 12,(3), p.15. Available at: https://doi.org/10.25200/BJR.v12n3.2016.904.

(٣١) خالد زكي أبو الخير(٢٠٢١):" محررو شبكات التواصل ، **مرجع سابق**، ص ص ٥٢٦-٥٢٨.

(32) Adam Pitluk(2021)**: Op. Cit**. p.317.

(٣٣) **تم إجراء مقابلات مع نخبة من القيادات الصحفية ومسئولي التحرير ومحرري الديسك المركزي:**

(وتم ترتيبهم وظيفيًا بترتيب أبجدي**):**

- أ/ محمد الأبنودي: **رئيس تحرير صحيفة عقيدتي**، مقابلة بمكتبه، الأثنين ٢٠٢٣/٩/٤م، الخامسة مساءً.
- أ/ مجدي حلمي: **رئيس تحرير بوابة الوفد الإلكترونية، مقابلة بمكتبه**، السبت ٢٠٢٣/٩/٢م، الساعة الثانية ظهرًا.
- أ/ أحمد البرديسي: **نائب رئيس تحرير وعضو بالديسك المركزي بصحيفة الجمهورية، رئيس تحرير صحيفة البر وجريه الأسبق**، مقابلة بمكتبه، الثلاثاء ٢٠٢٣/٩/٥م، الثامنة مساءً.
- أ/ طارق عبدالغفار: **نائب رئيس تحرير، عضو مجلس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط، وعضو لجنة تحكيم أفضل عمل بنقابة الصحفيين**، مقابلة بمكتبه، الأحد ٢٠٢٣/٩/٣م، الثانية مساءً.
- أ/ إبراهيم قراعة: **مدير تحرير بقناة صدى البلد الفضائية، مقابلة تلفونية**، السبت ٢٠٢٣/٨/٢٦م، الحادية عشرة مساءً.
- أ/ إبراهيم رجب: **مدير تحرير المشرف على الديسك العربي المركزي بوكالة أنباء الشرق الأوسط**، مقابلة بمكتبه، الأحد ٢٠٢٣/٩/٣م، العاشرة صباحًا.

- أ/ سيد عبد الحفيظ: **مدير تحرير وعضو مجلس التحرير، المشرف على الديسك العربي بوكالة أنباء الشرق الأوسط،** مقابلة بمكتبه، الأحد ٢٠٢٣/٩/٣م، الثانية عشرة ظهرًا.
- أ/على الصفتي : **مدير تحرير بصحيفة الجمهورية ، المشرف على عدد الأربعاء،** مقابلة بمكتبة، الثلاثاء ٢٠٢٣/٩/٥م، الخامسة مساءً.
- أ/ فكرية أحمد: **مدير تحرير المشرف على الديسك المركزي بصحيفة الوفد،** مقابلة بمكتبها، السبت ٩/٢/ ٢٠٢٣م، الواحدة ظهرًا.
- أ/ مؤمن خليفة: **مدير تحريري ورئيس الديسك المركزي بصحيفة الأخبار،** مقابلة بمكتبه، الأحد ٢٠٢٣/٩/٣م، السادسة مساءً.
- أ/ هشام عبدالحفيظ: **نائب مدير تحرير، المراسل العسكري بصحيفة الجمهورية،** مقابلة بمكتبه، الثلاثاء ٢٠٢٣/٩/٥م، السابعة مساءً.
- أ/ أحمد بكر: **رئيس الديسك المركزي بموقع القاهرة ٢٤**. مقابلة تلفونية مع الباحث، الأربعاء ٢٠٢٣/٩/١٣م، التاسعة مساءً.
- أ/ أشرف عزوز: **نائب رئيس قسم اليوتيوب بموقع اليوم السابع،** مقابلة بمكتبه، الخميس ٢٠٢٣/٩/٧، السابعة مساءً.
- أ/ أحمد طارق : **محرر بالديسك المركزي سابقًا، ومحرر بالقسم القضائي بوكالة أنباء الشرق الوسط،** مقابلة، الثلاثاء ٢٠٢٣/٩/٥، الثالثة عصرًا
- د/ مصطفي مدني عبدالجبار: **باحث دكتوراه في الصحافة، ومحرر بالديسك المركزي بوكالة أنباء الشرق الأوسط،** مقابلة بمكتبه، السبت ٢٠٢٣/٩/١٦م، العاشرة صباحًا.

(٣٤) **حُكِّمت استمارة الاستبيان من نخبة من الأكاديميين والخبراء، وهم: (**تم ترتيب السادة المحكمين وفقًا للدرجة العلمية بترتيب أبجدي):

- أ.د/ **رضا عبدالواجد أمين:** أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة الأزهر.
- أ.د/ **سحر فاروق الصادق:** أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة حلوان.
- أ.د/ **شريف درويش اللبان:** أستاذ ورئيس قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- د/ **مصطفى مدنى** باحث دكتوراه في الصحافة، والمحرر بالديسك المركزي العربي وكالة أنباء الشرق الأوسط.
- أ/ **أبراهيم رجب:** مدير تحرير والمشرف على الديسك العربي ، وكالة أنباء الشرق الأوسط.
- أ/ **أحمد بكر:** رئيس الديسك المركزي بموقع القاهرة ٢٤.
- أ/ **السيد عبدالنبي:** نائب رئيس قسم، ومحرر بالدسك المركزي بصحيفة الأخبار .
- أ/ **علاء رشدي:** رئيس الديسك المركزي بصحيفة وموقع المال الاقتصادية.
- ا/ **فوزية عبيد:** رئيس الديسك المركزي ببوابة دار الهلال، ومحررة بديسك بموقع الوطن.
- أ/ **كريم فؤاد:** محرر الديسك المركزي بموقع قناة صدا البلد.
- أ/ **محمود ياسين:** رئيس الديسك المركزي بموقع اليوم السابع.

(٣٥) د/ **ضياء سعد الدين عبد السلام:** مدرس الإذاعة والتلفزيون بالكلية، د/ **محمد خليفة،** مدرس الصحافة بالكلية.

(٣٦) سحر أحمد غريب(٢٠٢٣):" التماس الجمهور للمعلومات حول تحديات الاقتصادية المصري عبر الصحافة الرقمية وعلاقته بإدراكه لها، **مجلة البحوث الإعلامية،** ع٦٥، ج٢،(جامعة الأزهر كلية الإعلام)، ص ١٠٠٤.

(37) Kirstie Hettinga, et. al(2018): "Comparing and contrasting , **Op. Cit**, p.156.

(٣٨) هالة بسوني كتاكت(٢٠٢٢):" رؤية الجمهور للمعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة لمعالجة صحافة الفيديو لقضايا وأحداث المجتمع المصري وعلاقتها بالمزاج العام، **مجلة البحوث الإعلامية،** ع٦٠،ج٣،(جامعة الأزهر: كلية الإعلام)، ص ١٣٦٨.

(39) David H. Weaver, Lars Willnat, & G. Cleveland Wilhoit (2019): "The American Journalist in the Digital Age: Another Look at U.S. News People"**,** ***Journalism & Mass Communication Quarterly***, Vol. 96 (1), p.122. Available at: https://doi.org/10.1177/1077699018778242.

(40)Ahmed Deen (2019): "Exploring Saudi Journalists' Attitudes Towards Ethical Issues of Mobile Journalism", ***M.S.M.C***.,(United States: Arkansas State University, Journalism), P. 43. Available at: https://www.proquest.com/docview/2273836096/abstract/9AA2845BA4BF4FA0PQ/1?accountid=178282.

(41) Stan Ketterer, John McGuire, & Ray Murray (2013): "Contrasting Desired Sports Journalism Skills in a Convergent, "***Media Environment, Communication & Sport***, Vol, 2(3), P. 270. Available at: https://doi.org/10.1177/2167479513482118.

(42) Chang-de Liu (2004): "Technology, media workers, **Op .Cit.** P.218.

(٤٣) علاء رشدي: رئيس الديسك المركزي بصحيفة المال الاقتصادية، **مصدر سابق**.

(٤٤)خالد زكي أبو الخير(٢٠٢١):" محررو شبكات التواصل ، **مرجع سابق**، ص ٥٣٧.

(٤٥) على الصفتي: مدير تحرير بصحيفة الجمهورية، المشرف على عدد الأربعاء، **مصدر سابق**.

(٤٦) مؤمن خليفة**:** مدير تحريري ورئيس الديسك المركزي بصحيفة الأخبار، **مصدر سابق**.

(٤٧) هشام عبدالحفيظ: نائب مدير تحرير، المراسل العسكري بصحيفة الجمهورية، **مصدر سابق**..

(٤٨) محمد الأبنودي**:** رئيس تحرير صحيفة عقيدتي، **مصدر سابق**.

(٤٩) إبراهيم قراعة: مدير تحرير بقناة صدى البلد الفضائية، **مصدر سابق**.

(٥٠) مجدي حلمي: رئيس تحرير بوابة الوفد الإلكترونية، **مصدر سابق**..

(٥١) أحمد طارق : محرر بالديسك المركزي سابقًا، ومحرر بالقسم القضائي بوكالة أنباء الشرق الوسط، **مصدر سابق**.

(٥٢) على الصفتي: مدير تحرير بصحيفة الجمهورية، **مصدر سابق**.

(٥٣) سيد عبد الحفيظ: مدير تحرير وعضو مجلس التحرير بوكالة أنباء الشرق الأوسط، **مصدر سابق**.

(54) Chang-de Liu(2004):" Technology, media workers, and the:, **Op.Cit**.p.217.

(٥٥) إبراهيم رجب: مدير تحرير المشرف على الديسك العربي المركزي بوكالة أنباء الشرق الأوسط، **مصدر سابق**.

(٥٦) طارق عبدالغفار: نائب رئيس تحرير، عضو مجلس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط، **مصدر سابق**.

(٥٧) أحمد البرديسي: نائب رئيس تحرير وعضو بالديسك المركزي بصحيفة الجمهورية، **مصدر سابق.**

(٥٨) سيد عبد الحفيظ: مدير تحرير وعضو مجلس إدارة، بوكالة أنباء الشرق الأوسط، **مصدر سابق**.

(٥٩) معتز شكري، وأخرين(٢٠١٤): الدليل التحريري والأسلوبي لوكالة أنباء الشرق الأوسط، **مرجع سابق**.

(٦٠) أشرف عزوز: نائب رئيس قسم اليوتيوب بموقع اليوم السابع، **مصدر سابق.**

(٦١) مجدي حلمي: رئيس تحرير بوابة الوفد الإلكترونية، **مصدر سابق**.

(٦٢) على الصفتي: مدير تحرير بصحيفة الجمهورية، **مصدر سابق**.

(63)Kirstie Hettinga, et. al(2018): "Comparing and contrasting , **Op. Cit**, p.158.

(٦٤) مجدي حلمي: رئيس تحرير بوابة الوفد الإلكترونية، **مصدر سابق.**

(65) Deb Wenger& Lynn C. Owens(2013):" An Examination of Job Skills Required by Top U.S. Broadcast News Companies and Potential Impact on Journalism Curricula", **Electronic News**, Vol, 7,(1), p.32. Available at: https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1931243113484314.

(66) Diane Cohn(2013):" Practitioners' Perception of Entry-level and Graduating Journalists versus Academic Requirements of ACEJMC",**D.B.A** ,(United States: Wilmington University (Delaware), College of Business),P. 174. Available at: https://www.proquest.com/pqdtglobal/docview/1367170434/abstract/18C680BA97B6459APQ/1?accountid=178282.

(٦٧) مؤمن خليفة**:** مدير تحريري ورئيس الديسك المركزي بصحيفة الأخبار، **مصدر سابق**

(٦٨) علاء رشدي: رئيس الوحدة الاقتصادية بمكتب رويترز بالقاهرة سابقًا، **مصدر سابق.**

(٦٩) على الصفتي: مدير تحرير بصحيفة الجمهورية، **مصدر سابق**.

(٧٠) مجدي حلمي: رئيس تحرير بوابة الوفد الإلكترونية، **مصدر سابق.**

(٧١) مصطفي مدني عبدالجبار: محرر بالديسك المركزي بوكالة أنباء الشرق الأوسط، **مصدر سابق.**

(٧٢) أحمد بكر: رئيس الديسك المركزي بموقع القاهرة ٢٤. **مصدر سابق.**

(٧٣) إبراهيم رجب: مدير تحرير المشرف على الديسك العربي المركزي بوكالة أنباء الشرق الأوسط، **مصدر سابق**.

(٧٤) مجدي حلمي: رئيس تحرير بوابة الوفد الإلكترونية، **مصدر سابق.**

(٧٥) طارق عبدالغفار: نائب رئيس تحرير، عضو مجلس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط، **مصدر سابق**.

(٧٦*) **تم تظليل العبارات التي تقيس إدراك المبحوثين عينة الدراسة تجاه بعض المعايير المهنية والأخلاقية التي تم صياغتها بطريقة خاطئة**.

(77) Abdulnasir Taleb Mansoor Abdulla(2006):" Technology and Internet-related information behaviors of print journalists in Kuwait, **Ph.D.**(United States – Pennsylvania, University of Pittsburgh), P. 188. Available at: https://www.proquest.com/pqdtglobal/docview/305246666/abstract/34DC9438209B4A21PQ/1?accountid=178282.

(٧٨) فكرة أحمد: **مدير تحرير المشرف على الديسك المركزي بصحيفة الوفد،** مقابلة بمكتبها، السبت ٩/٢/ ٢٠٢٣م، الواحدة ظهرًا.

(٧٩) سيد عبد الحفيظ: مدير تحرير وعضو مجلس إدارة، بوكالة أنباء الشرق الأوسط، **مصدر سابق**.

(٨٠) أحمد بكر: رئيس الديسك المركزي بموقع القاهرة، **مصدر سابق**

(٨١) علاء رشدي: رئيس الوحدة الاقتصادية بمكتب رويترز بالقاهرة سابقًا، رئيس الديسك، **مصدر سابق.**

(٨٢) مؤمن خليفة**:** مدير تحريري ورئيس الديسك المركزي بصحيفة الأخبار، **مصدر سابق**

(٨٣) طارق عبدالغفار: نائب رئيس تحرير، عضو مجلس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط، **مصدر سابق**.

(٨٤) مجدي حلمي: رئيس تحرير بوابة الوفد الإلكترونية، **مصدر سابق.**

(85) Ejvind Hansen(2012):" Aporias of digital journalism" ,**Op .Cit**, P.678.

(86) Chang-de Liu(2004):" Technology, media workers, and the labor process:, **Op.Cit**.p.3.

(٨٧) سيد عبد الحفيظ: مدير تحرير وعضو مجلس إدارة، بوكالة أنباء الشرق الأوسط، **مصدر سابق**.

(٨٨) مجدي حلمي: رئيس تحرير بوابة الوفد الإلكترونية، **مصدر سابق.**

(٨٩) أحمد بكر: رئيس الديسك المركزي بموقع القاهرة، **مصدر سابق**

(90) Lu Wu(2017):" Meet the New Players: A Study of Digital, **Op.Cit**.p.61.